Doc 10182
A41-Min. P/1-9

الجمعية العمومية
الدورة الحادية والأربعون

مونتريال، ٢٧ سبتمبر – ٧ أكتوبر ٢٠٢٢

الجلسات العامة

محاضر الجلسات

اعتمدتها الجمعية العمومية
ونشرت بموجب سلطة الأمين العام

منظمة الطيران المدني الدولي

Doc 10182
A41-Min. P/1-9

الجمعية العمومية
الدورة الحادية والأربعون

مونتريال، ٢٧ سبتمبر – ٧ أكتوبر ٢٠٢٢

الجلسات العامة

محاضر الجلسات

اعتمدتها الجمعية العمومية
ونشرت بموجب سلطة الأمين العام

منظمة الطيران المدني الدولي

تَنشُر هذه الوثيقة في طبعات مستقلة
منظمة الطيران المدني الدولي
باللغات العربية والإسبانية والإنجليزية والروسية والصينية والفرنسية
999 Robert Bourassa Street, Montréal, Quebec, Canada H3C 5H7

للحصول على المعلومات المتعلقة بتقديم طلبات الشراء، والاطلاع على قائمة بأسماء جميع وكلاء البيع وبائعي الكتب، يرجى زيارة موقع الإيكاو على الرابط www.icao.int.

الوثيقة Doc 10182 – محاضر جلسات الجلسات العامة
رقم طلب الشراء 10182 (Order Number)
ISBN 978-92-9275-081-7

© ICAO 2023

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام لاسترجاع الوثائق أو تداوله في أي شكل أو بأي وسيلة، دون الحصول على إذن كتابي مسبق من منظمة الطيران المدني الدولي.

جدول المحتويات

الصفحة

محضر الجلسة الأولى، الثلاثاء ٢٠٢٢/٩/٢٧ الساعة ١١,٠٠ ..... **1**

افتتاح الدورة من جانب رئيس المجلس 2
كلمة السيدة فاليري بلانت، عمدة مدينة مونتريال 6
كلمة السيدة سيلفي بارسلو، نائبة وزير العلاقات الدولية والفرانكفونية في كيبيك 7
كلمة معالي السيدة ميلادي جولي، وزيرة الشؤون الخارجية، ممثلة الحكومة الكندية 9
رسالة مسجلة مسبقا من معالي الشريف ألوك شارما، رئيس الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ 12
تقديم شهادات رئيس المجلس إلى الدول المتلقية 14
الموافقة على جدول الأعمال 14
تشكيل اللجان 14
— إنشاء لجنة أوراق الاعتماد واللجنة التنفيذية ولجنة التنسيق واللجان الفنية والاقتصادية والقانونية والإدارية 14
إحالة المواضيع إلى اللجان 14
انتخاب الدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس 15
— الموعد النهائي لتلقي الإخطارات بالترشيحات للجزأين الأول والثاني من انتخاب المجلس 15
— العدد الأقصى للدول الأعضاء التي ستُنتخب في كل جزء من انتخاب المجلس 15

محضر الجلسة الثانية، الثلاثاء ٢٠٢٢/٩/٢٧ الساعة ١٥,٠٠ ..... **17**

تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها 17
— التقرير الشفهي المؤقت الذي قدمته لجنة أوراق الاعتماد 17
انتخاب رئيس الجمعية العمومية 18
انتخاب النواب الأربعة لرئيس الجمعية العمومية ورؤساء اللجان 19
كلمات وفود الدول الأعضاء 20

محضر الجلسة الثالثة، الأربعاء ٢٠٢٢/٩/٢٨ الساعة ٩,٣٠ ..... **21**

تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها 21
— الموافقة على التقرير الشفهي الذي قدمته اللجنة التنفيذية بشأن البند ١٠ من جدول الأعمال 21
كلمات وفود الدول الأعضاء 22

محضر الجلسة الرابعة، السبت ٢٠٢٢/١٠/١ الساعة ٩,٠٠ ..... **23**

انتخاب الدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس 23
— الجزءان الأول والثاني من انتخاب المجلس 23
الموعد النهائي لتقديم الترشيحات للجزء الثالث من انتخاب المجلس 32

محضر الجلسة الخامسة، السبت ٢٠٢٢/١٠/١ الساعة ١٤,٠٠ ..... **33**

كلمات وفود الدول الأعضاء 33

الصفحة

محضر الجلسة السادسة، الثلاثاء ٢٠٢٢/١٠/٤ الساعة ١٤,٠٠ ..... **35**

انتخاب الدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس 35
— الجزء الثالث من انتخاب المجلس 35
كلمات وفود الدول الأعضاء 37

محضر الجلسة السابعة، الخميس ٢٠٢٢/١٠/٦ الساعة ١٥,٤٥ ..... **39**

تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها 39
— الموافقة على التقرير الذي قدمته اللجنة الإدارية بشأن القسم العام والبنود ٤٤–٥٦ من جدول الأعمال 39
— الموافقة على التقرير الذي قدمته اللجنة القانونية بشأن القسم العام والبنود ٤٠–٤٣ من جدول الأعمال 42
— الموافقة على التقرير الذي قدمته اللجنة الفنية بشأن القسم العام والبنود ٢٩–٣٣ من جدول الأعمال 43

محضر الجلسة الثامنة، الجمعة ٢٠٢٢/١٠/٧ الساعة ٠٩,٠٠ ..... **45**

تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها 45
— الموافقة على التقارير التي قدمتها اللجنة التنفيذية بشأن القسم العام والبنود ١١ و١٢ و١٤–٢٥ و٢٧ من جدول الأعمال 45

محضر الجلسة التاسعة، الجمعة ٢٠٢٢/١٠/٧ الساعة ١٢,٣٠ ..... **55**

تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها 55
— الموافقة على التقارير التي قدمتها اللجنة الاقتصادية بشأن القسم العام والبنود ٣٤–٣٩ من جدول الأعمال 55
— الموافقة على التقرير النهائي للجنة أوراق الاعتماد 57
— الموافقة على التقارير التي قدمتها اللجنة التنفيذية بشأن البندين ١٣ و٢٦ 57
— الموافقة على تقرير اللجنة التنفيذية بشأن البند ٢٨ من جدول الأعمال 59
تفويض السلطة إلى رئيس الجمعية العمومية للموافقة على محاضر الجلسات العامة 62
كلمات الشكر 62
الكلمة الختامية للأمين العام 62
الكلمة الختامية لرئيس المجلس 63
الكلمة الختامية لرئيسة الجمعية العمومية 65

الجدول الزمني للبنود التي ناقشتها الجلسات العامة

البند	سبتمبر			أكتوبر					
	٢٧ صباحا ١ و٢ و٣ و٤ و٥	٢٧ بعد الظهر ٦ و٧ و٨	٢٨ صباحا وبعد الظهر ٨ و٩	١ صباحا ٥	١ بعد الظهر ٨	٤ بعد الظهر ٥ و٨	٦ بعد الظهر ٩	٧ صباحا ٩	٧ بعد الظهر ٩
١- رئيس المجلس يفتتح الدورة	X								
تقديم شهادات رئيس المجلس	X								
٢- الموافقة على جدول الأعمال	X								
٣- إنشاء اللجان	X								
٤- إحالة المواضيع إلى اللجان	X								
٥- انتخاب الدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس	X			X		X			
٦- انتخاب رئيس الجمعية العمومية		X							
٧- انتخاب النواب الأربعة لرئيس الجمعية العمومية ورؤساء اللجان		X							
٨- كلمات وفود الدول الأعضاء		X	X		X	X			
٩- تقارير لجان الجمعية العمومية والبتّ فيها - لجنة أوراق الاعتماد - اللجنة التنفيذية - اللجنة الفنية - اللجنة الاقتصادية - اللجنة القانونية - اللجنة الإدارية		X	X				X	X	X
تفويض السلطة إلى رئيس الجمعية العمومية للموافقة على محاضر اللجنة التنفيذية والجلسة العامة									X

محضر الجلسة الأولى
(الثلاثاء، ٢٠٢٢/٩/٢٧، الساعة ١١,٠٠ صباحا)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ١ من جدول الأعمال: افتتاح الدورة من جانب رئيس المجلس
- كلمة معالي السيدة فاليري بلانت، عمدة مدينة مونتريال
- كلمة السيدة سيلفي بارسلو، نائبة وزير العلاقات الدولية والفرانكفونية في كيبيك
- كلمة معالي السيدة ميلاني جولي، وزيرة الشؤون الخارجية، ممثلة الحكومة الكندية
- رسالة مسجلة مسبقا من معالي الشريف ألوك شارما، رئيس الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

٢- تقديم شهادات رئيس المجلس إلى الدول المتلقية

٣- البند ٢ من جدول الأعمال: إقرار جدول الأعمال

٤- البند ٣ من جدول الأعمال: تشكيل اللجان
- إنشاء لجنة أوراق الاعتماد واللجنة التنفيذية ولجنة التنسيق واللجان الفنية والاقتصادية والقانونية والإدارية

٥- البند ٤ من جدول الأعمال: إحالة المواضيع إلى اللجان

٦- البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس
- الموعد النهائي لتلقي الإخطارات بالترشيحات للجزأين الأول والثاني من انتخاب المجلس
- العدد الأقصى للدول الأعضاء التي ستُنتخب في كل جزء من أجزاء انتخاب المجلس

ملخص المناقشات

البند ١ من جدول الأعمال: افتتاح الدورة من جانب رئيس المجلس

١- أعلن رئيس المجلس، السيد سالفاتور شاكيتانو، بصفته الرئيس المؤقت للجمعية العمومية، افتتاح الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية، وألقى الكلمة التالية:

"يشرّفني أن أُعلن افتتاح هذه الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي.

"وباسم مجلس المنظمة، وبالنيابة عن الأمين العام، السيد خوان كارلوس سالاسار، أودّ الترحيب بالوزراء والمندوبين الكرام المشاركين في هذه الجمعية العمومية. وأودّ أيضا أن أقدّم ترحيبي الحار بضيوفنا الكرام الثلاثة:

السيدة فاليري بلانت، عمدة مدينة مونتريال؛

والسيدة سيلفي بارسلو، نائبة وزير العلاقات الدولية والفرانكفونية في كيبيك؛

ومعالي السيدة ميلاني جولي، وزيرة الشؤون الخارجية، ممثلة الحكومة الكندية.

"ويشرفني أيضا أن أرحب هنا في هذا اليوم بممثلي المنظمات الشقيقة التابعة للأمم المتحدة ولجان الطيران الإقليمية ومنظمات قطاع الطيران والمنظمات غير الحكومية والعديد من الكيانات الأخرى من جميع أنحاء العالم والتي لها مصلحة مباشرة في قطاعنا. وإنه لمن دواعي سروري، وسرور المجلس الإيكاو والأمانة العامة بالمنظمة، أن أرى هذا العدد الكبير منكم يشارك اليوم شخصيا، على الرغم من إتاحة أول فرصة على الإطلاق للمشاركة افتراضيا في الجمعية العمومية للإيكاو.

"على مدار ما يقرب من ١٢٠ عاماً دأب قطاع الطيران على الاستفادة من الابتكار وروح المغامرة الجريئة.

"وقد اضطلعت الإيكاو طوال ٧٨ عاماً مضت، بدور أساسي في تعزيز التطوير الآمن والمأمون والمستدام للطيران المدني الدولي الذي كان بدوره محركا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلدان في جميع أنجاء العالم من خلال التنقل والربط.

"وانطلاقا من روح مهمتنا، عندما واجهنا كمجتمع جائحة فيروس كورونا العالمية، استجابت الإيكاو بعزم وتصميم ثابتين لدعم النقل الدولي حتى يواجه أصعب تحدٍ في تاريخه من أجل استئناف سريع وتعافٍ مرن. وكل واحد منكم في هذه القاعة على دراية بالدور الذي أدَّته فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART).

"وقد أُصدرت ثلاث مراحل منفصلة من الاستجابات وتوجيهات التعافي من خلال إطار تعاوني يضم الحكومات والصناعة وهيئات الطيران الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة، مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة السياحة العالمية.

"وقد أدت النتائج التي حققتها هذه العملية، والتي نسقتها ورصدتها أمانة الإيكاو العامة، بالتنسيق مع مكاتبها الإقليمية السبعة، دورا رئيسيا في إعادة النقل الجوي إلى طاقته الكاملة تقريبا والتي نشهدها الآن في العديد من المناطق.

"لذلك، فإنه من الأهمية بمكان في هذه المرحلة أن نستمر في الاسترشاد بالعديد من الدروس المستفادة خلال العامين ونصف العام الماضيين، وأن نستمر في استكمال نتائج مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا على النحو المبين في الإعلان الوزاري الذي اعتمده المؤتمر.

"ويجب أن تفيد هذه الرؤية في توجيه القرارات العديدة التي يتعين اتخاذها هنا فيما يتعلق بمرونة النقل الجوي في العقود القادمة. ولا يمكننا التهاون بخصوص الجوائح في المستقبل لمجرد أن هذه الجائحة الأخيرة قد أوشكت على الانتهاء.

"وفي حين أن إعادة تشغيل الطيران كانت مفاجئة في الأشهر الأخيرة، إلا العديد من تحدياتنا الحالية ترجع في النهاية إلى الطلب الأقوى من المتوقع.

"وهذا يوضح أن الجائحة لم يكن لها أثر يذكر على المدى الطويل على رغبة سكان العالم وقطاعاته التجارية في السفر والاتصال على الصعيد الدولي. ويلوح في الأفق قدر أكبر من النجاح والازدهار بينما نواصل إعادة الربط بين أنحاء العالم. ومن المشجع أن أحدث تحليلاتنا تكشف أن تعافي النقل الجوي يقترب بسرعة من مستويات ما قبل الجائحة.

"ويوضح ذلك أن النتائج التي ستنبثق عن هذه الجمعية العمومية ستكون حاسمة في تعزيز الجهود الحالية، بالإضافة إلى ضمان أن تكون الإيكاو نفسها في وضع أفضل لأداء دورها.

"وبينما نعمل في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا، يمكننا جميعا أن نفخر بحقيقة أن الطيران قد أدى دورا رئيسيا في كيفية تصدي العالم للتهديد.

"ومن وجهة نظرنا، بذل كل من مجلس الإيكاو وأمانتها العامة قصارى جهدهما لضمان استمرار الركائز الثلاث لأنشطتنا – وضع القواعد القياسية والمراقبة ودعم التنفيذ – دون انقطاع، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للإيكاو بنجاح.

"وبالعودة إلى تعافي الطيران، يجب أن نعترف بالجهود التي أدت إلى بقاء مستويات الحوادث والوقائع ثابتة طوال فترة الثلاث سنوات الماضية. وقبل بضعة أشهر فقط، أصدرت الإيكاو أحدث تقرير عن السلامة سلطت فيه الضوء على أن معدل الحوادث في ٢٠٢١ انخفض إلى ما دون حادثتين لكل مليون رحلة مغادرة.

"ومن المؤكد أن التنسيق الاستراتيجي والقيادة قد لعبا دورا في هذا النجاح، ولكنه يُعزى في نهاية المطاف إلى مرونة ومهنية الآلاف من الرجال والنساء المتفانين، وتطويع أساليب رصد برامج تدقيق السلامة والأمن لدينا، والأهم من ذلك كله، تلك الرغبة الأساسية لدى جميع الجهات المعنية في مجال الطيران للعمل كفريق متكاتف وفعال.

"ومع بدء استقرار أسواق العمل على مستوى العالم واستعادة قدرات الحكومات والمشغلين بشكل كامل، لدي ثقة كاملة في أن سعة النظام الإجمالية والراحة ستشهدان تحسنا في القريب العاجل.

"وفي الوقت نفسه، ثمة تحدٍ عالمي أكثر إلحاحا يتطلب استجابة قوية وموحدة من الطيران الدولي.

"إنني أتحدث بالطبع عن تغير المناخ، والحاجة إلى الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وغيرها من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الطيران التجاري والعام، بسرعة والقضاء عليها في نهاية المطاف.

"وقد استجابت الجهات المعنية في الصناعة بالفعل لهذا النداء العاجل بالتزام ملموس لبلوغ صافي انبعاثات صفري في مجال النقل الجوي بحلول عام ٢٠٥٠.

"وسوف تنظر الدورة الحالية للجمعية العمومية في اعتماد هدف مماثل. ويطرح المجلس اقتراحا واضحا يعكس الحل التوافقي الممتاز الذي تم التوصل إليه بعد الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الهدف الطموح طويل الأجل للطيران الدولي، المنعقد في يوليو الماضي.

"وإني أحث جميع الدول على الاجتماع والموافقة في هذه الدورة على هدف يرمي إلى بلوغ صافٍ صفري حتى تتمكن الصناعة من متابعة روح الابتكار والمغامرة التي ميزت قطاع الطيران طوال تاريخه الطويل. ويعد هذا الأمر أكثر ضرورة الآن من أي وقت مضى من أجل تحقيق هذا الهدف الطموح، في عالمي منسق للقوانين والسياسات يتسم بكونها داعما ويمكن الاعتماد عليه في ذات الوقت.

"وكما كان الحال مع سلامة الطيران وأمنه وكفاءته، أحرزت الايكاو تقدما كبيرا في مجال البيئة على مدى السنوات الثلاث الماضية على الرغم من الجائحة وتأثيراتها.

"وكجزء من هذا العمل، شهدنا اعتماد المعايير التي طال انتظارها لوقود الطيران المستدام (SAF)، والتي ستكون جزء من إطارها العالمي للتعويض عن الكربون.

"ومع ذلك، لا تزال هذه الوجهة النهائية تعتمد على التقدم المنفصل الذي يتم إحرازه في تحقيق إمدادات كافية من الطاقة المتجددة وتقنيات التخزين الجديدة التي يمكن للطائرات الكبيرة العمل معها بأمان.

"ومع ذلك، لا يزال الابتكار في هذه المجالات متسارعا، ويسير بوتيرة ملحوظة وغير مسبوقة.

"وأنا على أتم ثقة من أننا سنمتلك قريبا التقنيات والحلول التي نحتاجها لتحقيق صافي انبعاثات صفري في مجال الطيران، وحتى في وقت أقرب من أهداف عام ٢٠٥٠ التي تجري مناقشتهاحالياً.

"وعلى النحو الذي أبرزه اجتماعنا الرفيع المستوى الأخير، والذي ناقش الهدف الطويل المدى فيما يتعلق بالانبعاثات، يجب على الدول أن تدرك أيضا من خلال قراراتها هنا أنه يجب دعم هذا الهدف الطموح بوسائل طموحة لتنفيذه، بما في ذلك من خلال التمويل والاستثمارات المطلوبة.

"ويتعين على الدول الأعضاء والجهات المعنية العمل معا لإنشاء برنامج قوي لبناء القدرات فيما يخص تدابير الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، مع الاستفادة الكاملة من برنامج الايكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام لأنواع وقود الطيران المستدام.

"وتوجد أولوية أخرى وهي الحاجة إلى ضمان إعادة بناء الطيران على نحو أفضل لنكون أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الأزمات في المستقبل.

"وينطوي ذلك على أهداف رئيسية في مجالي الأمن والتسهيلات تتعلق بإتاحة تجربة رقمية وغير تلامسية بالكامل للركاب، وإثباتات صحية رقمية قابلة للتداول عالميا.

"وقد شهدت البلدان تقارباً في تحسين العلاقات بين سلطات الطيران المدني وسلطات الصحة العامة بشكل كبير.

"ويجب أن نضمن مواصلة الاستفادة من هذا الزخم.

"ومن الواضح أيضا أنه في بيئة طيران معقدة وسريعة التطور، يحتاج الوضع الطبيعي الجديد إلى تصبح الإيكاو مواكبة للعصر.

"وفي هذا الصدد، أود أن أسلط الضوء على الدور الرائع الذي يقوم به المجلس في إجراء تحليل ثاقب واتخاذ قرارات جريئة نحو إكساب المنظمة طابعا عصريا. واسمحوا لي أيضا أن أنوه بالجهود الجبارة التي تبذلها الأمانة العامة على الرغم من قيود العمل التي فرضتها الجائحة.

"وقد أطلق المجلس والأمين العام السيد سالاسار عملية التحول في هذه الوكالة بحيث تصبح أكثر كفاءة ومرونة وفعالية من حيث التكلفة.

"وقد فُصلت خصائص هذه الرؤية التحويلية بشكل كامل وصيغت رسمياً في خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣–٢٠٢٥.

"وبصفتنا واضعين للقواعد القياسية الدولية، فإننا نؤدي دورا رئيسيا في إتاحة المجال أمام التكنولوجيات الجديدة ووضع استراتيجيات للتعاون العالمي والأهداف لتحقيق التغييرات التطوّرية في مجال الطيران المدني.

"ولسنا نبالغ حين نؤكد وبشدة على الأهمية الرئيسية لدعم التنفيذ في كل ما أنجزناه، ونحاول إنجازه، في مجال الطيران العالمي.

"ويجب أن تستمر المبادئ المنصوص عليها في أهدافنا "بعدم ترك أي بلد وراء الركب" في ضمان تقدم جميع الدول معا، وليس فقط البلدان الأكثر قدرة، بدءا من مجموعة أدوات التنفيذ التي ابتكرناها خلال جائحة فيروس كورونا، وصولا إلى تحقيق كل شيء آخر أمامنا الآن.

"ولذلك اتخذنا خطوات حديثة وضرورية لترشيد برامج التعاون الفني والمساعدة الفنية التي تضطلع بها الإيكاو. وتكمن النتيجة المتوقعة في اتباع نهج قائم على الاحتياجات لبناء القدرات يدعمه التوسّع في الرقمنة، واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، وتكثيف الشراكات، واتباع نهج جديدة في كيفية تصميم وتقديم المساعدة للبلدان.

" وقد أرسى العمل الإضافي الذي قام به المجلس والأمانة العامة أساسا أخلاقيا أكثر متانة لهذه المنظمة وإطارا شاملا لإدارة المخاطر في المؤسسة.

"كما أعاد المجلس تنظيم نهجه إزاء اللجان ونُظُم الإدارة، وجعل عملياته وأساليب عمله العامة أكثر جذبا وشفافية وكفاءة. ويمكن الآن متابعة اجتماعات المجلس من خلال البث المباشر على تلفزيون الإيكاو وتتاح قرارات المجلس للجمهور على موقع الإيكاو على شبكة الإنترنت.

والتزاماً بروح الشفافية ذاتها، أود أن أوصي بأن تعقد اللجنة التنفيذية في هذه الدورة اجتماعاتها علنا وعلى الملأ.

"السيدات والسادة،

"في فترة الثلاث سنوات الماضية، فُجعت أوساط الطيران بسبب مأساة الرحلة PS752. ونحن نشاطر عائلات الضحايا التي مُنيت بخسائر اليمة مصابهم. سوقد دفع هذا الحادث الدول الأعضاء إلى مضاعفة جهودها لتعزيز السلامة في مناطق الصراع وحولها. وفي هذا الصدد، أود أن أشكر كندا على قيادتها في إطلاق ودعم مبادرة الأجواء الآمنة.

"وأخيرا، وكما ذكرت سابقا، ستُختتم ولاية المجلس الذي انتخبتموه قبل ثلاث سنوات في هذه الدورة. وبلا شك، كانت هذه الفترة واحدة من أصعب الفترات الثلاثية في تاريخ الإيكاو، إذ شهدت خلال دورتها الأخيرة إجراء مناقشات صعبة وغير مسبوقة في المجلس بشأن التداعيات التي شهدها الطيران من جراء الوضع في أوكرانيا.

"وفي الختام، أود أن أشكر كل ممثل في المجلس على التعاون الممتاز خلال الفترة الثلاثية الحالية. وقد اتسمت بدبلوماسية وتفانٍ نموذجيين. وقد كان هذا المجلس مثالا حقيقيا للتعددية، وبصفتي رئيسا له، أود أن أعرب لكم عن فخري وتقديري لمستوى الالتزام والتفاني الذي أبداه كل عضو من أعضائه.

"وأتمنى لكم جميعا مناقشات مثمرة تشجع على المشاركة بينما نشرع في تناول أولويات الطيران في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو.

"وأتمنى أن تسترشد مداولاتنا بنفس روح التوافق والتعاون التي تكرسها اتفاقية شيكاغو".

كلمة السيدة فاليري بلانت، عمدة مدينة مونتريال

٢- "إنه لمن دواعي سروري أن أقف أمامكم اليوم. وبداية، اسمحوا لي أن أعيد التأكيد على التزام مونتريال العميق تجاه الإيكاو. فقد كانت مدينتنا المدينة المضيفة للإيكاو منذ إنشاء هذه المنظمة الدولية المرموقة، ونحن فخورون جدا بذلك.

"وتحظى قلة قليلة من المدن بامتياز أن تكون مدنا للأمم المتحدة. وتتمتع مونتريال بهذا الامتياز بفضل الإيكاو، وهي الوكالة الرسمية الوحيدة للأمم المتحدة التي يقع مقرها في كندا. ونحن معروفون أيضا في جميع أنحاء العالم بكوننا العاصمة العالمية للطيران المدني.

"وبفضل وجود ٧٠ منظمة دولية، بما في ذلك أربعة مكاتب للأمم المتحدة، تصبح مونتريال المدينة الثالثة على مستوى الأمريكتين من حيث المنظمات الدولية.

"وعلى مر السنين، لم تساهم منظمة الطيران المدني الدولي في التنمية الاقتصادية لمدينتنا فحسب، بل ساعدت أيضا مونتريال على أن تصبح موقعا محوريا للطيران المدني الدولي. وتمر الخطوط الجوية بين إفريقيا وآسيا وأوروبا وأوقيانوسيا وأمريكا عبر مونتريال.

"وقد أظهرت لنا الصعوبات الناجمة عن الجائحة مدى أهمية هذا القطاع في الحفاظ على الروابط التي تصل بين الأفراد والدول والشركات.

"وقد خضعت هذه الروابط في بعض الأحيان لاختبار مؤلم أثناء الجائحة، لذلك أود أن أثني على عمل الممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الإيكاو وأن أشدد عليه. وأود أن أشكرهم على تفانيهم والتزامهم خلال هذه الفترة الصعبة.

"والآن وبعد عامين من الجائحة، نطمح جميعا ونعمل من أجل إصلاح هذه الروابط، ومع وضع ذلك في الاعتبار، فليس هناك ما هو أنسب من موضوع هذه الدورة وهو:" إعادة ربط أنحاء العالم".

"وأنتم تعلمون أكثر من أي شخص آخر التحديات الهائلة التي واجهها مجتمع الطيران خلال أزمة جائحة فيروس كورونا، لكنكم تكيفتم معها. وأنت تعلمون أيضا أن الطيران يواجه الآن تحديا آخر أكبر وهو: مكافحة تغير المناخ.

"ويبقى الحد من الكربون في مجال الطيران أمرا بالغ الأهمية لمساعدتنا على إبطاء تأثير تغير المناخ مع الحفاظ على الربط بين مختلف مناطق العالم. ويسعدني أن أرى التزامكم القوي بهذه المعركة. وتعتبر الإجراءات البيئية التي تتخذها الإيكاو، بما في ذلك وقود الطيران المستدام، بالغة الأهمية إذا أردنا أن ننجح في التحول الأخضر. وستواصل مونتريال أداء دور قيادي قوي في مكافحة تغير المناخ.

"وأود أيضا أن أشير إلى أنه في ديسمبر، ستستضيف مونتريال المؤتمر الخامس عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، التي يقع مقرها الرئيسي في مونتريال أيضا. وبالنظر إلى التآكل المتزايد للتنوع البيولوجي في جميع أنحاء العالم، سيكون هدف مؤتمر الأطراف الخامس عشر هو إنشاء إطار عمل جديد مدته عشر سنوات لحماية التنوع البيولوجي والحفاظ عليه وتنميته.

"لكن الأهم فالمهم. فالأنظار تتجه في الوقت الحالي إلى عالم الطيران المدني.

"فمنذ عام ١٩٤٤، دأبت الايكاو على ضمان النمو المستدام لمنظومة الطيران العالمية.

"وإنني على ثقة أن هذه الدورة الحادية والأربعين لجمعيتها العمومية التي تُعقد كل ثلاث سنوات ستعكس رحلتها الرائعة على مدار الثمانية وسبعين عاما الماضية، وهي فترة ستشهد نقاشات ثرية ستؤدي إلى حلول خضراء ومستدامة تعيد ربط العالم ببعضه".

كلمة السيدة سيلفي بارسيلو، نائبة وزير العلاقات الدولية والفرانكوفونية في كيبيك

٣- "إنه لمن دواعي سروري أن أكون هنا معكم اليوم. ونظرا لوجود حملة انتخابية جارية حاليا، فلم يتمكن رئيس وزراء كيبيك من التواجد هنا، لذلك يشرفني ويسعدني أن أمثله اليوم.

"لقد شكلت جائحة فيروس كورونا ضربة قوية لمنظومة الطيران المدني الدولي بأكمله ولصناعة الطيران التي شهدت انخفاضا كبيرا في العمليات على مدار عدة أشهر.

"وأود أن أسلط الضوء على قوة الصمود والمرونة التي أظهرها جميع الجهات المعنية في القطاع – المطارات وشركات الطيران والمنظمات الدولية والوكالات الأمنية وخدمات الدعم والخدمات التجارية وخدمات المحال التجارية والهيئات

التنظيمية. وأود أيضا أن أثمّن الالتزام والتفاني والطاقة المستثمرة في التغلب على التحديات التي واجهناها للاستجابة لاحتياجات ملايين العملاء.

"وأفترض أنكم مثلي، مسرورون لاستطاعتكم التخطيط لسفركم ولأن تكونوا قادرين الآن على إجراء مناقشات حول مواضيع مهمة بالحضور الشخصي، وسوف تكون هذه المناقشات مهمة لتحديد الإجراءات المستقبلية.

"وأود أيضا أن أؤكد على العمل الرائع والمستمر الذي تقوم به الإيكاو لتقديم توجّهات وإرشادات منسقة للصناعة، بالنظر إلى التأثيرات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا وإعادة إطلاق القطاع الدولي بطريقة منسقة.

"ولقد ظهرت بالطبع آثار الجائحة في مونتريال حيث تشكل صناعة الطيران والمنظومة المتكاملة للطيران ركائز أساسية للغاية في اقتصاد كيبيك. وتضم الإيكاو ١٩٣ عضوا، لذا فهي مهمة جدا لهذا المنظومة، ولها مكانة متميزة جدا بالنسبة لحكومة كيبيك.

"كذلك فإن مهمة المنظمة وأهدافها الرئيسية، بما في ذلك الابتكار وحماية البيئة ومكافحة تغير المناخ والسلامة والتنمية الاقتصادية، تتوافق بشكل وثيق مع العديد من أولويات حكومتنا، ويسرّني أن جميع هذه الموضوعات سوف تُناقش خلال الأيام التالية القليلة أثناء جلسات الجمعية العمومية.

"وتشتهر مونتريال بأنها عاصمة الطيران المدني الدولي، ويرجع الفضل في ذلك في المقام الأول إلى وجود الإيكاو التي أنشأت مقرها الرئيسي هنا منذ أكثر من ٧٥ عاما. وللتأكيد أيضا على أهمية المنظمات الدولية التي تنظم الطيران المدني على أراضينا، افتتحت مونتريال منذ بضع سنوات ساحة الطيران المدني الدولي التي تقع قريبا من مقار هذه المنظمات في قلب وسط المدينة ومحطة مترو سكويرفيكتوريا الإيكاو.

"وكذلك، لا يمكننا أن نتجاهل أنه بفضل منظمة الطيران المدني الدولي التي جعلت العجلة تدور، جاءت المنظمات الدولية الأخرى إلى مونتريال واختارتها كقاعدة لإدارة الجوانب المتعددة للطيران. وتشمل هذه المنظمات اتحاد النقل الجوي الدولي والمجلس الدولي للمطارات والاتحاد الدولي لرابطات مراقبي الحركة الجوية والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعات الطيران والفضاء. وأصبحت كل هذه المنظمات جزءا من منظومة مونتريال الديناميكية المتكاملة.

"وتوظف الإيكاو حوالي ٨٠٠ شخص في مونتريال، كما أنها تساهم في حيوية وتأثير قطاع الطيران في كيبيك. وفي عام ٢٠٢١، كان القطاع يضم أكثر من ٢٠٠ شركة كانت مسؤولة عن حوالي ٣٥٠٠٠ وظيفة.

"وتعتمد قوة هذه الصناعة في كيبيك على وجود كبار الشركات العالمية الرائدة مثل إيرباص وبيل تيكسترون كندا وبومبارديه وCAE وشركة ميتسوبيشي للطائرات وشركة برات آند ويتني، على سبيل المثال لا الحصر.

"ولا مثيل لهذا الاحتشاد في الخبرات في أي مكان في العالم. وهذا هو السبب في أن مونتريال هي أحد أعظم مراكز الطيران الدولية إلى جانب سياتل وتولوز.

"ويعد قطاع الطيران في كيبيك جزءا من منظومة أوسع لخبرة كيبيك في المجال التكنولوجي. فهي ذات وزن دولي، وتشمل الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية.

"ويسعدني أيضا أن أرى مشاركة مركز مونتريال الدولي للخبرات في مجال الذكاء الاصطناعي وCentech، وهي مركز حاضن على مستوى عالمي مخصصة لشركات التكنولوجيا الفائقة ذات إمكانات النمو العالمية القوية، هنا في معرض الإيكاو للابتكار الذي أقيم على خلال الأيام القليلة الماضية.

"وتعد الإيكاو أيضا واحدة من أكبر المنظمات الدولية البالغ عددها ٨١ منظمة، ولها مكاتب في كيبيك، وإلى جانب فوائدها الاقتصادية الكبيرة بالنسبة لكيبيك، تساهم هذه المنظمات في جعل كيبيك جهة فاعلة دولية ذات مصداقية في الخارج. فهي تتيح بناء الجسور مع الشبكات الدولية وتعزيز تطوير الخبرة الفريدة هنا في المجالات الرئيسية.

"ويسر حكومة كيبيك أن يبقى المقر الرئيسي للإيكاو في مونتريال، وفي هذا الصدد، يسعدني جدا أن أذكر ببدء سريان مذكرة التفاهم الذي أُبرم بين حكومة كيبيك والإيكاو بشأن الاستثناءات والإعفاءات والامتيازات الممنوحة للمنظمة ولموظفيها المدنيين والدول الأعضاء والممثلين الدائمين لديها.

"وأنا متأكدة من أن التحسينات الواردة في هذا الاتفاق الجديد فيما يتعلق بالظروف الممنوحة إلى الإيكاو ستمكنها من الاستمرار في التطور في موطنها الطبيعي، مونتريال، حتى تتمكن دول العالم من مواصلة العمل هنا وضمان النمو المستدام لمنظومة الطيران المدني العالمي.

"وفي الختام، تعتبر سياسة كيبيك لاستضافة المنظمات الدولية فريدة من نوعها في أمريكا الشمالية. والهدف منها هو توفير أفضل الظروف الممكنة للمنظمات لإقامة مقارها في كيبيك. ويمكننا أن نفخر بالنتائج التي توصلنا إليها، فعلى مستوى أمريكا الشمالية، أصبحت مونتريال الآن هي المدينة الثالثة من حيث عدد المنظمات الدولية فيها بعد واشنطن ونيويورك.

"ويمكنني أن أؤكد لكم أن حكومة كيبيك ستواصل تعزيز تطوير الشراكات مع المنظمات الدولية التي اختارت أن تستقر هنا، وخاصة مع الإيكاو، للتأكد من أنها ستعثر جميعها على البيئة المثالية لإجراء عملياتها وتحقيق أهدافها.

"لذلك، أتمنى لكم جميعا، انعقاد دورة ملهمة ومناقشات طموحة تلبي توقعاتكم".

كلمة معالي السيدة ميلاني جولي، وزيرة الخارجية، ممثلة الحكومة الكندية

٤- "يسعدني أن أرحب بكم في الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية لمنظمة للطيران المدني الدولي، وفي مدينة مونتريال الجميلة.

"وتشتهر مونتريال الكبرى بأنها إحدى عواصم العالم في مجال الطيران وهي موطن لمجموعة كبيرة من الصناعات. وهذا يمنح الاقتصاد الكندي ميزة استراتيجية حقيقية ونحن بالتأكيد فخورون بذلك.

"وتفخر كندا بكونها الدولة المضيفة للإيكاو.

"وهذا جزء أساسي من منظومة الأمم المتحدة وفي الحقيقة، بالأمس فقط كنت أحضر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك حيث كررت التزام كندا الأساسي تجاه الأمم المتحدة، وتجاه منظمات مثل هذه المنظمة.

"وكما قلت بالأمس، يواجه العالم العديد من التحديات، مما وضعنا في منعطف حاسم في التاريخ. ولدينا، نحن أمم العالم، خيار: إما أن نحترم وندافع عن القواعد التي وضعناها جماعيا على مدى أجيال مضت؛ أو أن نقبل أن يكسر الأقوياء القواعد، ويعيدونا إلى الأوقات الأكثر ظلمة من التوترات والصراعات المستمرة، مع المعاناة والخسائر في الأرواح البشرية.

"وبالنسبة لكندا، الخيار واضح. نحن مقتنعون بأننا بحاجة إلى قدر أكبر من التعددية وليس أقل. نحن بحاجة إلى قدر أكبر من الأمم المتحدة، وليس أقل. نحن بحاجة إلى أمم متحدة فعالة وكفؤة وذات صلة وخاضعة للمساءلة.

"والإيكاو هي المكان الذي تجتمع فيه الدول الملتزمة بميثاق الأمم المتحدة من جميع أنحاء العالم للعمل معا وحل تحديات الطيران المعقدة. وهذا هو المكان الذي نشارك فيه خبراتنا الفنية، وهو المكان الذي نُرسي فيه معايير وقواعد قياسية مهمة للطيران لها تأثيرات حقيقية على العالم. وهذا هو المكان الذي نعمل فيه من أجل منظومة عالمية آمنة ومستدامة للطيران المدني.

"ويحتاج النظام الدولي القائم على القواعد إلى دعمنا اليوم أكثر من أي وقت مضى، وأفضل طريقة لدعمه هي أن تحقق الأمم المتحدة النتائج المتوخاة. وبصفتنا دولا أعضاء، يجب أن نقف معا لضمان محاسبة من يخالفون هذه القواعد.

"وتؤدي الإيكاو دورا رئيسيا في دعم منظومة للطيران العالمي تتسم بالتعددية والاعتماد على القواعد. وهذا أمر بالغ الأهمية بسبب طبيعة الطيران ذاتها. فالطيران يتجاوز الحدود وكذلك تفعل هذه المنظمة.

"وتهدف صناعة الطيران بشكل أساسي إلى التقريب بين شعوبنا.

"ونحن نأخذ هذه المسؤولية على محمل الجد. ونتحمل بنفس القدر مسؤولية مواكبة المتطلبات العالمية المتغيرة للصناعة، من أجل السلامة والابتكار والاستجابة الهادفة لتغير المناخ، باعتبار ذلك ركيزة أساسية أخرى لمهمتنا كمضيف لهذه الدورة الهامة.

"لقد كانت كندا موجودة عندما تم إنشاء كل من الإيكاو ومنظمة الأمم المتحدة، ونحن ملتزمون ونشارك الآن أكثر من أي وقت مضى.

"وكندا تؤمن بهذه المنظمة. فهي قوة من أجل الخير في العالم، وسنواصل تقديم دعمنا.

"ولا نبالغ حين نصف مدى صعوبة السنوات الثلاث الماضية بالنسبة لشبكة الطيران العالمية. فمنذ ظهور جائحة فيروس كورونا، وحتى يومنا هذا، يواجه الطيران العديد من التحديات الرئيسية.

"وفي الوقت نفسه، ذُكّرنا جميعا بالدور المهم الذي يؤديه الطيران في حياة الناس في كل مكان. وقد ذكرتنا الجائحة أيضا بمدى ترابطنا جميعا بفضل الطيران العالمي.

"وتعد التحديات التي تواجه الطيران تحديات مشتركة بين المجتمع الدولي بأسره. ولهذا السبب كان العمل معا للتغلب على تلك التحديات أكثر أهمية من أي وقت مضى.

"وبالطبع، تتجاوز التحديات التي نواجهها اليوم جائحة فيروس كورونا. والواقع أن اجتماعنا هنا اليوم ينعقد في وقت لا مثيل له.

"وينزح عدد أكبر من الناس بسبب العنف والصراع أكثر من أي وقت مضى في تاريخ البشرية. وأصبح النظام الدولي القائم على القواعد أكثر توترا مما كان عليه في السابق منذ إنشاء الأمم المتحدة. وتبقى الأعمال غير المسؤولة التي تقوم بها بعض البلدان والمشاكل المتعلقة بسلاسل التوريد في صميم الأزمة العالمية.

"ولم نكن أبدا أكثر حاجة إلى قطاع طيران عالمي شامل وفعال للبقاء على اتصال وللتغلب على أزمات سلاسل التوريد.

"وأود أن أشكر هذه الدورة على جهودكم الهائلة لتقليل المخاطر التي يتعرض لها الركاب وطواقم الطائرات، ولا سيما المخاطر المتعلقة بالمجال الجوي فوق مناطق الصراع أو بالقرب منها.

"ويتضمن ذلك دعمكم لمبادرة الأجواء الآمنة التي أطلقتها كندا في مارس ٢٠٢٠ بعد المأساة التي تعرضت لها الرحلة PS752. وتغطي المبادرة المقترحات التي وافق عليها مجلس الإيكاو بالإجماع. وفي وقت تتزايد فيه النزاعات حول العالم، يساعد عملكم على منع الكوارث الجوية المأساوية في المستقبل.

"كما أشيد بالعمل المهم الذي تقوم به الإيكاو لضمان أن تكون التحقيقات في الحوادث الجوية أكثر شفافية ومصداقية. وهذا ضروري لتقديم توصيات السلامة التي يمكنها أن تحول دون وقوع المآسي في المستقبل.

"وأخيرا، وفيما يتعلق بتغير المناخ، وهو التحدي الأكبر في عصرنا، يؤدي قطاع الطيران دورا رئيسيا في الحد من انبعاثات الكربون ومساعدة العالم على تحقيق الأهداف المناخية الطموحة.

"وفي الختام، أنا على قناعة تامة بأنه سيعاد التأكيد على هذه المبادئ وعلى التزامنا المشترك بالتعددية في إطار مناقشاتكم على مدى الأسبوعين المقبلين.

"وأنا متأكدة، مثلكم جميعا، من أن كندا تقدر الجهود الدؤوبة التي يبذلها الأمين العام والأمانة العامة للإيكاو للحفاظ على عمل المنظمة الحيوي وإبقائه على المسار الصحيح. نشكركم.

"أتمنى لكم كل النجاح في عملكم في هذه الدورة".

٥- تثميناً للكلمات الرقيقة التي أدلت بها وزيرة الخارجية الكندية، ونائبة وزير العلاقات الدولية والفرانكوفونية في كيبيك، وعمدة مونتريال، أعرب رئيس المجلس عن تقدير الإيكاو العميق لكندا لتفضلها باستضافة المنظمة لعقود؛ وتقدير كل من المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة للالتزام الثابت لكندا وكيبيك ومدينة مونتريال تجاه الإيكاو وتجاه رسالة الإيكاو لضمان التنمية الآمنة والمنظمة للطيران المدني الدولي؛ واستمرار العلاقات الودية والتعاون دعما لمجتمع الطيران المدني الدولي.

"رسالة مسجلة مسبقا من معالي الشريف ألوك شارما، رئيس الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ"

٦- "مع اقتراب الأيام الأخيرة من موعد انعقاد الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في نوفمبر وحلول الأسابيع الأخيرة من رئاسة المملكة المتحدة للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، ما زال لدي برنامج مكثف للسفر قبل تسليم الرئاسة لمصر لترأس الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في شرم الشيخ.

"ونحن نعمل على تحويل وعود ميثاق غلاسكو التاريخي للمناخ إلى أفعال. وكان هذا هو محور التركيز طوال فترة رئاستنا التي اتسمت بسقف عالٍ للطموحات قررناه غير نادمين ولا آسفين. ب لأنه نعم، الالتزامات التي تم التعهد بها في ميثاق غلاسكو، وخارج غرف التفاوض أيضا، سمحت لنا بأن نقول بشيء من المصداقية، أننا حافظنا على احتمالية الحد من الاحترار العالمي إلى ١,٥ درجة فوق مستويات ما قبل الصناعة. وهذا بالطبع، بما يتماشى مع اتفاق باريس التأسيسي. لكننا لن نحقق هذه النتيجة إلا إذا نفذنا ميثاق غلاسكو للمناخ بالكامل.

"ومن أجل دفع عجلة التنفيذ اللازم، التقيت برؤساء الوزراء وغيرهم من كبار الوزراء في جميع أنحاء العالم مع التركيز بوجه خاص على البلدان الرئيسية المصدرة للانبعاثات. وأواصل العمل على نطاق واسع مع الممولين في مجال المناخ، ومع الشركات الرئيسية والمجتمع المدني. وأنا أعمل أيضا عن كثب مع القطاعات الأكثر إصدارا للانبعاثات ومن يملكون القدرة على قيادة ثورة صناعية خضراء.

"ويبقى الطيران الدولي مثالا حيويا على ذلك. فبينما ينسق الطيران عمله المناخي بالتأكيد عبر الإيكاو، بصفتها وكالة متخصصة، يظل القطاع ذا أهمية كبيرة لتنفيذ ميثاق غلاسكو للمناخ وتحقيق أهداف باريس بشأن درجات الحرارة، ويشجعني أنكم أظهرتم بالفعل قدرتكم على العمل.

"إن اعتماد خطة كورسيا في عام ٢٠١٦، كأول تدبير عالمي قائم على السوق لقطاع واحد، قد كشف عن تصميم القطاع على الحد من صافي انبعاثاته. وفي أكتوبر من العام الماضي، التزمت الصناعة العالمية، بما في ذلك شركات الطيران والشركات المصنعة والمطارات، بخفض صافي الانبعاثات إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠ لدعم اتفاق باريس. وفي نفس الشهر الذي انعقدت فيه الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، اعتمدت الإيكاو القواعد القياسية الشاملة للاستدامة المتعلقة بوقود الطيران المستدام لأول مرة، وبالطبع، لقد أطلقنا خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف تحالف طموح الطيران الدولي للمناخ لحشد الدعم للطموح المناخي العالي المستوى في هذا القطاع لدعم برامج وأولويات الإيكاو.

"وأعلم الآن أن هذا التحالف قد اجتمع بالأمس ويضم الآن أكثر من ٥٠ دولة عضوا من جميع أنحاء العالم، وأود أن أشكركم جميعا على الروح القيادية التي أظهرتموها حتى الآن. لكنني أود أيضا أن أكرر أن المهمة لم تنجز بعد. وقد كان هذا العام مليئا بالتحديات من حيث التنفيذ. وتواجه البلدان في جميع أنحاء العالم ظروفا اقتصادية وجغرافية-سياسية خطرة وتهديدات تحدق بأمن الطاقة. كما أننا جميعاً نتصدىللتضخم المتصاعد والديون المتزايدة وانعدام الأمن الغذائي. وبالنسبة للكثيرين، لم يكن المناخ على قمة الاهتمامات.

"عندما ظهر المناخ على رأس جدول الأعمال السياسي الدولي، كنت قلقا من لهجة ومضمون تلك المحادثات. وتحاول بعض البلدان التراجع عن الالتزامات التي تعهدت بها في غلاسكو وباريس، لذا فإن رسالتي اليوم واضحة ومباشرة. هذه لحظة حاسمة لمضاعفة كل جهودنا، ومقاومة التراجع، وفي النهاية، المضي قدما بشكل أسرع. لقد كانت الحكومات والسياسيون

في غاية الصراحة والوضوح حين أعطوا الكثير من الوعود للبلدان والمجتمعات المعرضة للتأثر بالمناخ، ولا سبيل إلى التراجع الآن.

"وكما تعلمون، تنظر الدورة الحالية، التي تمتد لأسبوعين، في اعتماد هدف طويل الأجل لخفض الانبعاثات، وهو الهدف الطموح الطويل الأجل. ولا يمكنني المبالغة في تقدير مدى أهمية هذا الالتزام. الأصدقاء الأعزاء، عند اعتمادكم الهدف الطموح الطويل الأجل، ستكونون بذلك قد نجحتم ولأول مرة في التوفيق بين طموح قطاعكم وأهداف اتفاق باريس لدرجات الحرارة. وستكونون قد أرسيتم إطار عمل واضح وبعثتم بإشارة واضحة عبر قطاعكم، مما سيسمح لكم بالتركيز بشكل مباشر على العمل والتنفيذ.

"وأحثكم على المضي قدما. وتشكل خطة كورسيا خطوة أولى مهمة. ويتعين تنفيذها وإنفاذها وتعزيزها من قبل هذه الدورة والدورات المقبلة. ولدى القيام بذلك، يمكن للمحطات الرئيسية مثل خطة كورسيا أن تؤدي دورا مهما لاستكمال جهودكم الأساسية الرامية لتقليل الانبعاثات في القطاع، ويمكنكم أيضا الالتزام بالمشاركة الكاملة مع صناعات الطيران ذات التمويل الخاص والمؤسسات الأخرى لدعم مشاريع الحد من الكربون المبتكرة التي من شأنها بالفعل تحقيق هذا الهدف الطويل الأجل الموثوق به. وهي ذات أهمية خاصة في البلدان النامية. وعلينا فقط أن ننظر في الأشهر القليلة الماضية لفهم أهمية وضرورة التوصل إلى نتيجة طموحة هذا الأسبوع.

"وتعد أهداف باريس لدرجات الحرارة التي عززناها في ميثاق غلاسكو مسارا يهدف إلى توجيه منحنى الاحترار العالمي إلى أسفل وتجنب كارثة مناخية. وإذا قصّرنا في هذا العقد الحاسم، أيها الأصدقاء، ولم يتبق لنا سوى ثماني سنوات للعمل، فسوف يتجاوز الوضع حدود قدرتنا على التكيف.

"ولقد رأينا بالفعل كيف يمكن أن يبدو المستقبل في جميع أنحاء العالم، وهذا المستقبل مرعب. ففي الأسابيع الأخيرة، غمرت المياه منطقة بحجم المملكة المتحدة في باكستان. وهبت رياح موسمية تسببت في موت ودمار وتشريد ملايين الأشخاص. واجتاح إعصار فيونا منطقة البحر الكاريبي. وشاهدنا هذا الصيف الولايات المتحدة وهي تعاني من أسوأ موجة جفاف لها منذ أكثر من ألف عام. وشهدت أوروبا أسوأ موجة جفاف لها منذ ٥٠٠ عام، كما شهدت الصين أسوأ جفاف على الإطلاق حيث جففت درجات الحرارة القياسية مسارات رئيسية لنهر اليانغتسي. ولم تنته القائمة بعد.

إن تزايد وتيرة هذه الظواهر الجوية المتطرفة ليس من قبيل الصدفة. فالطابع المُلّح للوضع بات واضحا. ومخاطر التقاعس عن العمل كارثية. وفي الوقت نفسه، ثمة فرص هائلة تنشأ عن الانتقال إلى مستقبل حيث صافي الانبعاثات لا تتجاوز الصفر. ومن الناحية البيئية والاقتصادية ومن حيث أمن الطاقة، أصبح الواضح الآن أكثر من أي وقت مضى أنه يجب علينا العمل بشكل عاجل لتأمين مستقبل خال من الكربون. وينبغي ألا نحتاج إلى حافز أكبر. ولهذا السبب تظل رئاسة المملكة المتحدة لمؤتمر الأطراف ملتزمة تماما بتنفيذ ميثاق غلاسكو للمناخ، وهو إجراء مناخي طموح. وهذا هو التحدي الذي أضعه أمامكم اليوم.

"وآمل أن تكون هذه الدورة، المنعقدة بفارق ٤٠ يوما فقط من انعقاد الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، هي لحظة ترتقي فيها الإيكاو إلى مستوى التحدي وتظهر مرة أخرى قدرتها واستعدادها للقيادة.

"شكرا لكم وحظا سعيدا".

تقديم شهادات رئيس المجلس للدول المتلقية

٧- جرى التذكير بأن مجلس الإيكاو قد استحدث الشهادات الصادرة عن رئيس المجلس دعما لمبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وتعرب شهادات رئيس المجلس عن تقدير المنظمة للدول التي أحرزت، في كل إقليم من أقاليم الإيكاو، تقدما كبيرا في معالجة أوجه القصور في مراقبة السلامة ومراقبة الأمن لديها وحسنت التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. وكانت المعايير المستخدمة في تحديد الأهلية لهذا التقدير موضوعية وشفافة وارتكزت على نتائج أنشطة الرصد المستمر لبرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة، والبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وأنشطة الرصد المستمر. وبينما تُصدر هذه الشهادات سنويا، إلا أن تقديمها قد توقف بسبب جائحة فيروس كورونا.

٨- وأعرب رئيس المجلس عن سعادته بتقديم شهادات رئيس المجلس في مجال سلامة الطيران ومجال أمن الطيران إلى الدول السبع المختارة التالية (حسب الترتيب الأبجدي): كوت ديفوار (السلامة والأمن)؛ وإثيوبيا (السلامة)؛ وفيجي (السلامة)؛ وصربيا (الأمن)؛ وسلوفينيا (السلامة)؛ وتونس (الأمن)؛ وأوكرانيا (السلامة).

٩- وانتهز الرئيس الفرصة أيضا للإشادة بأحد مؤيدي مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب"، وهو معالي وزير الطيران المدني في نيجيريا، السيد هادي سيريكا، لبلوغ أعلى مستويات التنفيذ الفعال للسلامة والأمن، ولمشاركته الثالثة على التوالي في الجمعية العمومية بصفته رئيس وفد نيجيريا.

البند ٢ من جدول الأعمال: إقرار جدول الأعمال

١٠- وفقا للمادة ١٢ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (Doc 7600)، وافقت الجلسة العامة على جدول الأعمال الوارد في ورقة العمل WP/1.

البند ٣ من جدول الأعمال: تشكيل اللجان

١١- وفقاً للمواد ٦(ب)، و١٤، و١٨ من النظام الداخلي الدائم (Doc 7600)، وافقت الجمعية العمومية على تشكيل لجنة أوراق الاعتماد واللجنة التنفيذية ولجنة التنسيق وكذلك اللجان الفنية والاقتصادية والقانونية والإدارية. وطلب رئيس المجلس، بصفته الرئيس المؤقت للجمعية العمومية، إلى وفود غينيا الاستوائية واليونان وبيرو وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية تعيين عضو واحد من وفودها للانضمام إلى لجنة أوراق الاعتماد، التي ستجتمع فور اختتام الجلسة العامة الأولى. وستنتخب لجنة أوراق الاعتماد رئيسها وتقدم تقريراً شفهياً مؤقتاً إلى الجلسة العامة في اجتماعها الثاني.

البند ٤ من جدول الأعمال: إحالة المواضيع إلى اللجان

١٢- أحالت الجلسة العامة مختلف البنود الواردة في جدول الأعمال الوارد في ورقة العمل WP/1 إلى اللجنة التنفيذية واللجان الأخرى على النحو التالي: البنود ١٠-٢٨ إلى اللجنة التنفيذية؛ والبنود ٢٩-٣٣ إلى اللجنة الفنية؛ والبنود ٣٤-٣٩ إلى اللجنة الاقتصادية؛ والبنود ٤٠-٤٣ إلى اللجنة القانونية؛ والبنود ٤٤-٥٦ إلى اللجنة الإدارية.

البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس

الموعد النهائي لتلقي الإخطارات بالترشيحات
للجزأين الأول والثاني من انتخاب المجلس

١٣- أعلن رئيس المجلس، بصفته الرئيس المؤقت للجمعية العمومية، أن انتخاب المجلس بجزأيه الأول والثاني سيجري في الساعة ٩,٠٠ صباح يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١٠/١، وأن الموعد النهائي لتلقي الإخطارات الخاصة بالترشيحات التي ينبغي أن تُقدم كتابةً إلى الأمين العام هو الساعة ١٢,١٥ من ظهر يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٩/٢٩. أما الإخطارات الخاصة بالترشيحات للجزء الثالث من انتخاب المجلس، والتي لن تُقبل إلاّ بعد الانتهاء من انتخاب الجزأين الأول والثاني، فينبغي أن تُقدم إلى الأمين العام خلال فترة الثماني والأربعين ساعة التي تبدأ باختتام جلسة يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/١٠/١، وتنتهي في ذلك الوقت يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/٣. وسيجرى الجزء الثالث من انتخاب المجلس الساعة ١٤,٠٠ من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٤.

العدد الأقصى للدول الأعضاء التي
ستُنتخب في كل جزء من انتخاب المجلس

١٤- وفقاً لما أوصى به المجلس في ورقة العمل WP/2 (مع التصويب رقم ١)، حددت الجمعية العمومية العدد الأقصى للدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس على النحو التالي: الجزء الأول – ١١ دولة عضوا؛ والجزء الثاني – ١٢ دولة عضوا؛ والجزء الثالث – ١٣ دولة عضوا.

١٥- رُفعت الجلسة في الساعة ١٢,٢٠.

محضر الجلسة الثانية

(الثلاثاء، ٢٠٢٢/٩/٢٧، الساعة ١٥,٠٠)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

- التقرير الشفهي المؤقت الذي قدمته لجنة أوراق الاعتماد

٢- البند ٦ من جدول الأعمال: انتخاب رئيس الجمعية العمومية

٣- البند ٧ من جدول الأعمال: انتخاب النواب الأربعة لرئيس الجمعية العمومية ورؤساء اللجان

٤- البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

ملخص المناقشات

البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

التقرير الشفهي المؤقت
الذي قدمته لجنة أوراق الاعتماد

١- أدلى رئيس لجنة أوراق الاعتماد، السفير إستانيسلاو إيسونو أنغويسومو (غينيا الاستوائية)، بالتقرير الشفهي المؤقت الذي قدمته لجنة أوراق الاعتماد التي تتألف من أعضاء من اليونان وبيرو وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى غينيا الاستوائية. وانتُخب السفير إسونو أنغيسومو رئيساً خلال الاجتماع الأول للجنة الذي انعقد مباشرة بعد الجلسة العامة الأولى، بناءً على ترشيح من العضو من اليونان. وأشار إلى أنه في وقت انعقاد الاجتماع تلقت اللجنة أوراق اعتماد أصلية وسليمة من حيث الشكل من ١٦٩ دولة عضوا، بينما كانت هناك ١٨٦ دولة لديها مندوبون مسجلون. وبناءً على ذلك، وبالإشارة إلى المادة ٢٨ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600)، تحقق النصاب القانوني القائم على أغلبية الدول الأعضاء. وفضلا عن ذلك، تم تسلّم أوراق اعتماد أصلية سليمة من حيث الشكل من ٤٨ وفدا مراقبا، سجل منها ٧٣ وفدا.

٢- وحثت لجنة أوراق الاعتماد جميع الدول والمنظمات التي لم تقدم بعد أوراق اعتماد سليمة من حيث الشكل على القيام بذلك في أسرع وقت ممكن. وفي الوقت الحاضر، وبالنظر إلى المادة ٧ من النظام الداخلي الدائم، أوصت اللجنة بأن تسمح الجمعية العمومية لتلك الدول والمنظمات بالمشاركة في مداولاتها.

٣- ونظرا إلى عدم ورود أي تعليق، أحاطت الجلسة العامة علما بالتقرير الشفهي المؤقت الذي قدمته لجنة أوراق الاعتماد ووافقت على التوصيات الواردة فيه.

البند ٦ من جدول الأعمال: انتخاب رئيس الجمعية العمومية

٤- قام مندوب تشيكيا – بتأييد من مندوبي الهند وأستراليا والبرازيل والاتحاد الروسي، بترشيح السيدة بوبي خوزا (جنوب أفريقيا) رئيسة للدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية.

٥- وأُقر الترشيح بالتزكية. وأشار رئيس الجمعية العمومية المؤقت، عند إعلان انتخاب السيدة خوزا ودعوتها إلى رئاسة الجلسة بصفتها الرئيسة، إلى أنها أول امرأة تترأس الجمعية العمومية في تاريخ المنظمة الممتد لثمانية وسبعين عاما.

٦- وأعربت الرئيسة عن خالص تقديرها لنيلها شرف رئاسة الجمعية كما ثمّنت الثقة الغالية التي أبدتها وفود تشيكيا وأستراليا والبرازيل والهند والاتحاد الروسي والعديد من الوفود الأخرى التي لم تتمكن من أخذ الكلمة للتعقيب على اقتراح ترشيحها، وشكرت الجمعية العمومية بأكملها لتأييد رئاستها.

٧- وأشادت الرئيسة ببلدها جنوب أفريقيا وبرئيسيها، وزير النقل ونائبة وزير النقل، اللذين قاما برعاية مشاركتها وحضورها في هذا الاجتماع. وشكرت أيضا نائبة وزير النقل، السيدة سينديسيوي شيكونغا، رئيسة وفد جنوب أفريقيا كما شكرت الوفد بأكمله على السماح لها بالتفرغ للمهمة الهامة المتمثلة في تيسير مداولات الجمعية.

٨- وفي تلك اللحظة، ذُكّرت بالمثل الأفريقي الشعبي القائل "إذا أردت السير بسرعة، سِر بمفردك، وإذا أردت قطع مسافة طويلة، فسِر مع أحد". ولما كان الطيران يتجاوز بمكانته أي شخص في قاعة الجمعية العمومية وسيظل موجوداً لفترة طويلة بعد أن يترك الجميع مناصبهم أو أدوارهم الحالية، بالتالي اقترحت الرئيسة على الجميع الحرص على أن يخلّفوا وراءهم صناعةً تتذكرهم بها الأجيال القادمة.

٩- وقالت إنها تعتزم أن تنشئ في الأيام المقبلة منبرا لإجراء مناقشات متوازنة ومحترمة وبناءة، مهيئةً بذلك مساحة آمنة للحوار، وإنها تدرك أن هذا لن يكون ممكنا إلا من خلال تعاون جميع المندوبين، وإنها لذلك تعوّل على تحلي الجميع بروح التسامح والصبر وتتطلع إلى ذلك، ضماناً للوصول إلى النتائج التي يسعى إليها الكل.

١٠- وإدراكا منها أن بعض المناقشات قد تكون قوية، وهو مسألة طبيعية في مثل هذه المنصات، إلا أن ما يُطمئنها هو علمها أن القضايا التي تجمع بين المشاركين أكثر من تلك التي تفرقهم. وقالت إنها تعلم أيضا أن في تاريخ المنظمة، يتلاقى المندوبون دائما مع بعضهم البعض بطريقة ما حتى في الموضوعات الصعبة وأنهم سيشاركون في مناقشات لتحديد أولويات ما هو في صالح الطيران المدني، وهو قطاع أظهر مرونة، قطاع ديناميكي ولا يزال يتطور حتى بعد الظروف المدمرة.

١١- وقالت إن المندوبين يجتمعون اليوم في ظل ظروف تختلف عن الدورة الأخيرة للجمعية التي انعقدت في عام ٢٠١٩. وإن الدول والصناعة تتعافى بصورة مطردة من آثار جائحة فيروس كورونا، وقالت إن ما سيفرق بين الدول هو كيفية خروجها من هذه الأزمة. وهذا هو سبب أهمية الاجتماعات مثل اجتماعات الجمعية العمومية وهو السماح للجميع بالمشاركة والتعاون والتوصل إلى حلول وسط والاتفاق على وجهات نظر مشتركة وتعديل وجهات النظر ومواصلة التواصل لضمان أن يعمل الجميع بشكل جماعي من أجل صناعة مستدامة.

١٢- واستعارت الرئيسة مرة أخرى إحدى الحكم الشعبية في أفريقيا القائلة إن "كثرة الأيدي تجعل العمل يسيرا". وإدراكا منها لجدول الأعمال الطويل المعروض على الجمعية، شكرت الجميع مرة أخرى على ثقتهم بها ودعتهم للتحلي بالصبر، حيث كل صوت له أهمية، وحيث التحلي بروح التوافق لا يدل على ضعف بل يساعد على التقدم. كما ذكّرت أعضاء الجمعية

بأنهم موجودون لإعادة البناء، وإعادة الأمل إلى الصناعة وإلى ملايين الزملاء الذين يتطلعون إلى الجمعية العمومية لتحفيز نمو هذه الصناعة التي كانت مزدهرة ذات يوم لتصل إلى أيام مجدها السابقة؛ وعدم تفويت الفرصة لإحداث فرق إيجابي.

١٣- ولتحقيق ذلك، قالت إن المندوبين سيكون عليهم الاستماع إلى بعضهم البعض، وتعديل المواقف عند الضرورة والسماح للمنطق بأن يأتي على رأس جدول الأعمال من أجل مصلحة صناعة الطيران المدني. وقالت إن صناعة الطيران ساهمت مساهمة كبيرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع البلدان، وبالتالي كان على الجمعية أن تدرك المهمة الحاسمة التي تنتظرها. وقالت إن العالم سوف ينتقد المندوبين إذا فشلوا في ضمان أن تسفر هذه الدورة عن النتائج التي يمكن للجميع التعايش معها، والتي من شأنها أن تضمن الانتعاش والنمو. وأقرت بأنه لن تكون جميع النتائج مواتية للجميع، لكنها على ثقة من أنه يمكن إيجاد حل وسط في المداولات لإعادة ربط العالم وإعادة البناء بشكل أفضل.

١٤- وفي الختام، أعربت الرئيسة عن تقديرها للمجلس والأمانة العامة للتحضيرات التي سبقت بدء أعمال الجمعية العمومية، وشكرت مقدَّما الوفود الحاضرة والأعضاء الذين يتابعون المناقشات والذين يشاركون افتراضيا على تعاونهم، وأعربت عن ثقتها في أن المداولات ستكون مثمرة.

البند ٧ من جدول الأعمال: انتخاب النواب الأربعة لرئيسة الجمعية العمومية ورؤساء اللجان

١٥- دعت الرئيسة إلى الترشيح لمناصب نواب الرئيس، واقترح مندوب الإمارات المتحدة العربية، بتأييد من مندوبي نيجيريا واليابان، الترشيحات التالية:

النائب الأول	السيد نايف بن علي بن حمد آل عبري (عمان)
النائب الثاني	السيدة رانيا ليونتاريدي (المملكة المتحدة)
النائب الثالث	السيدة باولا تامبوريلي (الأرجنتين)
النائب الرابع	السيد سوتيبونغ كونغبول (تايلند)

١٦- وتم قبول هذه الترشيحات بالتزكية.

١٧- وبالإضافة إلى ذلك، وافقت الجمعية العمومية بالتزكية على الترشيحات التالية لرؤساء اللجان، بناء على اقتراح مندوب المكسيك، بتأييد من مندوب سنغافورة:

اللجنة الفنية	السيد راؤول مدينا كاباييرو (إسبانيا)
اللجنة الاقتصادية	السيد جوليانو ألكانتارا نومان (البرازيل)
اللجنة القانونية	السيد جوناثان آلك (أستراليا)
اللجنة الإدارية	السيد هيثم ميستو (الأردن)

١٨- وقدمت الرئيسة أحر تهانيها إلى نواب الرئيس المنتخبين حديثا وإلى رؤساء اللجان.

البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

١٩- خُصص ما تبقى من وقت الجلسة للبند ٨ من جدول الأعمال والكلمات العامة التي ألقاها وفود كل من: الولايات المتحدة والصين وتشيكيا وألمانيا وقطر والاتحاد الروسي وهولندا والهند وفرنسا والمملكة العربية السعودية وإسبانيا وأنغولا وماليزيا ونيجيريا وكندا. كما أدلى مراقب المفوضية الأوروبية بكلمة.

٢٠- رُفعت الجلسة في الساعة ١٧,٣٠.

محضر الجلسة الثالثة

(الأربعاء، ٢٠٢٢/٩/٢٨، الساعة ٩,٣٠)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

- الموافقة على التقرير الشفهي الذي قدمته اللجنة التنفيذية بشأن البند ١٠ من جدول الأعمال

٢- البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

ملخص المناقشات

البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

الموافقة على التقرير الشفهي الذي قدمته اللجنة التنفيذية بشأن البند ١٠ من جدول الأعمال

١- قدمت الرئيسة، بصفتها رئيسة اللجنة التنفيذية، التقرير الشفهي التالي عن نظر اللجنة التنفيذية في ورقة العمل WP/30 Revision No.1، (مع الإضافة رقم ١)، وتناول هذا التقرير الجوانب المالية لمسألة الاشتراكات المتأخرة. وعرض التنقيح رقم ١ لورقة العمل WP/30 حالة دفع الاشتراكات المتأخرة وكذلك حالة الدول الأعضاء التي اعتُبرت حقوقها في التصويت معلقة في ٢٠٢٢/٩/٢٠. واشتملت الإضافة رقم ١ على تحديث للمرفق (ج) بشأن الدول الأعضاء التي اعتبر حقها في التصويت معلقاً ابتداءً من ٢٠٢٢/٩/٢٧. وكان من المهم ملاحظة أن قسم "الآثار المالية" في الملخص التنفيذي للورقة WP/30 Revision No.1 يشير إلى أن "يؤثر التأخر في استلام الاشتراكات على الموارد النقدية اللازمة لتنفيذ البرامج". وحدد الملخص التنفيذي الإجراء الذي اقترحه المجلس، ومفاده أن تحيط الجمعية العمومية علما بالتقدم المحرز في تحصيل متأخرات الاشتراكات المستحقة منذ فترة طويلة، وبحالة الحساب الخاص في نظام الحوافز لتسوية المتأخرات المستحقة منذ فترة طويلة.

٢- ونظرا إلى عدم وجود تعليقات، وافقت الجلسة العامة على التقرير الشفهي الذي قدمته اللجنة التنفيذية واتخذت الإجراء المقترح في الملخص التنفيذي للورقة WP/30 Revision No.1، على النحو الذي أوصت به اللجنة التنفيذية، وأحاطت علما بالتقدم المحرز في تحصيل متأخرات الاشتراكات المستحقة منذ فترة طويلة، وبحالة الحساب الخاص في نظام الحوافز لتسوية المتأخرات المستحقة منذ فترة طويلة.

البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

٣- خُصص ما تبقى من وقت الجلسة للكلمات العامة التي ألقاها وفود كل من الدول التالية في إطار البند ٨ من جدول الأعمال: اليابان وجنوب إفريقيا والنمسا وزامبيا والمملكة المتحدة ونيبال وأيسلندا وموزمبيق وسري لانكا وأوغندا واليونان وكوت ديفوار وجمهورية الدومينيكان وكوبا ونيوزيلندا ونيكاراغوا والبرازيل وإيطاليا وأوكرانيا وتوغو وليبيريا وغيانا.

٤- وأحاط الاجتماع العام علما أيضا بإعلان مندوب بابوا غينيا الجديدة، باسم الدول الأعضاء الثمانية عشرة في منتدى جزر المحيط الهادئ، إطلاق الاستراتيجية الإقليمية للطيران في المحيط الهادئ للفترة ٢٠٢٢-٢٠٣٢، وكذلك بملاحظات الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي بشأن التزام المنظمة المستمر بالعمل في المنطقة لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ.

٥- رُفعت الجلسة في الساعة ١١,٥٥ صباحا.

محضر الجلسة الرابعة

(السبت، ٢٠٢٢/١٠/١، الساعة ٩,٠٠)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس

- الجزءان الأول والثاني من انتخاب المجلس
- الموعد النهائي لتقديم الترشيحات للجزء الثالث من انتخاب المجلس

ملخص المناقشات

البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس

الجزءان الأول والثاني من انتخاب المجلس

١- أعلنت الرئيسة أنه قد جرت الدعوة إلى الاجتماع لغرض انتخاب المجلس في جزأيه الأول والثاني. وقد وفرت الوثيقة WP/2 (والتصويب رقم ١) معلومات أساسية مفصَّلة عن عملية الانتخاب، واشتمل المرفق (ب) من هذه الورقة على المواد ٥٤-٦١ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600)، التي تصف الإجراء الذي سينظَّم بموجبه الانتخاب. ولأغراض التصويت، ووفقًا للمادة ٤٣ من النظام الداخلي الدائم، يكون لكل دولة متعاقدة يمثلها وفد معتمد صوت واحد؛ ووفقا للمادة ٦٠، ينبغي للدولة المتعاقدة لكي تُنتخب عضوا في المجلس، أن تحصل على الأصوات الإيجابية لأغلبية مجموع عدد الدول المتعاقدة المصوّتة. وكانت الجمعية العمومية قد قررت في جلستها العامة الأولى المنعقدة في ٢٠٢٢/٩/٢٧ أن يتم انتخاب ١١ دولة عضوا بموجب الجزء الأول و١٢ دولة عضوا بموجب الجزء الثاني.

٢- وترد أسماء الدول الأعضاء التي قدمت ترشيحاتها للجزأين الأول والثاني من انتخاب المجلس في مذكرة الأمين العام المؤرخة في ٢٠٢٢/٩/٢٩ كما قُدمت عدة ورقات معلومات بشأن الترشيحات: ورقات العمل WP/279، التي قدمتها سنغافورة وWP/523 التي قدمتها اللجنة العربية للطيران المدني، وWP/621 التي قدمتها أوروغواي باسم ٢٢ دولة عضوا من لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية.

٣- وأحيط علما بأنه بناء على طلب من المجلس، استعانت الأمانة العامة بمقدم خدمة خارجي لإجراء استعراض مستقل للتحقق من أمن ودقة وسرية نظام التصويت الإلكتروني، واستنادا إلى التدقيق الأولي للعملية والنظام، أفاد مزود الخدمة الخارجي بوجود الضوابط والعمليات التي تضمن إجراء جلسة تصويت آمنة وسرية في الدورة الحادية والأربعين؛ وأن تقارير التدقيق الناتجة عن نظام التصويت الإلكتروني للجزءين الأولين المذكورين أعلاه من انتخابات المجلس ستُرسل مباشرة إلى المدققين.

٤- وقبل الشروع في التصويت، قدم رئيس لجنة أوراق الاعتماد، السفير إستانيسلاو إسونو أنغيسومو (غينيا الاستوائية)، تقريرا شفويا مؤقتا وحديثا أعدته اللجنة يشير إلى أنه في وقت انعقاد الاجتماع الثالث للجنة ذلك الصباح، قدمت ١٧٧ دولة عضوا أوراق الاعتماد الأصلية في شكل سليم ومناسب، وأحاط الاجتماع العام علما بذلك دون تعليق. كما انتهز الرئيس الفرصة للإعراب عن خالص شكره للعمل الذي قامت به الأمانة، ولا سيما مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية (LEB)، للتأكد من أن أوراق الاعتماد المقدمة من الدول والمراقبين كانت في شكلها الصحيح.

٥- وبعد أن قامت الأمانة العامة بتقديم لمحة عامة عن إجراءات الانتخاب التي ينبغي اتباعها أثناء الجزأين الأولين من انتخابات المجلس وكذلك عرض مقطع فيديو قصير بشأن نظام التصويت الإلكتروني، جرى تزويد الدول الأعضاء التالية، البالغ عددها ١٧٠ دولة، التي يحق لها التصويت في الجزأين الأول والثاني من انتخاب المجلس، بالمواد اللازمة للمشاركة في التصويت الإلكتروني:

ألبانيا
الجزائر
أندورا
أنجولا
الأرجنتين
أرمنيا
أستراليا
النمسا
أذربيجان
جزر البهاما
البحرين
بنغلاديش
باربادوس
بلاروس
بلجيكا
بيليز
بنين
بوتان
بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)
البوسنة والهرسك
بتسوانا
البرازيل
بروني دار السلام
بلغاريا
بوركينا فاسو
بوروندي
الرأس الأخضر
كمبوديا
الكاميرون
كندا
جمهورية أفريقيا الوسطى
تشاد
تشيلي
الصين
كولومبيا
الكونغو
كوستا ريكا
كوت ديفوار
كرواتيا
كوبا
قبرص
الجمهورية التشيكية
جمهورية الكونغو الديمقراطية
الدانمارك
الجمهورية الدومينيكية

إكوادور
مصر
السلفادور
غينيا الاستوائية
إريتريا
إستونيا
إسواتيني
إثيوبيا
فيجي
فنلندا
فرنسا
غابون
غامبيا
جورجيا
ألمانيا
غانا
اليونان
غواتيمالا
غينيا
غينيا بيساو
غيانا
هندوراس
هنغاريا
آيسلندا
الهند
إندونسيا
إيران (جمهورية – الإسلامية)
العراق
آيرلندا
إسرائيل
إيطاليا
جامايكا
اليابان
الأردن
كازاخستان
كينيا
كيريباتي
الكويت
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
لاتفيا
لبنان
ليسوتو
ليبيريا
ليبيا
ليتوانيا
لكسمبرغ

مدغشقر
ماليزيا
مالديف
مالي
مالطا
موريتانيا
المكسيك
موناكو
منغوليا
مونتينجرو
المغرب
موزمبيق
ناميبيا
ناورو
نيبال
هولندا
نيوزيلندا
نيكاراغوا
النيجر
نيجيريا
شمال مقدونيا
النرويج
عمان
باكستان
بنما
بابوا غينيا الجديدة
باراغواي
بيرو
الفلبين
بولندا
البرتغال
قطر
جمهورية كوريا
جمهورية مولدوفا
رومانياا
الاتحاد الروسي
رواندا
سانت كيتس ونيفيس
سانت فنسنت وغرينادين
ساموا
سان مارينو
المملكة العربية السعودية
السنغال
صربيا
سيشيل
سيراليون

سنغافورة
سلوفاكيا
سلوفينيا
جزر سليمان
الصومال
جنوب أفريقيا
جنوب السودان
إسبانيا
سري لانكا
السودان
السويد
سويسرا
تايلند
تيمور – ليشتي
توغو
تونغا
ترينيداد وتوباغو
تونس
تركيا
تركمانستان
أوغندا
أوكرانيا
الإمارات العربية المتحدة
المملكة المتحدة
جمهورية تنزانيا المتحدة
الولايات المتحدة
أوروغواي
أوزبكستان
فانواتو
جمهورية فنزويلا البوليفارية
فييت نام
اليمن
زامبيا
زمبابوي

– – – – – – – – – –

٦- وفي ختام جلسة التصويت للجزء الأول من الانتخاب، قامت ١٧٠ دولة عضوا بالإدلاء بأصواتها باستخدام نظام التصويت الإلكتروني. وبموجب المادة ٦٠ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600)، كان العدد الأدنى للأصوات اللازم لصحة إجراء الانتخاب هو ٨٦ صوتا. وكانت نتائج التصويت الإلكتروني على النحو التالي:

أستراليا	١٤٧ صوتا
البرازيل	١٥٨ صوتا
كندا	١٤٤ صوتا
الصين	١٤٨ صوتا
فرنسا	١٤٨ صوتا
ألمانيا	١٤٩ صوتا
إيطاليا	١٥١ صوتا
اليابان	١٥٠ صوتا
الاتحاد الروسي	٨٠ صوتا
المملكة المتحدة	١٤٨ صوتا
الولايات المتحدة	١٥٢ صوتا

وبناء على ذلك، أعلنت الرئيسة فوز الدول الأعضاء العشرة التالية في الانتخاب: أستراليا والبرازيل وكندا والصين وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

٧- إذ لاحظت الرئيسة أنه لم يُشغل سوى ١٠ مقاعد من العدد الأقصى للمقاعد المتاحة في الجزء الأول من الانتخابات وعددها أحد عشر مقعدا، اقترحت الشروع في الجزء الثاني من الانتخابات، وفقًا للمادة ٥٥ (أ) '٢' من النظام الداخلي الدائم للجمعية، وأن تُعالج مسألة المقعد الشاغر في الجزء الأول بعد الانتهاء من انتخابات الجزء الثاني.

٨- ووفقا للمادة ٣٦ من النظام الداخلي الدائم، طرح مندوب الاتحاد الروسي فكرة بشأن اقتراح الرئيسة. واقترح بدلا من ذلك أنه تمشيا مع المادة ٦٠ من النظام الداخلي الدائم، كانت هناك حاجة ماسة إلى إجراء اقتراع آخر لملء المقعد المتبقي في الجزء الأول من الانتخابات. وقالت مندوبة الصين إنها تتفق مع تلك الفكرة.

٩- وردا على ذلك، أشارت الرئيسة إلى أن فهمها للفكرة التي كرحها مندوب الاتحاد الروسي بشأن المادة ٦٠ لا ينطبق في ظل الظروف الحالية. ومع ذلك، فقد تعهدت بالتماس المشورة القانونية من الأمانة العامة في هذا الصدد.

١٠- وفي حين لاحظ مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية أن الجمعية العمومية هي التي تحدد في نهاية المطاف القرار المتعلق بكيفية تفسير المادة ٦٠، إلا أنه رأى أن أحكام القاعدة لا تنطبق في هذه الحالة لأنها تشير إلى الجمع، "الدول المتعاقدة" التي لم تنجح في الحصول على الأغلبية المطلوبة لملء المقاعد المتبقية بعد الجولة الأولى من التصويت، بدلا من الدولة الوحيدة التي لم تنجح حاليا في الفوز بأصوات كافية لملء المقعد المتبقي. ونظرا لأن الجمعية قد حددت عددا أقصى من المقاعد يبلغ ١١ مقعدا في الجزء الأول من الانتخابات، فمن الواضح أن القصد من ذلك ليس ضمان انتخاب جميع الدول الإحدى عشرة، وإلا لاستُخدم مصطلح "الحد الأدنى"؛ واعتبر أن الجمعية العمومية قد بتت في قائمة المرشحين فيما يتعلق بهذا المقعد الواحد والمرشح المعني. ولاحظ أيضا أن الصيغة المفردة، "الدولة المتعاقدة"، قد استخدمت طوال النظام الداخلي الدائم للجمعية (Doc 7600) عندما كانت دولة واحدة فقط معنية تحديدا بالقاعدة المقصودة بينما استخدمت صيغة الجمع، "الدول المتعاقدة"، عندما تعلق الأمر بأكثر من دولة واحدة على وجه التحديد.

١١- ولم يوافق مندوب الاتحاد الروسي على تفسير مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية للمادة ٦٠. ورأى أن هذه القاعدة يمكن أن تستخدم بالفعل بطريقة تجعل عبارة "الدول المتعاقدة" بصيغة الجمع تشير إلى دولة واحدة. وعليه، طلب على أساس المادة ٣٦ من النظام الداخلي الدائم للجمعية، التصويت على طعن الاتحاد الروسي على قرار الرئيسة بشأن الفكرة المقترحة.

١٢- وصرح مندوب نيكاراغوا أنه كان لديه نفس وجهة نظر الاتحاد الروسي. واعتبر أن تفسير مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية يتعارض مع روح المادة ٦٠.

١٣- وسعياً إلى المضي قدماً، اقترحت الرئيسة، وفقاً للمادة ٣٦، طرح الطعن المقدم من الاتحاد الروسي على قرارها بشأن الفكرة المقترحة للتصويت باستخدام اللوحات التي تحمل أسماء الدول بشأن مسألة: "هل ترغب الجمعية العمومية في نقض قرار الرئيسة بأن المادة ٦٠ لا تنطبق على الوضع الحالي؟"؛ وعلى النحو الذي أوضحته الأمانة العامة، وهو أن التصويت بـ "نعم" على السؤال يعني تأييد الجمعية العمومية للطعن المقدم من الاتحاد الروسي، وتطبيق المادة ٦٠، في حين أن التصويت بـ "لا" يعني تأييد قرار الرئيسة. وقبل الشروع في التصويت، أتاحت الرئيسة الفرصة للدول للتحدث في هذه المسألة.

١٤- وطلب مندوب ناميبيا توضيحا حول ما إذا كان هناك فرق بين الطعن والاعتراض، حيث كان فهمه أن هناك فرقا واضحا بين الاثنين، وأن الاتحاد الروسي قد قدم اعتراضا وليس طعنا. وفي هذا الصدد، تساءل عن المادة التي ستطبق في هذه الحالة وما إذا كانت الإجراءات تتطلب تصويتا، سواء كان ذلك بالاقتراع السري أو برفع الأيدي. كما طلب توضيحا بشأن ما إذا كان الحد الأقصى لعدد المقاعد البالغ ١١ مقعدا التي يتعين الانتخاب لشغلها في الجزء الأول من الانتخابات يعني أنه لا بد من شغل جميع المقاعد الأحد عشر.

١٥- وحذر مندوب جنوب إفريقيا من التصويت على قرار الرئيسة لأن دور الرئيسة هو تسهيل المناقشة. وأنه من الواضح أن المادة ٦٠ لا تعالج في الواقع الوضع الحالي، الذي لم يتوخاه مطلقا واضعو النظام الداخلي. وكان من المفهوم أنه توجد ثغرة في النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية وأنه يتطلب دراسة متأنية، نظرا لنقطة الخلاف التي أثارها مندوب ناميبيا.

١٦- وبالتوافق مع المداخلة السابقة، رأت مندوبة الصين أن من المهم أن تلتزم الجمعية العمومية بالنظام الداخلي الدائم وأن يكون لديها فهم مشترك للمواد قبل الشروع في التصويت.

١٧- ووافق مندوب السنغال، مُبديا تأييده الكامل لمندوب جنوب إفريقيا، على المضي قدما في عملية التصويت في هذا الوضع غير المسبوق، إذا كان ذلك ممكنا، وتساءل عما إذا كانت الجمعية لديها سلطة اتخاذ قرار بشأن هذه المسألة إذا لم يكن الأمر ممكنا.

١٨- ولاحظ مندوب فنزويلا أنه لم يكن هناك سوى القليل من الوقت للتداول حول كيفية المضي قدما في هذه المسألة وأنه إذا قررت الجمعية طرح قرار الرئيسة للتصويت، فينبغي إجراء العملية بالاقتراع السري.

١٩- ولما كان تطبيق المادة ٦٠ قد لاقى اعتراضا من خلال الطعن الذي قدمه الاتحاد الروسي، رأت الرئيسة أن من الحكمة الشروع في التصويت على الفور؛ ومع ذلك، أعربت عن استعدادها للاسترشاد بتوجيهات الجمعية العمومية على النحو المناسب وطلبت التحلي بالصبر إزاء العملية أثناء المناقشة من أجل التوصل إلى حل. وكما أشار مندوب جنوب إفريقيا، فإن واضعي النظام الداخلي لم يتوقعوا مثل هذا الموقف، لكنه أعرب عن ثقته في إمكانية الوصول إلى نتيجة مناسبة من خلال التعاون في حال وجود سوء تفاهم.

٢٠- وكرر مندوب الاتحاد الروسي عدم موافقته على تفسير مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية للمادة ٦٠ التي ظهرت فيها نية معينة. وذكر أنه يجب على الجمعية العمومية الالتزام بنظامها الداخلي الدائم، وكما هو منصوص عليه

في المادة ٦٠، "يجري اقتراع آخر أو اقتراعات إضافية، عند الاقتضاء لملء الشواغر المتبقية". وفي رأيه، فإن الأمر لا يتعلق بعدد المقاعد التي لم تُشغل ولا بما إذا كان ينبغي إجراء تصويت على هذا الجزء من المادة.

٢١- وأشار مندوب إريتريا إلى أن هذا الوضع فريد من نوعه، وأشار إلى أن القصد من الجمعية العمومية هو حل المشكلات وليس تعقيدها. واعتبر أن تفسير مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية للمادة ٦٠ كان منحرفا ويجب تنحيته جانبا كحل. وعلاوة على ذلك، اعتبر أن الاتحاد الروسي، بصفته دولة عضوا، له الحق القانوني والأخلاقي في طلب التصويت وأنه ينبغي إجراؤه بالاقتراع السري.

٢٢- وإدراكا لأن مندوب الاتحاد الروسي تقدم بالطعن بموجب المادة ٣٦، التي تدعو إلى إجراء تصويت فوري على الطعن، أيد مندوب الولايات المتحدة تماما العملية التي اقترحتها الرئيسة للأسباب التي وصفها مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية، لا سيما مسألة أن الجمعية العامة قد أعربت بالفعل عن إرادتها بشأن المرشحين للجزء الأول من الانتخابات.

٢٣- وتماشيا مع المتحدث السابق، أيد مندوب فرنسا إجراء مناقشة بناءة لإيجاد حل لهذه المشكلة غير المسبوقة بالإضافة إلى الحاجة إلى الالتزام بالنظام الداخلي الدائم. ولاحظ أن المادة ٦٠ قد صُممت للحالات التي تكون فيها منافسة بين الدول التي لم تحصل على الأغلبية في الجولة الأولى من الاقتراع مما يتطلب إجراء جولة الإعادة وهذا هو سبب استخدام صيغة الجمع. وبالتالي أيد التفسير الدقيق لمدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية للمادة والنهج الذي اتبعته الرئيسة، وكما أشار مندوب الولايات المتحدة، فإن الاتحاد الروسي قد استند إلى المادة ٣٦، حيث ينبغي تسوية هذه المسألة على الفور.

٢٤- ولاحظت مندوبة المملكة المتحدة أنه ينبغي احترام قرار الجمعية برفض تأييد ترشيح الاتحاد الروسي لانتخابات المجلس. وتمشيا مع مداخلات وفدي الولايات المتحدة وفرنسا، أيدت بالكامل الرئيسة وأيدت تفسير مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية للمادة ٦٠. وحثت الجمعية على إغلاق الجزء الأول الآن والانتقال على الفور إلى الجزء الثاني من الانتخابات. وعلاوة على ذلك، أعربت أيضا عن تأييدها الكامل لتفسير الرئيسة للمادة ٣٦ التي تسمح باتخاذ قرار فوري بالتصويت على طعن تم رفعه.

٢٥- وكان موقف مندوب كندا يفيد بأن القرار قد اتُخذ؛ وأن وقت المناقشة قد انقضى. وأن الخيار الوحيد للطعن يكمن في المادة ٣٦ التي احتج بها الاتحاد الروسي وأن القاعدة واضحة تماما من حيث أنه ينبغي إجراء تصويت فوري إذا لزم الأمر. وأيدت كندا بالكامل النصيحة التي قدمها مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية وقرار الرئيسة.

٢٦- وبالاتفاق مع جميع المتحدثين السابقين وهو أن هذا الوضع غير مسبوق، أيد مندوب إيطاليا بالكامل مداخلات وفود الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة وكندا في تأييد تفسير مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية للمادة ٦٠ والتي أقرتها الرئيسة في قرارها.

٢٧- وأيد مندوب ألبانيا بالكامل أيضا تفسير الرئيسة.

٢٨- ومع الإشارة إلى أن جميع الدول لديها الحق في الطعن أو تقديم اعتراض صحيح، فإن النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية في الوقت الحالي لم يستوعب مثل هذه المواقف، وبالتالي اقترح مندوب غواتيمالا أن تقوم فرقة عمل قانونية في المستقبل باستعراض النظام الداخلي من هذه الزاوية. وأعرب عن تأييده لمشورة مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية ولقرار الرئيسة، وعن اعتقاده بأن أغلبية أعضاء الجمعية تؤيد القرار المتخذ؛ وبالتالي، رأى أنه ينبغي الآن مباشرة جدول الأعمال.

٢٩- مع التسليم بأهمية المداخلة السابقة لجنوب أفريقيا، شدد مندوب نيكاراغوا على الحاجة إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة، وبالتالي ناشد الجمعية أن تتمسك بروح المادة حتى تتمكن من الخروج من المأزق القانوني الحالي.

٣٠- وإيجازا، أكدت رئيسة الجمعية العمومية أنه استجابة لقرارها بأن المادة ٦٠ لا تنطبق على الحالة الراهنة، على النحو الذي أوضحه مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية، أثار مندوب الاتحاد الروسي نقطة بموجب المادة ٣٦، وهي أنه إذا طعنت دولة متعاقدة على قرار صادر عن الرئيس، فينبغي طرح الطعن للتصويت فورا. وبناء على ذلك، فقد شرعت بعدها في الدعوة إلى إجراء تصويت على مسألة قرارها، غير أن عدة مندوبين كانوا يرغبون في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم في هذه المسألة، وبعد الاستماع إلى المداخلات، خلصت الرئيسة إلى أن رأي الأغلبية يؤيد قرارها.

٣١- وبالنظر إلى الحاجة إلى المضي قدما، انتقلت الجلسة العامة بعد ذلك إلى التصويت برفع لوحات أسماء الدول على السؤال "هل ترغب الجمعية في نقض قرار الرئيسة، بإن المادة ٦٠ لا تنطبق على الوضع الحالي؟" وكانت هناك أغلبية واضحة من الدول الأعضاء التي ترغب في تأييد قرار الرئيسة.

٣٢- وصرح مندوب الاتحاد الروسي أن الاتحاد الروسي، وفقا للمادة ٥٦ (ج) من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية، لن يترشح للانتخابات في الجزء الثاني. وتعتبر دولته أن نتيجة التصويت خطوة سياسية بحتة لا علاقة لها بوضع الاتحاد الروسي في مجال الطيران المدني، وهو أمر معروف جيداً. وقبل قرار الدول الغربية بعدم تأييد ترشيح الاتحاد الروسي في هذه الانتخابات، لكنه زعم أنه تم الضغط على دول أخرى لإجبارها على التصرف بنفس الطريقة. وعلى الرغم من هذه النتيجة، قال إن أبواب الاتحاد الروسي مفتوحة، وأعرب عن أمله في عودة الحوار الصادق والمباشر مع جميع البلدان والوفود في القريب العاجل.

٣٣- وشرعت الجمعية العمومية، بعد ذلك، في إجراء الجزء الثاني من الانتخاب. وفي ختام جلسة التصويت، قامت ١٧١ دولة عضوا بالإدلاء بأصواتها باستخدام نظام التصويت الإلكتروني. وكان العدد الأدنى للأصوات اللازم لصحة إجراء الانتخاب هو ٨٦ صوتا على الأقل.

٣٤- وكانت نتائج الاقتراع الإلكتروني على النحو التالي:

الأرجنتين	١٤٨ صوتا
النمسا	١٤٠ صوتا
مصر	١٥٦ صوتا
أيسلندا	١٣١ صوتا
الهند	١٥٣ صوتا
المكسيك	١٤٧ صوتا
نيجيريا	١٤٩ صوتا
المملكة العربية السعودية	١٥٦ صوتا
سنغافورة	١٦٢ صوتا
جنوب أفريقيا	١٥١ صوتا
أسبانيا	١٥٠ صوتا
فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)	١٣١ صوتا

وبناء على ذلك، أعلنت الرئيسة فوز الدول الأعضاء الاثنتي عشرة المذكورة أعلاه في الانتخاب.

٣٥- ونيابة عن الجمعية العمومية، هنأت الرئيسة الدول الأعضاء التي انتُخبت للتو أعضاءً في المجلس، وأعربت عن ثقتها بأنها سوف تعمل لما فيه مصلحة الإيكاو، وكذلك مصلحة مجتمع الطيران العالمي.

٣٦- وإدراكا منها لضرورة معالجة مسألة عدم شغل المقعد المتبقي في الجزء الأول من الانتخاب، ولتجنب أي تأخير إضافي في الإجراءات، اقترحت الرئيسة أن تعدل الجمعية العمومية قرارها بتحديد الحد الأقصى لعدد المقاعد التي يتعين انتخابها في الجزء الثالث من انتخابات المجلس من ١٣ إلى ١٤ مقعدا.

٣٧- وطلب مندوب ترينيداد وتوباغو توضيحا بشأن المادة التي بموجبها يمكن زيادة الحد الأقصى لعدد المقاعد المخصصة للجزء الثالث من الانتخابات إلى ١٤ مقعدا.

٣٨- وبالمثل، تساءل مندوب نيكاراغوا عما إذا كانت هناك سابقة في تغيير الحصص المحددة للأجزاء الأول والثاني والثالث من الانتخابات، بالنظر إلى أنها تستند إلى معايير معينة.

٣٩- وردا على المداخلات المذكورة أعلاه، أشارت الرئيسة إلى أن الحد الأقصى لعدد الدول الأعضاء التي يتعين انتخابها لعضوية المجلس يستند إلى القرار الذي اتخذته الجمعية في جلستها العامة الأولى؛ وبالنظر إلى هذا الوضع غير المسبوق، وكوسيلة للمضي قدما، يُطلب من الجمعية الآن مراجعة ذلك القرار للسماح بترحيل المقعد الإضافي إلى الجزء الثالث.

٤٠- وأوضحت الأمانة العامة كذلك أن تخصيص المقاعد للأجزاء الثلاثة لانتخاب المجلس كان قرارا اتخذته الجمعية العمومية في جلستها العامة الأولى في ٢٠٢٢/٩/٢٧. وأوضحت الأمانة كذلك أن الرئيسة تقترح الآن تعديل ذلك القرار من أجل زيادة الحد الأقصى لعدد الدول التي ستُنتخب في الجزء الثالث، وكما أشار مندوب نيكاراغوا وهو محق في ذلك، فإن هناك إجراء يحدد المعايير لكل جزء من الأجزاء الثلاثة، والتي تتمثل بالنسبة للجزء الثالث في ضمان التمثيل الجغرافي.

٤١- ولاحظ مندوب فرنسا أن من حق الجمعية تعديل قرارها دون عوائق قانونية وأنه سيكون من المنطقي فقط نقل المقعد من الجزء الأول إلى الجزء الثالث لأن الانتخابات لم تجر بعد وسيزيد بذلك التمثيل الجغرافي في المجلس. وعلى الرغم من أن هذا القرار كان غير مسبوق، إلا أنه لن يشكل سابقة بحد ذاته، وكما أشارت الرئيسة، فإن هذا كان وضعا استثنائيا.

٤٢- وأيد مندوب الولايات المتحدة الاقتراح، حيث أنه يحافظ على التنوع الصحي للتمثيل الذي من شأنه أن يوفر عملية مقارنة ويسمح للجمعية بالمضي قدما بكفاءة لاختتام الانتخابات. وأشار أيضا إلى أن هذا التخصيص لن ينطبق إلا على فترة الثلاث السنوات هذه.

٤٣- وعلى العكس من ذلك، أوصى مندوب نيكاراغوا باتباع نهج حذر لأن هذا الموقف غير مسبوق، وعلى الرغم من أنه كان اقتراحا جذابا بالنسبة للجزء الثالث من انتخابات المجلس، إلا أنه اقترح إنشاء لجنة أو مجموعة عمل لاستعراض الأمر لضمان الالتزام بالقواعد والمعايير.

٤٤- وعلى غرار المتحدثين السابقين، وافق مندوب ألمانيا تماما على اقتراح الرئيسة، لكونه أنه لا ينطوي على أي عوائق قانونية، وتمشيا مع مندوب الولايات المتحدة، فإن الاقتراح، رغم أنه مثالي للوضع الحالي، إلا أنه لا ينبغي بالضرورة اعتباره سابقة للدورات المستقبلية.

٤٥- وأعرب مندوب فنلندا أيضا عن دعمه لاقتراح الرئيسة مثلما فعلت وفود جورجيا وكولومبيا وهنغاريا وإسواتيني واليابان والأرجنتين وغواتيمالا، الذين أعربوا عن اعتقادهم بأن الأغلبية قد أيدت هذا القرار، وأشاد مندوب أوروغواي بجميع الجهود الشجاعة التي بذلتها الجمعية خلال هذا الاجتماع ولاحظ أن القرار الذي ستتخذه الجمعية بخصوص اقتراح الرئيسة سينطبق فقط على فترة الثلاث سنوات الحالية.

٤٦- وكرر مندوب المملكة المتحدة تأييده لاقتراح الرئيسة بنقل المقعد إلى الجزء الثالث، حيث يمكن أن يشكل جزءا من قائمة المرشحين المتنافسين ويسمح للجمعية بالمضي قدما بطريقة معقولة، مشيرا إلى أن الجمعية قد اضطرت لتفسير

الإجراءات بطريقة تستوعب الموقف غير المسبوق، وعلى غرار المتحدثين الآخرين، وافق على أن هذا القرار سينطبق على فترة الثلاث سنوات القادمة فقط.

٤٧- وسلط مندوب إسبانيا الضوء على مفهومين يدعمان اقتراح الرئيسة. أولا، لن يكون هناك أي معنى لشغور منصب في المجلس لمدة ثلاث سنوات؛ وثانيا، إن قرارات الجمعية ذات سيادة، وبالتالي فإن التدابير المتخذة اليوم لن تمتد لتشمل الدورات المقبلة.

٤٨- وأشار مندوب جنوب أفريقيا إلى أنه ينبغي مراجعة النظام الداخلي الدائم دون إبطاء لمعالجة حالات الإغفال على النحو المكتشف في هذا السيناريو، واتخاذ قرار في هذا الشأن. وأيد مندوب نيكاراغوا هذه التعليقات.

٤٩- وخلصت رئيسة الجمعية العمومية إلى أن هناك تأييدا لاقتراحها إعادة ترحيل المقعد الشاغر من الجزء الأول إلى الجزء الثالث لانتخاب المجلس؛ وأن هذا الأمر سينطبق فقط على الدورة الحالية. وفي معرض الإحاطة بتعليقات العديد من المندوبين، اقترحت أيضا أن يُطلب من المجلس إجراء مراجعة للنظام الداخلي الدائم في أقرب وقت ممكن.

٥٠- وسعياً لتحقيق هذه الغاية، وبالنظر إلى الظروف غير المسبوقة التي واجهها هذا الاجتماع، طلبت الجمعية العمومية من المجلس إجراء مراجعة للنظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600) للنظر فيه لاحقا في الدورة المقبلة للجمعية العمومية. علاوة على ذلك، وبالإشارة إلى أن مقعدا إضافيا واحدا ظل شاغرا بعد الانتخاب في الجزء الأول، قررت الجمعية العمومية تعديل القرار المتخذ خلال الجلسة العامة الأولى بشأن الحد الأقصى لعدد المرشحين الذين يتعين انتخابهم في كل جزء (انظر ورقة العمل WP/2)، بحيث يُرحل المقعد الشاغر من الجزء الأول إلى الجزء الثالث؛ وبالتالي، فقد وافقت على أنه يمكن الآن انتخاب ما يصل إلى ١٤ مرشحا للمجلس في الجزء الثالث.

٥١- وردا على توضيح طلبه مندوب ناميبيا بشأن تطبيق المادة ٦٦، أشارت الرئيسة إلى أنه بموجب المادة ٦٦، يمكن تعديل المواد، أو يجوز للجمعية تعليق أي جزء من المواد في أي وقت. ولذلك كان الطلب هو أن يراجع المجلس النظام الداخلي الدائم وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية في دورتها المقبلة؛ وأن قرار نقل المقعد الشاغر إلى الجزء الثالث قد اتُخذ على أساس الاتفاق الذي توصلت إليه الجمعية وليس على أساس المادة.

٥٢- وأضاف مندوب جنوب أفريقيا أن عدد الدول الأعضاء التي يتعين انتخابها للمجلس من قبل الجمعية محدد في الاتفاقية، وأن المجلس سيقدم كل ثلاث سنوات توصية إلى الجمعية العمومية بشأن عدد المقاعد التي تُخصص لكل جزء من عملية الانتخاب. وبالتالي، فإن التغيير الذي تم إدخاله لم يؤثر على أي مادة ولم تكن هناك حاجة لتحديد أنها تنطبق فقط على فترة السنوات الثلاث الحالية.

الموعد النهائي لتقديم الترشيحات للجزء الثالث من انتخاب المجلس

٥٣- أعلنت الرئيسة أن الجزء الثالث من انتخاب المجلس سيُجرى في الجلسة العامة السادسة التي ستُعقد في الساعة ١٤,٠٠ من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٤، وبموجب المادة ٥٨ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600)، ينبغي تقديم الترشيحات للجزء الثالث من انتخاب المجلس كتابةً إلى الأمين العام في موعد أقصاه الساعة ١٢,٠٠ ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/٣.

٥٤- ورُفعت الجلسة في الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

محضر الجلسة الخامسة

(السبت ١/١٠/٢٠٢٢، الساعة ١٤,٠٠)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

ملخص المناقشات

البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

١- خُصصت الجلسة العامة الخامسة للكلمات العامة التي ألقتها وفود كل من الدول التالية في إطار البند ٨ من جدول الأعمال: جمهورية كوريا ومصر وغانا وشيلي ولبنان وزمبابوي وعمان وجمهورية تنزانيا والبحرين وإثيوبيا والإمارات العربية المتحدة والكاميرون والنيجر وجامايكا وجورجيا وبنغلاديش. كما أدلى مراقب الاتحاد الأفريقي أيضا ببيان.

٢- ورُفعت الجلسة في الساعة ١٥,٥٠ بعد الظهر.

محضر الجلسة السادسة

(الثلاثاء ٢٠٢٢/١٠/٤، الساعة ١٤,٠٠)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس
- الجزء الثالث من انتخاب المجلس

٢- البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

ملخص المناقشات

البند ٥ من جدول الأعمال: انتخاب الدول الأعضاء التي ستُمثل في المجلس

الجزء الثالث من انتخاب المجلس

١- أعلنت الرئيسة أن الدعوة لعقد الجلسة كانت لإجراء الجزء الثالث من انتخاب المجلس. وسلطت الضوء على ورقة العمل WP/2 (والتصويب رقم ١)، التي قدمت معلومات أساسية مفصلة بشأن عملية الانتخاب، وكذلك مذكرة الأمين العام المؤرخة ٢٠٢٢/١٠/٣، والتي أوردت الدول الأعضاء الـ ١٤ التي قدمت ترشيحاتها للمقاعد الـ ١٤ المتاحة في الجزء الثالث من انتخاب المجلس. وأشارت أيضا إلى أنه وفقا لما قررته الجمعية العمومية في جلستها العامة الرابعة في ٢٠٢٢/١٠/١، جرى ترحيل المقعد الشاغر في المجلس في الجزء الأول ليتم انتخابه في الجزء الثالث.

٢- وقبل الشروع في التصويت، قدم رئيس لجنة أوراق الاعتماد، السفير إستانيسلاو إسونو أنغيسومو (غينيا الاستوائية)، تقريرا شفويا مؤقتا حديثا أعدته اللجنة، مشيرا إلى أنه حتى وقت انعقاد الجلسة الخامسة للجنة بعد ظهر ذلك اليوم، قدمت ١٨٠ دولة عضوا أوراق اعتماد أصلية صحيحة من حيث الشكل، وأحاطت الجلسة العامة علما بالتقرير دون تعليق.

٣- وقدمت الأمانة العامة لمحة عامة على إجراءات الانتخاب التي يتعين اتباعها في الجزء الثالث من عملية انتخاب المجلس ثم عرضت مقطع فيديو قصير عن نظام التصويت الإلكتروني، وزُودت الدول الأعضاء التالية وعددها ١٧٥ دولة مؤهلة للتصويت في الجزء الثالث من انتخاب المجلس بالمواد اللازمة للمشاركة في التصويت الإلكتروني:

– – – – – – – – –

ألبانيا
الجزائر
أندورا
أنجولا
أنتيغوا وبربودا
الأرجنتين
أرمنيا
أستراليا
النمسا
أذربيجان
جزر البهاما
البحرين
بنغلاديش
باربادوس
بلاروس
بلجيكا
بيليز
بنين
بوتان
بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)
البوسنة والهرسك
بتسوانا
البرازيل
بروني دار السلام
بلغاريا
بوركينا فاسو
بوروندي
الرأس الأخضر
كمبوديا
الكاميرون
كندا
جمهورية أفريقيا الوسطى تشاد
تشيلي
الصين
كولومبيا
الكونغو
كوستا ريكا
كوت ديفوار
كرواتيا
كوبا
قبرص
الجمهورية التشيكية
جمهورية الكونغو الديمقراطية
الدانمارك
الجمهورية الدومينيكية
إكوادور
مصر
السلفادور
غينيا الاستوائية
إريتريا
إستونيا
إسواتيني
إثيوبيا
فيجي
فنلندا
فرنسا
غابون
غامبيا
جورجيا
ألمانيا
غانا
اليونان
غواتيمالا
غينيا
غينيا بيساو
غيانا
هاييتي
هندوراس
هنغاريا
أيسلندا
الهند
إندونسيا
إيران (جمهورية – الإسلامية)
العراق
آيرلندا
إسرائيل
إيطاليا
جامايكا
اليابان
الأردن
كازاخستان
كينيا
الكويت
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
لاتفيا
لبنان
ليسوتو
ليبيريا
ليبيا
ليتوانيا
لكسمبرغ
مدغشقر
ماليزيا
ملديف
مالي
مالطا
موريتانيا
موريشيوس
المكسيك
موناكو
منغوليا
مونتينجرو
المغرب
موزمبيق
ناميبيا
ناورو
نيبال
هولندا
نيوزيلندا
نيكاراغوا
النيجر
نيجيريا
شمال مقدونيا
النرويج
عمان
باكستان
بنما
بابوا غينيا الجديدة
باراغواي
بيرو
الفلبين
بولندا
البرتغال
قطر
جمهورية كوريا
جمهورية مولدوفا
رومانيا
الاتحاد الروسي
رواندا
سانت كيتس ونيفيس
سانت لوشيا
سانت فنسنت وغرينادين
ساموا
سان مارينو
المملكة العربية السعودية
السنغال
صربيا
سيشيل
سيراليون
سنغافورة
سلوفاكيا
سلوفينيا
جزر سليمان
الصومال
جنوب أفريقيا
جنوب السودان
إسبانيا
سري لانكا
السودان
السويد
سويسرا
تايلند
تيمور – ليشتي
توغو
تونغا
ترينيداد وتوباغو
تونس
تركيا
تركمانستان
توفالو
أوغندا
أوكرانيا
الإمارات العربية المتحدة
المملكة المتحدة
جمهورية تنزانيا المتحدة
الولايات المتحدة
أوروغواي
أوزبكستان
فانواتو
جمهورية فنزويلا البوليفارية
فييت نام
اليمن
زامبيا
زمبابوي

٤- وفي ختام جلسة التصويت للجزء الثالث من الانتخاب، قامت ١٧٥ دولة عضوا بالإدلاء بأصواتها باستخدام نظام التصويت الإلكتروني. وبموجب المادة ٦٠ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600)، كان العدد الأدنى للأصوات اللازم لصحة إجراء الانتخاب هو ٨٨ صوتا. وكانت نتائج التصويت الإلكتروني على النحو التالي:

بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)	١٣٨ صوتا
شيلي	١٤٦ صوتا
السلفادور	١٣٢ صوتا
غينيا الاستوائية	١٤٥ صوتا
أثيوبيا	١٥٤ صوتا
غانا	١٥٠ صوتا
جامايكا	١٤٩ صوتا
ماليزيا	١٣٦ صوتا
موريتانيا	١٤٣ صوتا
قطر	١٦٠ صوتا
جمهورية كوريا	١٥١ صوتا
رومانيا	١٣٨ صوتا
الإمارات العربية المتحدة	١٦١ صوتا
زمبابوي	١٤٨ صوتا

وبناء على ذلك أعلنت الرئيسة فوز الدول الأعضاء الأربعة عشرة جميعها. وأشير إلى الإنجاز الهام في تاريخ الإيكاو على مدى ٧٨ عاما حيث أنها المرة الأولى التي تُنتخب فيها موريتانيا وقطر وزمبابوي لعضوية المجلس.

٥- وهنأت الرئيسة نيابة عن الجمعية العمومية، الدول الأعضاء المنتخبة، وأعربت عن ثقتها في أنها سوف تعمل لما فيه مصلحة الإيكاو وقطاع الطيران العالمي على حد سواء. كما أعربت عن تقديرها للأمانة العامة لما قدمته من مساعدة أثناء إجراء العملية الانتخابية وتسهيلها.

البند ٨ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول الأعضاء

٦- خُصص ما تبقى من وقت الجلسة للكلمات العامة التي ألقتها وفود كل من الدول التالية: تايلند وموريتانيا وبوليفيا (دولة – المتعددة القوميات) وبوروندي وناميبيا وسيشيل وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبليز وإسواتيني وساموا وملديف وتوفالو وباكستان والعراق وإندونيسيا وناورو وإريتريا. كما ألقت منظمة الصحة العالمي (WHO)، بصفتها مراقب، بيانًا أمام الجمعية العمومية، تلته مداخلة موجزة من وفد الصين ردا على البيانات التي أدلت بها وفود بليز وإسواتيني وتوفالو.

٧- ورُفعت الجلسة في الساعة ١٦,٤٥.

محضر الجلسة السابعة

(الخميس، ٢٠٢٢/١٠/٦، الساعة ١٥,٤٥)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

- الموافقة على التقرير الذي قدمته اللجنة الإدارية بشأن القسم العام والبنود ٤٤-٥٦ من جدول الأعمال
- الموافقة على التقرير الذي قدمته اللجنة القانونية بشأن القسم العام والبنود ٤٠-٤٣ من جدول الأعمال
- الموافقة على التقارير التي قدمتها اللجنة الفنية بشأن القسم العام، والبنود ٢٩-٣٣ من جدول الأعمال؛

ملخص المناقشات

البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

الموافقة على التقارير التي قدمتها اللجنة الاقتصادية
بشأن القسم العام والبنود ٤٤-٥٦ من جدول الأعمال

١- عرض رئيس اللجنة الإدارية، السيد هيثم ميستو (الأردن)، تقرير اللجنة (WP/650) لتوافق عليه الجلسة العامة. وأشار إلى أن اللجنة الإدارية أنهت عملها في اجتماعين بمشاركة ما لا يقل عن ٩٤ دولة؛ وقدمت تقريرا واحدا إلى الجلسة العامة عن أعمالها، يعكس القدر الكبير من الأعمال التحضيرية التي اضطلع بها المجلس والأمانة العامة قبل انعقاد الجمعية العمومية. وسجل تقديره للتعاون الذي أبدته له الأمانة وجميع أعضاء اللجنة في إدارة أعمالهم بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية.

٢- وفي إطار البند ٤٤ من جدول الأعمال، لاحظت اللجنة الإدارية محتوى وطريقة عرض القسم المعنون "الشؤون المالية" و"إدارة الموارد البشرية والمساواة بين الجنسين" من التقارير السنوية التي رفعها المجلس إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١، وكذلك التقرير التكميلي عن الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٢، وأوصى الجلسة العامة بالموافقة عليها.

٣- وفيما يتعلق بالبند ٤٥ من جدول الأعمال: "ميزانيات السنوات ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥"، أيدت اللجنة الإدارية مشروع الميزانية وأوصت بأن تحيط الجلسة العامة علما برسالة المجلس لاعتماد ميزانية السنوات ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥؛ وأن توافق على الاحتفاظ بالاحتياطي التشغيلي كأحد مصادر التمويل لفترة الثلاث سنوات ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥؛ وأن تعتمد مشروع القرار ١/٤٥ المتعلق بالميزانية العادية للمنظمة للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥ وتقديرات الميزانية الإرشادية لتكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية لبرنامج التعاون الفني. كما أوصت اللجنة بضرورة إحالة أي متطلبات مالية إضافية يتم تحديدها خلال الجمعية

العمومية، لا سيما تلك المتعلقة بالهدف الطموح طويل الأجل، إلى المجلس لمواصلة النظر فيها مع مراعاة الأولويات الحالية، الممولة من الميزانية السنوات ٢٠٢٣-٢٠٢٤-٢٠٢٥.

٤- وفيما يتعلق بالتقرير عن البند ٤٦ من جدول الأعمال: "تأكيد قرار المجلس بتحديد الاشتراكات في الصندوق العام وتحديد السلف في صندوق رأس المال العامل للدول التي انضمت إلى الاتفاقية"، لاحظت اللجنة الإدارية أنه لا توجد دولة جديدة انضمت إلى الاتفاقية، وبالتالي، لم تكن هناك دولة عضو جديدة في الايكاو بعد الدورة الأربعين للجمعية العمومية، وبالتالي لم تكن هناك حاجة لاتخاذ أي إجراء بشأن هذا البند.

٥- وفي إطار البند ٤٧ من جدول الأعمال: "الاشتراكات المتأخرة"، نظرت اللجنة الإدارية في ورقة العمل WP/30 Revision No. 1 والإضافة رقم ١ للملحق (جيم) فيما يتعلق بالجوانب المالية للاشتراكات المتأخرة، بما في ذلك الدول التي تعتبر حقوقها في التصويت معلقة، ولاحظت التقدم المحرز في تحصيل المتأخرات المستحقة منذ فترة طويلة وكذلك حالة حساب خطة الحوافز، وتحويل الفائض المتبقي البالغ ٠,٢ مليون دولار كندي لتمويل الميزانية العادية للسنوات ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

٦- وفيما يتعلق بالبند ٤٨ من جدول الأعمال: الاشتراكات في الصندوق العام عن السنوات ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥، فإن اللجنة الإدارية، عند التوصية باعتماد جداول الاشتراكات المقررة المبينة في القرار ١/٤٨، دعت الجلسة العامة إلى ملاحظة أنه لم يُقترح أي تغيير في منهجية تحديد الاشتراكات، على النحو الذي وافقت عليه الجمعية سابقا في القرار ٣٦-٣١، وأنه سيتم الإبقاء على المبادئ الحالية لتحديد الاشتراكات في فترة الثلاث سنوات القادمة.

٧- وفي إطار البند ٤٩ من جدول الأعمال: "تقرير عن صندوق رأس المال العامل"، أبلغت اللجنة الإدارية الجلسة العامة بأن مستوى صندوق رأس المال العامل (WCF) قد ظل ثابتا عند ٨ مليون دولار أمريكي وأوصت باعتماد القرار ١/٤٩ المتعلق بهذه المسألة.

٨- وبالإشارة إلى البند ٥٠ من جدول الأعمال: "التصرف في الفائض أو العجز النقدي"، أحاطت اللجنة الإدارية علما بالنتائج المالية للسنة المنتهية في ٢٠٢١/١٢/٣١ وأكدت أنه لا حاجة للدول الأعضاء لتمويل العجز في الوقت الحالي.

٩- وفي إطار البند ٥١ من جدول الأعمال: "تعديل النظام المالي"، أحاطت اللجنة الإدارية علما بالاستعراض الشامل للنظام المالي والتعديلات المقترح إدخالها على النحو الوارد في المرفق (ب) بورقة العمل WP/34. وأقرت اللجنة التعديلات وأوصت الجلسة العامة باعتماد القرار ١/٥١ في هذا الشأن.

١٠- وفيما يتعلق بالبند ٥٢ من جدول الأعمال: "استعراض النفقات وإقرار الحسابات والنظر في تقارير التدقيق عن السنوات المالية ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١"، فقد أحاطت اللجنة الإدارية علما بتقارير مراجع الحسابات عن السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١، وأوصت بالموافقة على حسابات المنظمة التي جرى تدقيقها للسنوات المالية ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١ واعتماد مشروع القرار الموحد ٤/٥٢.

١١- وفيما يتعلق بالبند ٥٣ من جدول الأعمال: "تعيين مراجع الحسابات الخارجي"، أوصت اللجنة الإدارية بأن تقر الجلسة العامة إعادة تعيين رئيس مكتب التدقيق الفدرالي السويسري (SFAO) كمراجع خارجي لحسابات الايكاو للسنوات المالية ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ وذلك باعتماد القرار ١/٥٣.

١٢- وبالإشارة إلى البند ٥٤ من جدول الأعمال: "حالة القوى العاملة بالإيكاو وإدارة الموارد البشرية"، نظرت اللجنة الإدارية في المبادرات الجارية والإجراءات المستقبلية للموافقة على إدارة الموارد البشرية في المنظمة ودعت الجلسة العامة إلى الإحاطة علما بالإصلاحات المنجزة والإنجازات التي حققتها المنظمة لتعزيز إدارة مواردها البشرية وكذلك المبادرات ذات الأولوية والإجراءات المستقبلية المحددة لإدارة الموارد البشرية خلال فترة الثلاث سنوات القادمة. وفيما يتعلق بوضع القوى العاملة في

الإيكاو، استعرضت اللجنة الإدارية حالة التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين وأوصت بأن تقر الجلسة العامة الإجراءات المستقبلية لتعزيز جهود التوعية والسعي بنشاط إلى إيجاد طرق جديدة لتحسينهما داخل الأمانة العامة للإيكاو. ونظرت اللجنة الإدارية أيضا في ورقة العمل WP/491، التي قدمها الاتحاد الروسي، لكنها لم تؤيد في هذا الصدد الاقتراح المتعلق بتوفير موارد إضافية لدعم أمن الطيران في المكتب الإقليمي لأوروبا وشمال الأطلسي.

١٣- وفي إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال: "التطورات المتعلقة بإطار الأخلاقيات في الإيكاو وإعداد قواعد الإجراءات المتعلقة بالأمين العام ورئيس المجلس"، دعت اللجنة الإدارية الجلسة العامة إلى الإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ إطار الإيكاو المنقح للأخلاقيات وتنفيذ الملاحق (ز) و(ح) و(ط) بالنظام الداخلي للمجلس (Doc 7599).

١٤- ولم تكن هناك مسائل أو بنود أخرى تتطلب أن تنظر فيها اللجنة الإدارية في إطار البند ٥٦ من جدول الأعمال: "المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الإدارية".

١٥- ونظرا إلى عدم وجود تعليقات، أعلنت رئيسة الجمعية العمومية الموافقة على التقارير التالية التي قدمتها اللجنة الإدارية واعتماد القرارات بالصيغة المشار إليها:

WP/650 – القسم العام

– البند ٤٤ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١

– البند ٤٥ من جدول الأعمال: ميزانيات السنوات ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ (القرار ١/٤٥)

– البند ٤٦ من جدول الأعمال: تأكيد قرار المجلس بتحديد الاشتراكات في الصندوق العام وتحديد السلف في صندوق رأس المال العامل للدول التي انضمت إلى الاتفاقية

– البند ٤٧ من جدول الأعمال: الاشتراكات المتأخرة

– البند ٤٨ من جدول الأعمال: الاشتراكات في الصندوق العام عن السنوات ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ و٢٠٢٥
(القرار ١/٤٨)

– البند ٤٩ من جدول الأعمال: تقرير عن صندوق رأس المال العامل
(القرار ١/٤٩)

– البند ٥٠ من جدول الأعمال: التصرف في الفائض أو العجز النقدي

– البند ٥١ من جدول الأعمال: تعديل النظام المالي
(القرار ١/٥١)

– البند ٥٢ من جدول الأعمال: استعراض النفقات وإقرار الحسابات والنظر في تقارير مراجعة الحسابات عن السنوات المالية ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١
(القرار ٤/٥٢)

– البند ٥٣ من جدول الأعمال: تعيين مراجع الحسابات الخارجي

(القرار ١/٥٣)

– البند ٥٤ من جدول الأعمال: حالة القوى العاملة بالإيكاو وإدارة الموارد البشرية

– البند ٥٥ من جدول الأعمال: التطورات المتعلقة بإطار الأخلاقيات في الإيكاو وإعداد قواعد الإجراءات المتعلقة بالأمين العام ورئيس المجلس

– البند ٥٦ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الإدارية

الموافقة على التقرير الذي قدمته اللجنة القانونية بشأن
القسم العام والبنود ٤٠–٤٣ من جدول الأعمال

١٦– لدى تقديم تقرير اللجنة القانونية (WP/649) للموافقة عليه في الجلسة العامة، أشار رئيس اللجنة، السيد جوناثان أيلك (أستراليا)، إلى أن اللجنة عقدت ثلاثة اجتماعات في الفترة الممتدة من ٢٠٢٢/٩/٢٩ إلى ٢٠٢٢/١٠/٤ بمشاركة ١١٤ دولة، وإلى أنه قد شَرُف برئاسة هذه الاجتماعات. وانتخبت اللجنة في اجتماعها الأول السيدة سوزانا متسالامبي (فنلندا) نائبة أولى والسيد بيتر أماليبوبا (غانا) نائبا ثانيا للرئيس.

١٧– وفي إطار البند ٤٠ من جدول الأعمال، أحاطت اللجنة علما بتقارير المجلس السنوية المقدمة إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١، وكذلك التقرير التكميلي للنصف الأول من عام ٢٠٢٢، الذي أحالته إليها الجلسة العامة.

١٨– وفي إطار البند ٤١ من جدول الأعمال، استعرضت اللجنة القانونية برنامج عمل المنظمة في المجال القانوني، لا سيما البنود المتعلقة ببرنامج العمل العام للجنة القانونية وأيدت برنامج عملها على النحو الوارد في الفقرة ٤–٣ من ورقة العمل WP/53.

١٩– وفي إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، أوصت اللجنة القانونية باعتماد القرار ١/٤٢: "البيان الموحّد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في المجال القانوني" الذي أوصى بإجراء تعديلات تحريرية، لا سيما على المرفق (ج) بشأن "التصديق على وثائق الإيكاو الدولية" (إضافة تواريخ اعتماد بروتوكولي تعديل اتفاقية شيكاغو المُتعلِّقين بالنصين العربي والصيني)، والمرفق (د) بشأن "تدريس قانون الجو" (توسيع النطاق المُتعلِّق بتدريس قانون الجو ليشمل النهوض بتدريس قانون الجو ونشر المعرفة به في جميع أنحاء العالم)، والمرفق (و)، ليعكس العنوان الحالي لأهمية البند "دراسة القضايا القانونية الدولية فيما يتعلق بالنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية والخدمات الداعمة لخدمات الملاحة الجوية الدولية" ضمن برنامج العمل العام للجنة القانونية.

٢٠– وفي إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال المعني بالمسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة القانونية، أيدت اللجنة بقوة إطار كفاءات المستشارين القانونيين للطيران المدني الذي قدمته سنغافورة وشاركت في رعايته ٧٢ دولة بما في ذلك الدول الأعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني في ورقة العمل WP/106. كما رحبت اللجنة بورقة العمل WP/105 التي قدمتها سنغافورة وشاركت في رعايتها ٤٢ دولة ومراقب واحد، بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء اللجنة القانونية للايكاو هذا العام وسلطت الضوء على مساهمات اللجنة ودورها المهم على مدى ٧٥ عاما. وفيما يتعلق بإعداد مسودات نصوص وثائق قانون الجو الدولي في مجالات سلامة وأمن الطيران، كان هناك تأييد قوي للقرار ١/٤٣، إلى جانب الاعتراف بمساهمة مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية في أعمال اللجنة القانونية.

٢١- وفي ختام عرضه، قدم رئيس اللجنة القانونية تقرير اللجنة القانونية (WP/649) إلى الجلسة العامة للموافقة عليه، وأوصى باعتماد القرارين ١/٤٢ و١/٤٣.

٢٢- ونظراً إلى عدم وجود تعليقات، أعلنت رئيسة الجمعية العمومية الموافقة على التقرير التالي الذي قدمته اللجنة القانونية، واعتماد القرار بالصيغة المشار إليها:

WP/649 – القسم العام

- البند ٤٠ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية المقدمة إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١
- البند ٤١ من جدول الأعمال: برنامج عمل المنظمة في المجال القانوني
- البند ٤٢ من جدول الأعمال: البيان الموحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في المجال القانوني (القرار ١/٤٢)
- البند ٤٣ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة القانونية (القرار ١/٤٣)

الموافقة على تقارير اللجنة الفنية بشأن
القسم العام والبنود ٢٩-٣٣ من جدول الأعمال

٢٣- قبل تقديم تقارير اللجنة الفنية الأربعة (WP/651 إلى WP/655)، هنأ النائب الأول لرئيس اللجنة الفنية، السيد سليمان المحمدي (المملكة العربية السعودية)، باسم رئيس اللجنة، السيد راؤول مدينا كباييرو (إسبانيا)، رئيسة الجمعية العمومية على إدارتها الممتازة لشؤون الدورة الحادية والأربعين. كما هنأ رئيس المجلس وأعضاء المجلس جميعهم ولجنة الملاحة الجوية على إعدادهم وثائق الدورة الحادية والأربعين والميزانية التي عرضها المجلس على الجمعية العمومية، وأشار إلى وجود العديد من الاحتياجات الماسّة التي تستلزم استخدام موارد الإيكاو وأن تحديد أولويات الأنشطة لن يكون مهمة سهلة.

٢٤- وشكر النائب الأول لرئيس اللجنة الفنية أيضا الأمين العام وموظفيه على دعمهم المتميز وتنظيمهم الفعال للجمعية العمومية، مشيرا إلى أن مقدار العمل الذي تم وراء الكواليس يُعد مذهلا، وأكد أن العاملين قد قاموا بعمل رائع.

٢٥- وبالإضافة إلى ذلك، شكر النائب الأول للرئيس رئيس اللجنة على الثقة التي أولاها له، كما وجه الشكر للنائب الثاني للرئيس، السيد لويس ريكاردو دي سوزا ناسيمنتو (البرازيل)، لاستعداده للاضطلاع بالعمل أثناء النظر في برنامج العمل الثقيل للغاية. كما شكر جميع المشاركين في اللجنة الفنية الذين عملوا بروح من التعاون والصداقة، مما أتاح إنجاز حجم العمل الكبير.

٢٦- وعند تقديم تقارير اللجان الفنية بشأن البنود ٢٩-٣٣ من جدول الأعمال (WP/651 إلى WP/655)، أشار النائب الأول إلى أن اللجنة عقدت أربعة اجتماعات بين ٢٠٢٢/٩/٢٩ و٢٠٢٢/١٠/٤، وتناولت فيها ٢١٩ ورقة عمل، بالإضافة إلى خمسة مشاريع تقارير يُزمَع تقديمها إلى الجلسة العامة. وقد حضر ممثلون من نحو ١٨٤ دولة عضوا و٥٦ وفدا مراقبا جلسة واحدة أو أكثر للجنة.

٢٧- وفي إطار البند ٢٩ من جدول الأعمال (WP/651)، استعرضت اللجنة تقارير المجلس السنوية عن السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١ والتقرير التكميلي الذي يغطي الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٢ وأحاطت علما بالعمل المنجز في مجالي السلامة والملاحة الجوية خلال السنوات الثلاث الماضية.

٢٨- وفي إطار البند ٣٠ من جدول الأعمال (WP/652)، استعرضت اللجنة الطبعة الرابعة من الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP, Doc 10004) والطبعة السابعة من الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP, Doc 9750).

٢٩- واستعرضت اللجنة أيضا نتائج المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا لعام ٢٠٢١، مسار السلامة، ووافقت على ضرورة حث الدول على اتخاذ إجراءات بشأن التوصيات الموجهة إليها. وقد أقرّت اللجنة بأن عقد اجتماعات على مستوى الشُعب قبل انعقاد دورات الجمعية العمومية يُعد وسيلة فعالة بالنسبة للإيكاو للتوصية بعمل فني إضافي في الوقت المناسب قبل إعداد الميزانية لفترة الثلاث سنوات التالية وللسماح للجنة الفنية بالتركيز على الخطط العالمية واتخاذ القرارات بشأن السياسات العامة مما يؤدي إلى تحسين كفاءة الجمعية العمومية. وأخيرا، استعرضت اللجنة نتائج المؤتمر بشأن مسائل طيف الترددات اللاسلكية ووافقت على رفعها إلى الجلسة العامة لاعتماد القرار ٢/٣٠: "دعم سياسة الإيكاو ومسائل طيف الترددات اللاسلكية".

٣٠- وبدلا من تقديم تقرير تفصيلي عن كل بند من بنود جدول الأعمال، وتمشيا مع نية اللجنة الفنية للتركيز على الخطط العالمية وقرارات السياسة العامة من أجل تحسين كفاءة دورات الجمعية العمومية، سلط النائب الأول الضوء على القرارات التالية التي قدمتها اللجنة الفنية إلى الجلسة العامة لاعتمادها، وهي: القرار ١/٣١: بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بنظام إدارة الحركة الجوية العالمية ونظم الاتصالات والملاحة والمراقبة/إدارة الحركة الجوية (CNS/ATM)؛ والقرار ٢/٣١: الوافدون الجدد؛ والقرار ١/٣٣: بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المتصلة تحديدا بالملاحة الجوية.

٣١- وفي ختام عرضه، أشار إلى أنه سيكون سعيدا بالرد على أي أسئلة من الحضور إن وجدت.

٣٢- ونظرا إلى عدم وجود أي تعليقات، أعلنت رئيسة الجمعية العمومية الموافقة على التقارير التالية للجنة الفنية واعتماد القرارات بالصيغة المشار إليها:

WP/651 – القسم العام

– البند ٢٩ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية المقدمة إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١

WP/652 – البند ٣٠ من جدول الأعمال: سلامة الطيران وسياسة الملاحة الجوية (القراران ١/٣٠ و٢/٣٠)

WP/653 – البند ٣١ من جدول الأعمال: سلامة الطيران والتوحيد القياسي للملاحة الجوية (القراران ١/٣١ و٢/٣١)

WP/654 – البند ٣٢ من جدول الأعمال: آليات تنسيق التنفيذ الإقليمي للسلامة والملاحة الجويتين

WP/655 – البند ٣٣ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية (القرار ١/٣٣)

٣٣- ورُفعت الجلسة في الساعة ١٦,١٥

محضر الجلسة الثامنة

(الجمعة ٢٠٢٢/١٠/٧، الساعة ٩,٠٠)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

- الموافقة على التقارير التي قدمتها اللجنة التنفيذية بشأن القسم العام والبنود ١١ و١٢ و١٤ إلى ٢٥ و٢٧ من جدول الأعمال

ملخص المناقشات

البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

الموافقة على التقارير التي قدمتها اللجنة التنفيذية بشأن القسم العام والبنود ١١ و١٢ و١٤ إلى ٢٥ و٢٧ من جدول الأعمال

١- قدمت رئيسة الجمعية العمومية، بصفتها أيضا رئيسة اللجنة التنفيذية، سلسلة من ستة عشر تقريرا (ورقات العمل WPs/630 Revision No. 1 إلى 634، و656 إلى 659، و661، و664 إلى 666، و668، و669، و674) لكي تقرها الجلسة العامة وقد أحيط علما بأنه قد تُستعرض تقارير اللجنة التنفيذية بشأن البنود ١٣ و٢٦ و٢٨ من جدول الأعمال أثناء الاجتماع التالي للجلسة العامة.

٢- واستجابة لطلب من الرئيسة، قدمت الأمانة العامة بعد ذلك معلومات عن إجراءات الإخطار بالتحفظ على قرار صادر عن الجمعية العمومية، موضحة أنه، استنادا إلى الممارسة السابقة، ينبغي أن تعرب الدول أولا عن تحفظها في الجلسة العامة، مع الإشارة إلى ما إذا كان ينطبق على القرار ككل أو على بعض الأحكام المحددة حسب الأصول. وبعد ذلك، يتعين تأكيد التحفظ كتابةً إلى الأمين العام في غضون شهر واحد من اختتام الدورة. وفي هذه الحالة، كان من المتوقع أن يتلقى الأمين العام اخطارا كتابيا بأي تحفظ، سواء على القرار ١/١٧ أو القرار ١/١٨ أو أي قرار آخر، بحلول ٢٠٢٢/١١/٧.

٣- وأشار مندوب فنزويلا (جمهورية – البوليفارية) إلى أن دولته ستقدم تحفظات على القرار ١/١٧ بشأن تغير المناخ والقرار ١/١٨ بشأن خطة كورسيا. وأحيلت فيما بعد التحفظات التالية كتابة إلى الأمين العام:

"تود الدولة الفنزويلية تقديم تحفظ رسمي على ملحق القرار ٤١-٢١:"بيان موحد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – تغير المناخ"، وعلى الفقرات ٤ و٥ و٦ و٩ (ز) و١٠ و١١ و١٨ و١٩ (و) من القرار ٤١-٢٢ "بيان موحّد بسياسات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة – خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا)"، بالنظر إلى أنها تتعلق بالإجراءات المرتبطة باستخدام التدابير القائمة على السوق (MBMs) وأشكال مختلفة من الوقود المستدام.

"وتكرر الدولة الفنزويلية أيضا التأكيد على تحفظاتها فيما يتعلق بقرارات الإيكاو ٣٩-٢ و٣٩-٣ و٤٠-١٨ و٤٠-١٩ المتعلقة بتنفيذ المجلد الرابع – خطة تعويض الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (كورسيا) من الملحق السادس عشر – حماية البيئة باتفاقية الطيران المدني الدولي.

"ومن المهم ملاحظة أن جمهورية فنزويلا البوليفارية ملتزمة بحماية البيئة وتساهم في الجهود العالمية لمكافحة التهديدات التي يشكلها تغير المناخ من خلال تنفيذ الإجراءات والبرامج القائمة على الحقوق البيئية المنصوص عليها في الدستور.

"وتود الدولة الفنزويلية أن تنتهز هذه الفرصة لإعادة تأكيد التزامها ومسؤوليتها إزاء الحفاظ على البيئة للأجيال القادمة، من خلال تنفيذ استراتيجيات تستند إلى مبدأ "المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة وقدرات كل طرف" وإلى مبادرات تتسق مع النظام المتعدد الأطراف القائم، وهي الاتفاقية الإطارية واتفاق باريس، من أجل تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الطيران الدولي".

٤- وأعربت مندوبة الصين عن تحفظات دولتها فيما يتعلق بالقرار ١/١٧ والقرار ١/١٨، وقد أحيلت التحفظات لاحقا كتابيا إلى الأمين العام على النحو التالي:

"لقد جاء الوفد الصيني إلى مونتريال متحليا بأكبر قدر من الإخلاص، على أمل تجاوز الخلافات وبناء توافق في الآراء مع جميع الأطراف من خلال التواصل والتفاوض بهدف صياغة قرارات الجمعية العمومية المتوازنة والمجدية. وللأسف، لم يتم إجراء مفاوضات ومشاورات كاملة بشأن القرارين المتعلقين بتغير المناخ وخطة كورسيا في هذه الدورة. ولا يزال القراران اللذان تم اعتمادهما للتو موضع خلاف. وفي ضوء ذلك، يود هذا الوفد الإدلاء بالبيان التالي:

"يثني وفد الصين على رئيسة الجمعية العمومية لما أبدته من قيادة وتنسيق استثنائيين خلال الدورة الحالية للجمعية العمومية للإيكاو. ونحن نشكركم ونحييكم على اتباعكم نهج يتسم بكون الأطراف هي العنصر المحرك فيه وبالتوازن والشفافية والاستقلالية في إدارة الجلسات. ويعرب هذا الوفد تقديره بنفس القدر للجهود التي يبذلها رئيس المجلس والأمين العام وموظفو الأمانة العامة في تسهيل المداولات حول مواضيع تغير المناخ.

"وتعد الصين أكبر بلد نامٍ وقد جعلت من التنمية المستدامة سياستها الوطنية الأساسية. واسترشادا بالرؤية والهدف الوطني المتمثل في تحديد ذروة انبعاثات الكربون والنمو المحايد للكربون، نفذ قطاع الطيران المدني في الصين تدابير شاملة تقلل بشكل فعال من بصمته الكربونية مع تلبية احتياجات الناس للسفر الجوي، مما أدى إلى انخفاض تراكمي قدره ٤٠٠ مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون منذ بداية هذا القرن. ويكمن الطموح الأخضر للطيران المدني الصيني في أفعالها. فقد وضعنا هدفا دائريا للتنمية الخضراء منخفضة الكربون بحلول عام ٢٠٣٥، وحددنا عشرة مجالات عمل ذات أولوية بما في ذلك التكنولوجيا والتشغيل والسوق والطاقة النظيفة. ومن خلال هذه الإجراءات الملموسة، تهدف الصين إلى تقديم مساهمات جديدة وأكبر في التنمية المستدامة للطيران المدني العالمي.

"ويعتقد الوفد الصيني دائما أن خفض الانبعاثات في الطيران الدولي جزء لا يتجزأ من إدارة المناخ العالمي؛ ولذلك ينبغي أن تُتبع المبادئ الأساسية لإدارة المناخ العالمي، ولا سيما المبادئ التي أرستها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس، ومبادئ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة، والإنصاف والقدرات الخاصة. وينبغي أن نقبل بتوافق آراء المجتمع الدولي بشأن طريقة الإدارة العالمية للمناخ، مما يتيح للدول أن تختار بشكل مستقل أهدافها المتوسطة الأجل والطويلة الأجل ومسارات التنفيذ التي تناسب ظروفها الوطنية على أفضل وجه.

"وللأسف، فإن المهام التي كلفت بها الدورة الأخيرة للجمعية العمومية بوضوح، مثل دراسة الجدوى المتعلقة بالأهداف المتوسطة الأجل والطويلة الأجل وتعزيز المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية، ليس فقط لم تتحقق بالكامل، بل إنها معرضة لخطر أن تصبح ضعيفة أو باطلة. وهذا النهج غير البناء لا يفضي إلى الحفاظ على جدية قرارات الجمعية.

"ولقد اعتمدت هذه الدورة القرارين بشأن تغير المناخ وخطة كورسيا دون إجراء التشاور والتفاوض الكافيين، مما أدى إلى فرض هدف النمو المحايد للكربون اعتبارا من عام ٢٠٢٠، والتعجّل في وضع هدف عالمي يتمثل في خفض انبعاثات الكربون الصافية إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠ في مجال الطيران الدولي، وعن طريق تنفيذ خطة كورسيا، وفرض الأهداف المذكورة أعلاه على الدول، مما يضع مسؤوليات خفض الانبعاثات بصورة غير عادلة تماما على عاتق البلدان النامية، مع عدم إيلاء أي اعتبار للشواغل المشروعة للبلدان النامية بشأن مسائل المساعدة في التكنولوجيا والتمويل وبناء القدرات. ويفتقر القراران إلى الإنصاف والأدلة العلمية وقابلية التشغيل، ويتعارضان مع المبادئ الأساسية لإدارة المناخ العالمي ومبادئ وأغراض اتفاقية الطيران المدني الدولي. وهذا لا يفضي إلى الحفاظ على مصداقية الإيكاو والوحدة بين الدول الأعضاء، ولا لضمان التنفيذ الفعال لمهام الجمعية العمومية للإيكاو والمجلس بشأن مسائل الطيران الدولي وتغير المناخ.

"وخلال الدورة الحالية، وبغية تعزيز التعاون المربح للجميع وتعزيز تنفيذ الأهداف، طرح الوفد الصيني تعديلات بناءة لتحسين القرارات المذكورة. بيد أن مساهماتنا المنطقية لم تُراعى بالقدر الكافي في قرارات الجمعية. ومن أجل الحفاظ على وضع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بوصفها المحفل الرئيسي لإدارة المناخ العالمي، والتمسك بمبادئ ومقاصد اتفاقية الطيران المدني الدولي، لم يتبق للوفد الصيني أي خيار سوى التعبير عن تحفظه على أجزاء من القرارين تتعلق بالهدف العالمي المتمثل في النمو المحايد للكربون اعتبارا من عام ٢٠٢٠ للطيران الدولي، والهدف العالمي المتمثل في خفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠ بالنسبة للطيران الدولي، وكذلك خطة خفض الانبعاثات القائمة على الأهداف المذكورة أعلاه، وتحديدا الفقرات ٦ و٧ و٩ و١٧ من منطوق القرار المتعلق بتغير المناخ والنص الكامل للقرار المتعلق بخطة كورسيا. وسيقدم بيان تحفظنا كتابة إلى الأمانة العامة بعد الاجتماع. واعتمادا على التقدم المحرز في دراسة الجدوى المتعلقة بالأهداف المذكورة أعلاه، والتقدم المحرز في حل مسألة الإنصاف في خطة كورسيا على النحو المناسب، والتقدم المحرز في بناء آلية مساعدة البلدان النامية، ستقرر الصين ما إذا كانت ستسحب تحفظها ومتى ستسحبه.

"وفي غضون ذلك، يجب أن نوضح أن الصين لديها تصميم صادق وثابت على تعزيز تنمية الطيران الأخضر؛ وأن أعمالها قوية ومتسقة. ونحن لا نعارض خفض الانبعاثات بحد ذاته؛ ما نعارضه هو مخطط غير عادل لخفض الانبعاثات يعتمد على العبارات الرنانة بدون دراسة جدوى. ونؤكد مجددا أن الصين ستواصل، على أساس الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة، تعميق تعاوننا على أرض الواقع مع جميع الأطراف بشأن توفير الطاقة وخفض الانبعاثات في قطاع الطيران المدني.

"وأخيراً، يشكر هذا الوفد المترجمين الفوريين على خدمة الاجتماع!"

٥- واعترض مندوب إريتريا على الطريقة غير العادلة التي سيتم بها تنفيذ مسألتي تغير المناخ وخطة كورسيا، حيث ستكون البلدان النامية في خطر على الرغم من دعمها الكامل للتخفيف من حدة تغير المناخ ولخطة كورسيا؛ وبالتالي، أعرب عن تأييده التام لمسائل التنفيذ التي تناولها مندوب الصين.

٦- وأعرب مندوب الاتحاد الروسي عن تحفظ دولته على الفقرات ٧ و٩ و١٧ مكررا (أ) من منطوق القرار ١/١٧؛ وأن دولته مستعدة، دون تحفظ، للانضمام إلى نص قرار بديل قدمته الصين في المرفق بالتقرير الخاص بالبند ١٧ من جدول الأعمال (WP/658). وفيما يتعلق بالقرار ١/١٨، قال إن دولته لن تشارك في المرحلة التجريبية لخطة كورسيا بالنظر إلى الظروف الراهنة والعقوبات الأحادية الجانب. وقد أحيل لاحقا البيان التالي بشأن تحفظات الاتحاد الروسي على القرار ١/١٧ والقرار ١/١٨ كتابة إلى الأمين العام:

"فيما يتعلق بالقرار ٤١-٢١، يعرب الاتحاد الروسي عن تحفظاته على الفقرات التالية:

١- الفقرة ٧ من المنطوق- في ضوء عدم وجود سيناريو تنفيذ للهدف الطموح الطويل الأجل الذي وافقت عليه جمعية الإيكاو العمومية، والذي يحدد صراحة، في جملة أمور، مصادر تمويل جميع أنشطة الهدف الطموح الطويل الأجل على المستويين العالمي والإقليمي؛

٢- الفقرة ٩ من المنطوق- في ضوء عدم وجود "سلة تدابير لتحقيق غايات الهدف الطموح الطويل الأجل" وافقت عليها الجمعية العمومية للايكاو؛

٣- الفقرة ١٧ مكرر (أ) من المنطوق) - في ضوء المخاطر الوشيكة "للاستعمار المالي" الذي ستعرفه البلدان النامية لدى تنفيذ سيناريوهات الهدف الطموح الطويل الأجل.

"فيما يتعلق بالقرار ٤١-٢٢، يذكر الاتحاد الروسي أنه في مواجهة القيود أحادية الجانب غير المسبوقة التي فرضها عدد من الدول الأعضاء في الإيكاو على الطيران المدني الدولي، فإن أي تدابير تعويضية في قطاع الطيران المدني الدولي تفقد أي معنى لها. وفي هذا الصدد، لا يعتبر الاتحاد الروسي نفسه ملزما بأحكام قرار جمعية الإيكاو المذكور أعلاه.

٧- وفي غياب مزيد من التعليقات، أعلنت رئيسة الجمعية العمومية الموافقة على التقرير التالي الذي قدمته اللجنة التنفيذية واعتماد القرارات بالصيغة المشار إليها، رهنا بالتحفظات المذكورة أعلاه:

WP/668 – القسم العام

WP/669 – البند ١١ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية المقدمة إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١

WP/666 – البند ١٢ من جدول الأعمال: نتائج المؤتمر الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا
(القرارات ١/١٢، و٢/١٢ و٣/١٢)

WP/661 – البند ١٤ من جدول الأعمال: أمن الطيران – السياسة العامة
(القراران ١/١٤ و٢/١٤)

WP/665 – البند ١٥ من جدول الأعمال: برنامجا التدقيق – نهج الرصد المستمر

WP/657 – البند ١٦ من جدول الأعمال: حماية البيئة –أحكام عامة، ضوضاء الطائرات ونوعية الهواء المحلي
(القرار ١/١٦)

WP/658 – البند ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة – الطيران الدولي وتغير المناخ
(القرار ١/١٧)

WP/659 – البند ١٨ من جدول الأعمال: حماية البيئة – خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي
(القرار ١/١٨)

WP/664 – البند ١٩ من جدول الأعمال: تعدد اللغات في الإيكاو

WP/630 – البند ٢٠ من جدول الأعمال: زيادة كفاءة الإيكاو وفعاليتها
التنقيح رقم ١
(باللغة الإنجليزية فقط)

WP/631 – البند ٢١ من جدول الأعمال: خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ – أهداف التنمية المستدامة

WP/632 – البند ٢٢ من جدول الأعمال: تعبئة الموارد والصناديق الطوعية

WP/633 – البند ٢٣ من جدول الأعمال: الابتكار في مجال الطيران

WP/656 – البند ٢٤ من جدول الأعمال: برنامج المساعدة الفنية

WP/674 – البند ٢٥ من جدول الأعمال: التعاون الفني –السياسة العامة والأنشطة
(القرار ١/٢٥)

WP/634 – البند ٢٧ من جدول الأعمال: التدابير المتخذة للمساواة بين الجنسين في الإيكاو وقطاع الطيران العالمي بحلول ٢٠٣٠

٨- والآن وقد وضعت الإيكاو لنفسها هدفا طموحا متميزا طويل الأجل يتمثل في خفض صافي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠، أعرب مندوب سويسرا عن خالص شكره، أولا لمئات الخبراء الذين ساهموا في تقرير لجنة حماية البيئة في مجال الطيران الذي كان بمثابة الأساس الذي استندت إليه المناقشات حول تعريف الهدف؛ وإلى الأمانة العامة التي دعمت هذا العمل من خلال تنظيم ندوات التقييم وحوارات الطيران العالمية حول هذه المسألة والعملية حسب الحاجة؛ كما وجه الشكر للمشاركين في الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالهدف الطموح الطويل الأجل، الذي مهد الطريق لاتخاذ القرارات؛ وأخيرا إلى المجلس لصياغة النص المتوازن الذي تم اعتماده الآن. وقال إنه ودولته يتطلعان إلى المساهمة في تحقيق هذا الهدف في السنوات المقبلة.

٩- وبالمثل، أعرب مندوب الولايات المتحدة عن شكره للعمل التحليلي المكثف الذي اضطلع به خبراء لجنة حماية البيئة في مجال الطيران، وللمناقشات المكثفة التي أجريت بين الوفود في اجتماعات الايكاو والمنعقدة خصيصا بشأن هذه المسائل، وأيضا في المجلس؛ وللرئيس والأمين العام والأمانة العامة لما قاموا به من عمل استثنائي في تنسيق وضمان تعميم مجموعة واسعة من المواد التحليلية واستعراضها بشكل مناسب وفقا للإجراءات. وتتطلع الولايات المتحدة إلى العمل مع شركائها في الإيكاو من كل منطقة لدفع الطيران إلى الأمام في تحدي القرن الحادي والعشرين لتحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل والالتزامات الأحدث أجلا في خطة كورسيا.

١٠- وسلط مندوب كولومبيا الضوء على الشرف الذي حظي به خلال العام الماضي لرئاسته لجنة المناخ والبيئة التابعة لمجلس الإيكاو، وأعرب عن تقديره العميق لعمل أعضاء اللجنة وأعضاء المجلس والأمانة ولجنة حماية البيئة في مجال الطيران، التي قدم فريق خبرائها التوجيه والدعم للمجلس. كما أعرب عن شكره العميق للدول وخاصة الصين والاتحاد الروسي وغيرهما من الدول لمشاركتها في المناقشات من أجل المساعدة في الوصول إلى هذا الاستنتاج، وحتى للدول التي لم توافق تماما على ما تم اعتماده لأنه يعني أنه اتفاق متوازن ودقيق. وأخيرا، شكر رئيسة الجمعية على قيادتها لهذه المناقشات.

١١- وعلى غرار المتحدثين السابقين، رحب مندوب فرنسا بالقرار التاريخي الذي اتُّخذ والذي من شأنه أن يضع الإيكاو على المسار الصحيح لتحقيق انتقال مستدام، وكما تكرر خلال المناقشات المكثفة للغاية، فقد كان أيضا نقطة البداية

لكثير من العمل الذي يتعين القيام به، بما في ذلك في المجلس، وسوف يشارك فيه وفده بحماس. وأعرب عن أمله في أن يؤدي هذا العمل إلى تبديد مخاوف بعض الوفود، بما فيها الصين، وأشاد بروح التوافق في مناقشات اليوم، وأن الجميع له أن يفخر بهذا القرار؛ وشكر الرئيسة على قيادتها الفعالة لعمل الجمعية من أجل التوصل إلى هذه النتيجة القوية والطموحة.

١٢- وأكد مندوب مصر دعمه الكامل لجميع الدول كي تعمل معا في إطار الإيكاو من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن هدف طموح طويل الأجل بموجب خطة كورسيا. واستنادا إلى نتائج الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الهدف الطموح الطويل الأجل، كان من الضروري إشراك جميع الدول؛ وتقديم المساعدة إلى الدول النامية في تنفيذ الآليات، على النحو الذي أبرزته أفكاك والدول العربية. ويلزم مواصلة العمل في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" من خلال النقل الطوعي للتكنولوجيا حيث أن مصداقية القرار ١/١٧ تعتمد عليها. وكانت خطة كورسيا بحاجة إلى آلية استعراض واضحة يتبناها المجلس، لذلك ناشد مرة أخرى جميع الجهات المعنية أن يكونوا منفتحين للتوافق مع رسالة القرار. ومع تفهمه الكامل للشواغل التي أعربت عنها بعض الدول وشكرها على رؤيتها، إلا أنه أيد اعتماد القرارين دون تعديل وأشار إلى هذه اللحظة التاريخية من حيث أنهما اتُّخذا بتوافق الآراء. ويمثل كلا القرارين الحد الأدنى الذي يمكن أن تقبله الإيكاو والدول الأعضاء فيها، مما يبعث برسالة واضحة إلى المجتمع الدولي بشأن ضرورة إجراء مناقشات فنية على أساس الاحترام المتبادل؛ وأعرب عن أمله في أن يتم تنفيذ القرارات بما يضمن مستقبل الأجيال القادمة. وأثنى على الرئيسة لإدارتها الحكيمة لجميع الاجتماعات وشكر المترجمين الفوريين.

١٣- وسلط مندوب المملكة المتحدة الضوء على أهمية هذه اللحظة التي وافقت فيها الإيكاو، ولأول مرة، على هدف طموح طويل الأجل يتمثل في خفض صافي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠. وفي الوقت نفسه، وضعت خطة كورسيا على أساس أقوى لأنها تؤدي دورا حاسما في تحقيق نمو محايد للكربون في السنوات القادمة؛ وأن هذه الحزمة التكميلية من التدابير البيئية الهامة، المتمثلة في الهدف الطموح الطويل الأجل وخطة كورسيا، سيكون لها تأثير كبير في بناء الزخم اللازم لإجراء هذا التغيير التحويلي. والأهم من ذلك، أنها أرسلت إشارة واضحة عن نية القطاع دفع الاستثمار قدما في تكنولوجيا جديدة أكثر مراعاة للبيئة، وفي التمويل الدولي لمساعدة الدول على تمويل البنية التحتية الجديدة المطلوبة. كما أنها سترسل رسالة واضحة إلى بقية العالم مفادها أن الإيكاو ملتزمة بدعم هدف اتفاق باريس فيما يتعلق بدرجات الحرارة العالمية وستساعد في تأمين مستقبل مستدام ومزدهر للطيران. لقد كانت لحظة نعترف فيها بكل فخر بأن الإيكاو ترقى إلى مستوى التحدي المتمثل في مكافحة تغير المناخ بحق. وتقدم مندوب المملكة المتحدة بالشكر لرئيسة الجمعية على مرونتها ومثابرتها، ولفريق الأمانة العامة على عملهم الجاد، ولكل من رئيس المجلس، والأمين العام للإيكاو، ولكن بشكل خاص لجميع الزملاء على المناقشات البناءة التي أفضت إلى هذه اللحظة.

١٤- وأعرب مندوب البرازيل عن خالص تقديره لجميع الدول الأعضاء التي أبدت مرونة واستعدادا ملحوظين للتوافق بشأن القضايا الصعبة للغاية من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن الهدف الطموح الطويل الأجل وخطة كورسيا. وأيد بشكل خاص مداخلة مندوب كولومبيا وشكر الوفود التي أبدت تحفظات على القرار ١/١٧ لاستعدادها للعمل مع الجميع، وأكد مجددا أن وفد البرازيل يتفهم العديد من الشواغل والاهتمامات التي أُعرب عنها ويتفق معها، وسيأخذ المجلس تلك الشواغل في الاعتبار، حسب تعليمات الجمعية العمومية. وأخيرا، أعرب باسم وفده عن شكره للرئيسة على قيادتها في هذه الدورة.

١٥- وأعرب مندوب الإمارات العربية المتحدة عن شكره للرئيسة على جهودها وصبرها خلال الدورة حتى أوصلتها إلى هذه اللحظة التاريخية؛ ولأمانة الإيكاو العامة ولجنة حماية البيئة في مجال الطيران والخبراء المعنيين بالهدف الطموح الطويل الأجل على دعمهم المستمر وعملهم الشاق؛ وللاجتماع الرفيع المستوى الذي انعقد في يوليو والذي أوصل الجمعية إلى هذه اللحظة الهامة. ومن خلال تقديم الدعم الكامل للمشاركة مع المجتمع العالمي لضمان تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل بشكل جيد وخفض صافي الانبعاثات إلى الصفر في مجال الطيران بحلول عام ٢٠٥٠، أكد مندوب الإمارات العربية المتحدة أن حكومته

قد انتهت رسميا من خارطة طريق وقود الطيران المستدام لتنفيذها. وهنأ الجمعية على اعتماد على القرارين ١/١٧ و١/١٨، وأشار إلى أهمية استمرار العمل الجاد داخل المجتمع الدولي لإظهار كيفية تحقيق ذلك. وقال إن هذه رسالة عالمية مهمة للغاية؛ وإن قطاع الطيران ملتزم تماما بصافي الانبعاثات الصفري بالإضافة إلى العناصر الأخرى لخطة كورسيا، وانضم إلى المتحدثين السابقين في تكرار شكره للجميع لتحقيق هذا الإنجاز.

١٦- وانضمت مندوبة الهند إلى الآخرين في دعم القرارين ١/١٧ و١/١٨، اللذين كانا قرارين هامين للغاية أصدرتهما هذه الدورة. وقد أسفرت جهود التوافق الصعبة عن نهج تعاوني يقوم على التفاهم المتبادل واحترام الظروف والقدرات المختلفة. كما أعربت عن موافقتها على اقتراح هدف طموح طويل الأجل يتمثل في خفض صافي الانبعاثات إلى الصفر بحلول عام ٢٠٥٠ مع احترام القدرات والظروف الخاصة المختلفة للدول والأطر الزمنية الوطنية. وأعربت مندوبة الهند عن شكرها لجميع الزملاء الحاضرين في هذه الجمعية، وللخبراء الذين شاركوا في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الهدف الطموح طويل الأجل، وإلى فريق الخبراء بقيادة الأمانة العامة وخبراء لجنة حماية البيئة في مجال الطيران في وضع الأساس مما مكّن الجمعية من الوصول إلى ذلك القرار. كما شكرت رئيسة الجمعية على قيادتها ومهاراتها. وبينما أعربت بعض الوفود عن تحفظات على قراري الجمعية، إلا أن الكثير من الوفود أقرت العديد من شواغلها، وكانت على استعداد للعمل على إمكانية تحقيق هذين القرارين المتعلقين بالهدف الطموح الطويل الأجل وخطة كورسيا، من خلال روح التوافق والمساهمة بشكل استباقي.

١٧- وبالإشارة إلى مداخلة مندوب سويسرا بشأن العديد من الخبراء والمناقشات حول هذه المسائل، سلط مندوب إسبانيا الضوء على المعجزة التي حققتها الإيكاو بالوصول إلى هذه النتيجة التي ركزت على القضايا الرئيسية للطيران وحققت موقفا موحدا بالنسبة لصناعة الطيران. وكما ذكر مندوب المملكة المتحدة، فإن ذلك يبعث برسالة غير عادية إلى العالم من شأنها أن تدفع بعجلة التنمية المستدامة في السنوات القادمة. ولكن للوصول إلى عام ٢٠٥٠، وعلى الرغم من التحفظات التي أثيرت، كانت هناك روح بناءة وهو ما دعا إلى التمسك به من أجل استكمال العمل في المستقبل. وقال، إنه يمكن تحقيق النتائج المرجوة إذا تعاون الجميع وتكاتف.

١٨- وعلى غرار المتحدثين السابقين، أعرب مندوب المكسيك عن اعتقاده أن هذه القرارات تاريخية وتعزز بعضها البعض وأنها جاءت نتيجة عمل مطول، ليس فقط من قبل الخبراء ولكن أيضا من خلال التعاون الدولي، ومن خلال التضحية بالمصالح والشواغل التي وُضعت جانبا للوصول إلى أرضية مشتركة سعيا لتحقيق هدف مكافحة تغير المناخ الذي يتماشى مع روح الجمعية. وقال إنه يتعين تنفيذ القرارات بصرامة لضمان عدم وجود أي تأثير سلبي على قطاع الطيران؛ وإنها أيضا مفيدة لجميع المواطنين؛ وإنها ترقى إلى مستوى التحدي المتمثل في تغير المناخ وإزالة الكربون. وهنأ مندوب المكسيك رئيسة الجمعية على قيادتها العظيمة واستعدادها للاستماع إلى الجميع، الأمر الذي جعل الدورة الحادية والأربعين للجمعية تصل إلى هذه النقطة بمهارة.

١٩- وأشار مندوب جنوب أفريقيا إلى أن وجهة نظر دولته قد تم تنسيقها مع الدول الأفريقية الأخرى وأنها أُدرجت باستمرار خلال المفاوضات. وأن الحل الوسط الذي تم التوصل إليه في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الهدف الطموح طويل الأجل حتى انعقاد الجمعية العمومية قد أدى إلى اعتماد قرار اليوم من قبل الغالبية العظمى من الدول الأعضاء. قبلت جنوب أفريقيا نتائج الجمعية باعتبارها متوازنة وعلى أساس أن المحادثات ستستمر مع الشركاء لمعرفة كيف يمكن استيعاب الشواغل المعرب عنها. وأعرب عن شكره لرئيسة الجمعية على الطريقة التي أدارت بها أعمال الجمعية العمومية لحل قضايا البيئة الصعبة، وشكر جميع المندوبين على مساهمتهم. وقال إنه لا يزال هناك عمل ضخم ينبغي إنجازه في المستقبل وأعرب عن أمله في أن تستمر روح هذه المحادثات مع مراعاة الاحتياجات الخاصة عند تنفيذ القرارات.

٢٠- وأعرب مندوب أستراليا عن سروره بوجود هدف طموح طويل الأجل، باعتباره جوهرة تاج هذه الجمعية. وأعربت أستراليا عن اعتقادها أن النتيجة كانت جيدة ليس فقط للدول الأعضاء والزملاء في الصناعة ولكن للمجتمع العالمي.

٢١- وأشاد مندوب كوت ديفوار بالطريقة الرائعة التي أدارت بها الرئيسة الدورة، وعلى النحو الموضح في البيان الذي أدلى به سفير دولته، أعرب عن اعتقاده بأن المسائل البيئية تكتسي أهمية خاصة، ولا سيما بالنسبة لكوت ديفوار. وفي هذا الصدد، رحبت دولته بالنتائج التي تحققت في هذه الجمعية، والتي جاءت نتيجة توافق الآراء والعمل الجاد من قبل المجلس والاجتماع الرفيع المستوى والأمانة العامة وأعضاء لجنة حماية البيئة في مجال الطيران وغيرهم الكثير. وتمشيا مع العديد من الوفود، لم يساوره شك في أن المجلس سيعالج التحفظات التي أعربت عنها بعض الوفود بفضل روح التعاون؛ وأعرب عن دعمه لمداخلات وفود البرازيل ومصر وفرنسا وكولومبيا والولايات المتحدة وجنوب إفريقيا والعديد من الدول الأخرى.

٢٢- وهنأت مندوبة سنغافورة جميع الدول الأعضاء والأمانة العامة والأمين العام ورئيس المجلس ورئيسة الجمعية على صبرها وتوجيهاتها لمساعدة الجمعية على التوصل إلى هذا الاتفاق. وكما قال الكثيرون، فقد تم بذل الكثير من العمل في القرارين ١/١٧ و١/١٨ اللذين وفرا حلا وسطا جيدا وهاما يشير إلى التزام الإيكاو ومجتمع الطيران بتغير المناخ. وشدد على الحاجة إلى مراعاة الشمولية في التنفيذ وفي عمل المجلس في هذا الصدد لضمان تقدم جميع البلدان وإعطاء الثقة لأطراف التي أعربت عن تحفظات حتى تتمكن هي الأخرى من الموافقة على هذا الطريق للمضي قدما في تغير المناخ.

٢٣- وأعرب مندوب المملكة العربية السعودية عن اعتقاده أن هذه لحظة مهمة للغاية في تاريخ الإيكاو، وأعرب باسم وفده عن خالص شكره لرئيسة الجمعية العمومية ولكل من ساهم في هذه النتيجة المتوازنة؛ التي جاءت بفضل العمل الذي أنجزه المجلس ولجنة حماية البيئة في مجال الطيران والاجتماع رفيع المستوى والجمعية العمومية نفسها خلال السنوات القليلة الماضية. وأعرب عن اعتقاده أن هذا الاتفاق يمكن أن يكون ناجحا إذا تم أخذ الظروف المحددة والقدرات الخاصة للدول في الاعتبار. وإدراكا لأن مسالأة حياد الكربون تختلف من بلد إلى آخر، يمكن تحقيق هذه الأهداف بالعمل مع الإيكاو والجهات المعنية الرئيسية الأخرى من خلال استكشاف استخدام التقنيات المختلفة ومصادر الطاقة لتحقيق الأهداف العالمية بطريقة عادلة؛ ويتطلب هذا التنفيذ من الدول أن تكون متعاونة ومتفهمة لضمان عدم ترك أي بلد وراء الركب.

٢٤- وشكرت مندوبة نيوزيلندا رئيسة الجمعية على قيادتها خلال الأسبوعين الماضيين. وقالت إن نيوزيلندا، بصفتها دولة جزرية صغيرة في المحيط الهادئ، خرجت من هذه الجمعية وهي مسرورة بالهدف الطموح الطويل الأجل وخطة كورسيا الطموحة المتفق عليهما بشكل جماعي. وكما أشار مندوب أستراليا، كان من المهم جدا للعالم أن يعرف أن قطاع الطيران سيقوم بدوره وأنه مع كل خطوة يتم اتخاذها، ينتقل نحو نقطة يمكن فيها إجراء تغيير موثوق به والتأكد من أن جميع الدول لديها فرصة متساوية في الاستمرار في الوجود. وشكرت المترجمين الدؤوبين والأمانة العامة الذين دعموا الجمعية من خلال هذه العملية وأعربت عن شكرها الكبير للعمل الذي أنجزته لجنة حماية البيئة في مجال الطيران والعديد من المنظمات الأخرى لضمان حصول الجمعية على المواد الكافية لاتخاذ تلك القرارات.

٢٥- أما المراقب من فريق عمل النقل الجوي، الذي تحدث ممثلا لصناعة النقل الجوي، والمجلس الدولي للمطارات، ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية، واتحاد النقل الجوي الدولي، والمجلس الدولي لطيران الأعمال، والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعات الطيران والفضاء، فقد أعرب عن تهنئته وشكره للصناعة وكذلك للمواطنين المعنيين في جميع أنحاء العالم، ويشمل ذلك المهنيين الشباب في مجال الطيران الذين يطالبون برحلات ذات صافي انبعاثات صفري. قبل عام واحد بالضبط اتخذت الصناعة قرارا مهما باعتماد الهدف المتمثل في خفض صافي الانبعاثات إلى الصفر، وكان تبني الإيكاو لهذا الهدف يمثل محطة رئيسية هامة لقطاع الطيران. وكان النقل الجوي دائما قادرا على العمل معا لحل التحديات المعقدة ولم يكن تغير المناخ أمرا مختلفا. وظهرت روح التعاون العالمي مع ملف تغير المناخ في الإيكاو خلال العام الماضي حيث استفادت نُظُم

الإدارة إلى أقصى حد من فوائد التعددية، وكانت هذه هي الطريقة التي كان من المفترض أن تعمل بها الأمم المتحدة؛ مع توصل الدبلوماسيين إلى فهم الاختلافات والالتقاء في المصالح المشتركة. ومع ذلك، فقد أقر بأن تحديد الهدف كان أمرا بعينه، إلا أن العمل الجاد حقا يبدأ مع تحقيق هذا الهدف وتحويله إلى واقع، وقال إنه لا بد من أن تستمر التحسينات في الكفاءة وعملية انتقال الطاقة التي كانت جارية بالفعل عبر الصناعة بل يتبغي أن تتسارع. وعلى الرغم من أن ذلك كان تحديا كبيرا، إلا أنه كان قابلا للتحقيق بالكامل من خلال العمل معا على مستوى الصناعة والحكومة وقطاع الطاقة والمجتمعات المالية. وكانت الصناعة ملتزمة بالعمل مع جميع الدول على مدى السنوات القادمة لأنها طورت بيئات سياساتها الخاصة لتكملة الهدف العالمي الجديد ولضمان أن يسير الجميع في نفس الاتجاه. وشكر رئيسة الجمعية على قيادتها الملتزمة في هذه الجمعية الصعبة، وكذلك الأمانة العامة وأعضاء المجلس المتفانين وجميع الزملاء في جميع أنحاء العالم الذين أدوا دورا بنَّاء في مساعدة الجمعية على تحقيق هذا الاتفاق التاريخي.

٢٦- وأعرب مندوب موزمبيق عن مخاوفه بشأن تغير المناخ، والبيئة وأسباب الفيضانات والدمار في بلدان أفريقيا، لذا فإن مشاهدة اعتماد الجمعية للقرارين المتعلقين بالهدف الطموح الطويل الأجل وخطة كورسيا أعطت أملا كبيرا لشعب جمهورية موزمبيق، وسيكون فخورا بنقل اللحظة التاريخية التي تحققت في هذه الجمعية إلى حكومته. وشكر رئيسة الجمعية على حكمتها وصبرها وعلى كل ما قامت به من أجل مجتمعه، وخاصة لبلدان أفريقيا وأعضاء أفكاك.

٢٧- وانضمت مندوبة الأرجنتين إلى التهنئة على هذا الاتفاق التاريخي الذي تبنى هدفا طموحا طويل الأجل، والذي أوضحت المناقشات أنه كان هو البند الرئيسي والأصعب الذي يتعين تناوله في هذه الجمعية. وظلت الإيكاو هي المنتدى الرئيسي لهذه المناقشات كما يتضح من الالتزام المشترك واحترام شواغل جميع الجهات المعنية، وهذا من شأنه أن يساعد الدول على التعاون وتبادل التقنيات والمعارف وأفضل الممارسات مع الجهات المعنية الأخرى مثل الحكومات والصناعة وكل من يؤدي دورا أساسيا في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وهو ما يشكل مصدر فخر. وفي الختام، شكرت رئيسة الجمعية على إدارتها الحكيمة وصبرها طوال المناقشات.

٢٨- وبالنيابة عن وفده، شكر مندوب نيجيريا وهنأ رئيسة الجمعية على عملها العظيم وحكمتها خلال هذه الدورة. وأيضا، وعلى غرار الوفود الأخرى، أعرب عن شكره للأمانة العامة ولجنة حماية البيئة في مجال الطيران والجهات المعنية الأخرى وجميع من شارك في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الهدف الطموح طويل الأجل لمساهماتهم في الوصول إلى هذه اللحظة التاريخية من خلال التنسيق والتعاون.

٢٩- وشكر مندوب قطر رئيسة الجمعية على جميع الجهود التي جعلت هذه النتيجة ممكنة، وأشار إلى أن دولته ترحب باعتماد رؤية توافقية دولية تاريخية من أجل صناعة طيران مدني أكثر استدامة، كما أعرب عن اعتقاده بأن تلك خطوة لا بد أن تتبعها مناقشات مستمرة لتمكين جميع الدول من الوصول إلى الحياد الكربوني في الطيران المدني دون إعاقة الحق في التنمية والنمو.

٣٠- وعلى غرار كلمات المندوبين الآخرين، تقدمت مندوبة إيطاليا بالتهنئة على تحقيق هذا الاتفاق التاريخي الرائد لصالح البشرية والأجيال القادمة. وشكرت الرئيسة بصفتها المزدوجة كرئيسة للجنة التنفيذية ورئيسة للجمعية. وقالت إنهم ساروا معا، وقطعوا مسافة طويلة.

٣١- وعلى غرار العديد من الوفود الأخرى، أعرب مندوب جامايكا عن تهنئته لرئيسة الجمعية والزملاء والأمانة العامة على هذه النتيجة التاريخية المتمثلة في الهدف الطموح الطويل الأجل.

٣٢- وأعرب المراقب من التحالف الدولي للطيران المستدام عن دعمه لتبني هدف صافي الانبعاثات الصفري، وأقر أيضا بالجهود التي بذلتها لجنة حماية البيئة في مجال الطيران والأمانة العامة والاجتماع الرفيع المستوى بشأن الهدف الطموح طويل الأجل خلال السنوات الثلاث الماضية، وكذلك قيادة رئيسة الجمعية وعمل الدول من أجل تعبئة التأييد لتحقيق نتيجة ناجحة؛ وعلى غرار الآخرين، أشار إلى أن هناك الآن الكثير من العمل الذي يتعين إنجازه لتحقيق هذا الهدف. ومع الإشارة إلى الحل التوافقي الوارد في هذا الاتفاق والاعتراف بالمشاعر التي أعربت عنها دول أخرى بشأن سوء تمثيل المستوى الأدنى من الطموح، فإن التحالف الدولي للطيران المستدام، يتفق مع الرأي الذي كان يفضل التعمق بشكل أكبر في كل من تفاصيل الهدف الطموح الطويل الأجل ولا سيما فيما يتعلق بخطة كورسيا، ومع ذلك، فهو يتطلع إلى العمل معا لتعزيز الجهود الجماعية.

٣٣- وشكرت مندوبة تونس الرئيسة على قيادتها البارعة لأعمال الجمعية على مدى الأسبوعين الماضيين لضمان أن تكون جهود المجتمع الدولي، ليس فقط في مجال الطيران المدني ولكن في أماكن أخرى، على دراية بالعمل الرامي إلى مواجهة تغير المناخ. وأكدت أن الطيران ليس مجرد مصدر للتلوث، بل هو أيضا خيار للمجتمع الدولي ليكون حلا في مكافحة تغير المناخ. وقالت إن هناك أنشطة جوية بديلة، وليس فقط النقل الجوي، من أجل النقل النظيف في القطاع. ويمكن للطيران أن يكون خيارا سياسيا للدول، ليس فقط فيما يتعلق بالهدف الطموح الطويل الأجل، ولكن يمكن أيضا أن تكون هناك أهداف استراتيجية أخرى للمجتمع الدولي.

٣٤ - ورُفعت الجلسة في الساعة ١٢,٠٠.

محضر الجلسة التاسعة

(الجمعة ٢٠٢٢/١٠/٧، الساعة ١٢,٣٠)

المواضيع التي نوقشت

١- البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

- الموافقة على التقارير التي قدمتها اللجنة الاقتصادية بشأن البنود ٣٤ إلى ٣٩ من جدول الأعمال
- الموافقة على التقرير النهائي الذي قدمته لجنة أوراق الاعتماد
- الموافقة على التقارير التي قدمتها اللجنة التنفيذية بشأن البنود ١٣ و٢٦ و٢٨ من جدول الأعمال

٢- تفويض السلطة إلى رئيسة الجمعية العمومية للموافقة على محاضر الجلسة العامة

٣- كلمات الشكر

ملخص المناقشات

١- قبل افتتاح المناقشة حول بنود جدول أعمال الاجتماع، دعت الرئيسة الأمين العام لإلقاء كلمة في الجلسة العامة.

٢- وهنأ الأمين العام الجمعية العمومية وشكرها على الخطوات التاريخية التي تم اتخاذها باعتماد قراري الجمعية ١/١٧ و١/١٨ في الاجتماع الثامن للجلسة العامة في صباح ذاك اليوم. فقد كانت حقا لحظة فرح والتزام من جانب المجلس والأمانة العامة والخبراء الذين عملوا لسنوات عديدة من أجل تحقيق هذا الإنجاز؛ وطمأن الجمعية أن المنظمة لديها طاقة متجددة من أجل مواصلة العمل على المهام التي أسندت إليها الآن إثر اعتماد القرارين. وختم الأمين العام كلمته بملاحظة إيجابية للغاية، أعلن فيها أن جزر سليمان قد انضمت لتوها إلى خطة كورسيا لتصبح الدولة رقم ١١٨ التي تقوم بذلك؛ وأن ٤٢ دولة و١١ منظمة قد انضمت إلى برنامج الايكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام، وشكر الجميع على دعمهم في هذا الصدد.

البند ٩ من جدول الأعمال: تقارير لجان الجمعية العمومية والبت فيها

الموافقة على التقارير التي قدمتها اللجنة الاقتصادية
بشأن القسم العام والبنود ٣٤-٣٩ من جدول الأعمال

٣- قدم رئيس اللجنة الاقتصادية، السيد جوليانو ألكنتارا نومان (البرازيل)، أربعة تقارير أعدتها اللجنة (ورقات العمل من WP/670 إلى WP/673) لتوافق عليها الجلسة العامة. وأشار إلى أن اللجنة عقدت ثلاثة اجتماعات لإكمال عملها في إطار البنود من ٣٤ إلى ٣٩ من جدول الأعمال. وقد غطت ورقة العمل WP/670 القسم العام من تقرير اللجنة، وكذلك تقريرها عن

البند ٣٤ من جدول الأعمال: "تقارير المجلس السنوية المقدمة إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١"، والذي تناول أيضا التقرير التكميلي للأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٢، والبند ٣٥ من جدول الأعمال: "التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي – السياسة العامة".

٤- وأكد الرئيس أنه في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال، قدمت اللجنة الاقتصادية تقريراً عن التدابير الاقتصادية والمالية وخبرات الدول في مواجهة تأثير جائحة فيروس كورونا، والعمل الجاري لفريق تنظيم النقل الجوي، ودراسة ما إذا كان ينبغي وضع اتفاقية دولية محددة في تحرير خدمات الشحن الجوي وكذلك مواد إرشادية بشأن التنظيم الاقتصادي للعمليات الدولية التي تتم بواسطة أنظمة الطائرات غير المأهولة. وأيدت اللجنة برنامج العمل المقترح للمنظمة للمضي قدما في تحرير النقل الجوي الدولي، على النحو الذي حدده مجلس الايكاو.

٥- وعرضت ورقة العمل WP/619 مداولات اللجنة بشأن البند ٣٦ من جدول الأعمال: "اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية – السياسة العامة". وأعربت اللجنة عن دعمها للعمل الجاري الذي يضطلع به فريق خبراء اقتصاديات المطارات وفريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية وأقرت برنامج عمل المنظمة في هذا الميدان خلال فترة الثلاث سنوات التالية، وكذلك الإرشادات الرامية إلى مساعدة الدول على سد احتياجاتها لتمويل البنى الأساسية لديها.

٦- وفيما يتعلق بالبند ٣٧ من جدول الأعمال: "بيانات الطيران – الرصد والتحليل"، قامت اللجنة باستعراض العمل المتعلق بالمجموعة الواحدة والمحدثة من التنبؤات طويلة الأجل لحركة الطيران لدى تخطيط أنشطة مجموعة العمل المتعددة التخصصات المعنية بالتنبؤات طويلة الأجل للحركة الجوية فيما يتعلق بتحليل البيانات الضخمة. واستعرضت اللجنة أيضا التقدم المحرز في وضع الإطار المنهجي لحساب الطيران الفرعي؛ وأقرت، على النحو الوارد في ورقة العمل WP/672، برنامج العمل في مجال بيانات الطيران لفترة الثلاث سنوات القادمة.

٧- وفيما يتعلق بالبند ٣٨ من جدول الأعمال: "التطور الاقتصادي للنقل الجوي"، استعرضت اللجنة القرار ١/٣٨: "البيان الموحد بسياسات الايكاو المستمرة في مجال النقل الجوي" مع بعض التعديلات المقترحة وأوصت بأن تقوم الجلسة العامة باعتماد القرار، على النحو المبين في ورقة العمل WP/671. وقدمت اللجنة تقريرا في ورقة العمل نفسها بشأن المناقشات التي أجريت في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال "المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الاقتصادية".

٨- ونظرا إلى عدم وجود تعليقات، أعلنت رئيسة الجمعية العمومية الموافقة على التقارير التالية التي قدمتها اللجنة الاقتصادية واعتماد القرارات بالصيغة المشار إليها:

WP/618 – القسم العام

– البند ٣٤ من جدول الأعمال: تقارير المجلس السنوية المقدمة إلى الجمعية العمومية عن السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١

– البند ٣٥ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي – السياسة العامة

WP/673 – البند ٣٦ من جدول الأعمال: اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية – السياسة العامة

WP/672 – البند ٣٧ من جدول الأعمال: بيانات الطيران – الرصد والتحليل

WP/671 – البند ٣٨ من جدول الأعمال: التطور الاقتصادي للنقل الجوي (القرار ١/٣٨)

– البند ٣٩ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الاقتصادية

الموافقة على التقرير النهائي
للجنة أوراق الاعتماد

٩- لدى تقديم التقرير النهائي للجنة أوراق الاعتماد (WP/660)، ذكَّر عضو اللجنة، السفير أوغوستو كارلوس ولفريدو فريري ليزاكيا (بيرو)، نيابة عن الرئيس، السفير إستانيسلاو إيسونو أنغيسومو (غينيا الاستوائية)، بأنه في الجلسة العامة الأولى المعقودة في ٢٠٢٢/٩/٢٦، وافقت الجمعية العمومية على إنشاء لجنة أوراق الاعتماد وأن وفود غينيا الاستوائية واليونان وبيرو وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية قد دعيت إلى ترشيح أعضاء.

١٠- وعُقد الاجتماع الأول للجنة أوراق الاعتماد في ٢٠٢٢/٩/٢٧. وقد ضم الأعضاء التالي ذكرهم: السفير إستانيسلاو إسونو أنغيسومو (غينيا الاستوائية)، والسفيرة ماريا سارانتي (اليونان)، والسفير أوغستو كارلوس ويلفريدو فراير لايزيكيلا (بيرو)، والسفير سانغدو كيم (جمهورية كوريا)، والدكتور بدر بن صالح بن حامد الصقري (المملكة العربية السعودية). وقد حظي السفير إستانيسلاو إسونو أنجيسومو بشرف انتخابه رئيسا للجنة بإجماع أعضائها.

١١- وفي الجلسة العامة الثانية المعقودة في ٢٠٢٢/٩/٢٧، قدم رئيس اللجنة تقريرا مؤقتا شفهيا إلى الجمعية العمومية وأبلغ أنه حتى الساعة ١٥,٠٠ من ذلك اليوم، تم تلقي أوراق اعتماد بالشكل الصحيح من ١٦٩ دولة عضواً و٤٣ مراقباً.

١٢- ووافقت الجمعية العمومية، بناء على توصية لجنة أوراق الاعتماد، على حثِّ جميع الدول والمنظمات التي لم تقدم بعد أوراق اعتمادها بالشكل الصحيح والسليم على القيام بذلك في أسرع وقت ممكن، وفقا للمادة ٧ من النظام الداخلي الدائم للجمعية العمومية (Doc 7600)، من أجل السماح لها بالمشاركة في مداولاتها.

١٣- وخلصت لجنة أوراق الاعتماد، في اجتماعها السادس المعقود في ٢٠٢٢/١٠/٦، إلى أن أوراق الاعتماد التي قدمتها ١٨١ دولة عضوا و٥٨ مراقبا قد قُدمت بالشكل الصحيح والسليم.

١٤- ونظرا إلى عدم وجود تعليقات، أعلنت رئيسة الجمعية العمومية الموافقة على التقرير النهائي للجنة أوراق الاعتماد الوارد في ورقة العمل WP/660.

الموافقة على التقرير الذي قدمته اللجنة التنفيذية
بشأن البندين ١٣ و٢٦ من جدول الأعمال

١٥- قدمت رئيسة الجمعية العمومية، بصفتها رئيسة اللجنة التنفيذية، تقرير اللجنة عن البندين ١٣ و٢٦ من جدول الأعمال (WP/667 وWP/675) لكي تقره الجلسة العامة، ريثما يتم نشر التقرير بشأن البند ٢٨ من جدول الأعمال.

١٦- ونظرا لعدم إبداء أي تعليقات، أعلنت رئيسة الجمعية العمومية اعتماد التقارير التالية التي قدمتها اللجنة التنفيذية والقرارات على انحو المشار إليه:

WP/667 -البند ١٣ من جدول الأعمال: برامج التسهيلات

(القرارات ١/١٣ و٢/١٣ و٣/١٣ و٤/١٣)

WP/675 –البند ٢٦ من جدول الأعمال: برامج الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران

١٧- واغتنمت المراقبة من أفكاك الفرصة، باسم أفكاك والدول الأفريقية الأربع والخمسين، لتثني على رئيسة الجمعية وتهنئها على الطريقة الممتازة التي أدارت بها أعمال هذه الدورة وأعمال اللجنة التنفيذية.

١٨- وكان من دواعي سرور أفكاك أن تكون جزءا من هذه الجمعية العظيمة للدول الأعضاء في الإيكاو في وقت كانت الصناعة تتعافى فيه من الآثار المدمرة التي أحدثتها جائحة فيروس كورونا. وقد كان هذا هو الوقت المناسب لكي تجتمع فيه العقول الرائدة في مجال الطيران للتداول بشأن بنود جدول الأعمال الحاسمة لرسم اتجاه السياسة العامة لصناعة الطيران في فترة الثلاث سنوات القادمة. وقد كان الوقت مناسبا أيضا لمراقبة أفكاك لتكون جزءا من هذه الجمعية، بعد أن استأنفت مؤخرا دورها في هذا المنصب في ٢٠٢٢/٩/١. ويواجه العالم تغير المناخ وآثاره، الذي من الواضح أنه أصبح مصدر قلق كبير، ليس فقط للجيل الحالي، ولكن بالطبع للجيل القادم. وكانت القرارات التي تم اتخاذها اليوم وخلال هذه الجمعية عبر جميع مجالات الطيران حاسمة، وسيحدد تنفيذها والإجراءات اللاحقة إرث الجمعية للأجيال القادمة.

١٩- تلتزم أفكاك بالعمل مع الإيكاو والدول الأعضاء وجميع الجهات المعنية للمضي قدما نحو إعادة بناء نظام نقل جوي أكثر مرونة وحيوية في فترة ما بعد جائحة فيروس كورونا. كما إن القرارات الصادرة عن هذه الجمعية من شأنها، من نواح كثيرة، أن تبني صناعة الطيران للأجيال الحالية والمقبلة، وبالطبع لأفريقيا. وتلتزم أفكاك، من خلال المشاريع الرئيسية للاتحاد الأفريقي، بإعادة تنشيط الصناعة من خلال الترتيبات التعاونية مع الدول الأفريقية الأعضاء، وجميع المنظمات والجهات المعنية الأخرى ذات التفكير المماثل، لدفع الطيران الأفريقي إلى الأمام. وقد كان من المهم لجميع المشاركين في هذه الجمعية أن يتذكروا، كما هو الحال في جميع الأوقات، ضرورة مواصلة الاستماع بموضوعية لبعضهم البعض والتوصل إلى مواقف مشتركة تعزز مبدأ عدم ترك أي بلد وراء الركب.

٢٠- ولفت مندوب الاتحاد الروسي الانتباه إلى التقرير المتعلق بالبند ٢٨ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى والمتعلقة بالسياسة العامة والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية (WP/676)، فقد أبرز الشواغل الخطيرة التي أعرب عنها وفده إزاء تسييس المناقشات التي جرت في إطار هذا البند على نحو لم يسبق له مثيل، وهو ما يرى أنه مقلق إلى حد ما. ويخضع تسييس عمل الإيكاو لمعايير مزدوجة، مما يعوق الإنجازات التاريخية ويعرقل منظومة الطيران المدني الدولي برمتها. إلا أن سلطة الإيكاو باتت مهددة الآن، بما في ذلك في مجال البيئة. وقد بذل الاتحاد الروسي، رغم التحديات، كل ما في وسعه لإبقاء الإيكاو محفلا لتعزيز الصداقة والاحترام المتبادل بين شعوب وأمم العالم. وانطلاقا من روح التعاون، اقترح مندوب الاتحاد الروسي إجراء تصويت بنداء الأسماء على مشروع القرار المتعلق بعدم توافق التدابير الأحادية الجانب التي تؤثر على أنشطة الطيران المدني الدولي مع أحكام اتفاقية الطيران المدني الدولي، المرفق بورقة العمل WP/456 التي قدمها الاتحاد الروسي. وأعرب عن أمله في أن توافق اللجنة التنفيذية بالإجماع على مشروع القرار نظرا لاحترامها لاتفاقية شيكاغو والإعلان العالمي لحقوق الإنسان اللذين أقرتهما الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعلى الرغم من عدم إصراره، دعا الجمعية الآن إلى إبداء حسن النية والتصويت لصالح مشروع القرار هذا.

٢١- وأشار مندوب فرنسا إلى أن مشروع القرار قد نوقش بالفعل في الاجتماع الثاني عشر للجنة التنفيذية في ٢٠٢٢/١٠/٥، وتمثلت النتيجة في إلغاء القرار من خلال التصويت، وبالتالي فلم تبق هناك حاجة للنظر فيه إلا في سياق استعراض الجلسة العامة للتقرير بشأن البند ٢٨ من جدول الأعمال.

٢٢- وردا على المضمون والإجراء اللذين أثارهما مندوب الاتحاد الروسي، أشار مندوب الولايات المتحدة إلى أنه من الواضح أن الاتحاد الروسي يحاول فقط تشتيت انتباه الجمعية العمومية والتخلي عن المسائل المطروحة، التي هي عدوان الاتحاد الروسي غير المبرر والمتعمد ضد أوكرانيا وانتهاكاته المستمرة لمختلف مواد اتفاقية شيكاغو وميثاق الأمم المتحدة.

٢٣- وذكر مندوب المملكة المتحدة، توافقا مع ما سبق، أنه نظرا للتسجيل المزدوج غير المشروع للطائرات وتشغيلها بدون شهادات صلاحية للطيران والتهديد الخطير الذي يشكله الاتحاد الروسي لسلامة الطيران المدني الدولي، فقد اضطرت الإيكاو إلى الاستجابة في ضوء ولايتها المتمثلة في الحفاظ على سلامة وأمن الطيران الدولي وحماية المسافرين. وفيما يتعلق بالإجراء المحدد الذي استند إليه الاتحاد الروسي، رأى مندوب المملكة المتحدة أن هذا الإجراء يشكل خروجا عن النظام لأن اللجنة التنفيذية قررت بالفعل عدم تأييد الإجراءات الواردة في ورقة العمل WP/456 أو اعتماد مشروع القرار الوارد فيها. وبالتالي، سيكون من غير المناسب الآن إثارة هذه المسألة في الجلسة العامة.

٢٤- وانطلاقا من وجهة النظر نفسها، طلب مندوب ألمانيا توضيحا من رئيسة الجمعية العمومية حول ما إذا كان الطلب المقدم من مندوب الاتحاد الروسي مسموحا أصلا به بموجب النظام الداخلي للجمعية بالنظر إلى أن البند قد تم تناوله بالفعل من قبل اللجنة التنفيذية.

٢٥- ورأى مندوب إسبانيا أن المناقشة الجارية في الجلسة العامة غير سليمة لأن التقرير الخاص بالبند ٢٨ من جدول الأعمال لم ينشر بعد. وعلى أي حال، أشار بوضوح تام إلى أن الفقرة ٢٨-١٧ من مشروع نص التقرير عن البند ٢٨ من جدول الأعمال (WP/662)، قد أشارت إلى أن أغلبية واضحة من أعضاء اللجنة قد قررت عدم تأييد الإجراءات الواردة في ورقة العمل WP/456. وبالمثل، لم يكن هناك أي تأييد لاعتماد مشروع القرار الذي اقترحه الاتحاد الروسي في مرفق تلك الورقة. وقد وردت هذه النتيجة ذاتها في التقرير النهائي.

٢٦- وأيد مندوب الولايات المتحدة تأييدا تاما موقف مندوبي المملكة المتحدة وألمانيا وآراء مندوب إسبانيا. وأكد من جديد أن إرادة الجمعية قد تم الإعراب عنها بالفعل من خلال التصويت السابق في اللجنة التنفيذية، ولذا فمن غير المناسب تماما الآن أن تثار هذه المسألة مرة أخرى في الجلسة العامة، لا سيما دون أن يكون التقرير قيد النظر.

الموافقة على التقرير الذي قدمته اللجنة التنفيذية
بشأن البند ٢٨ من جدول الأعمال

٢٧- تحول الانتباه بعد ذلك إلى ورقة العمل WP/676 التي تعرض تقرير اللجنة التنفيذية عن البند ٢٨ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسة العامة والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية.

٢٨- وبالإشارة إلى السطر الثاني في الفقرة ٢٨-٢٤، طلب مندوب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تعديل "٢٠١٩" لتصبح "٢٠١٧". علاوة على ذلك، طلب إدراج النص التالي في مشروع القرار ٣/٢٨، الفقرة ٢٨-٢٥: "تطلب الجمعية العمومية من الأمانة العامة للإيكاو تشجيع التواصل مع الدول الأعضاء والجهات المعنية فيما يتعلق بمسألة الأنشطة الفنية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تمشيا مع مهمة الايكاو".

٢٩- وفيما يتعلق بالتعديل المقترح على مشروع القرار ٣/٢٨، أشارت رئيسة الجمعية العمومية إلى أن الجملة الأخيرة من الفقرة ٢٨-٢٠ بصيغتها الحالية، تغطي تلك المسألة بالفعل حيث طُلب من الإيكاو الاستمرار في التواصل مع جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية لمحاولة حل هذه المسألة مع توقع أن تقدم الإيكاو تقريرا إلى الجمعية العمومية التالية استجابة لهذا الطلب. وفي ظل هذه الظروف، فإنها لا ترى أن النص الإضافي المطلوب له مبرر. وعلاوة على ذلك، أشارت إلى أنه سيكون من الصعب الآن إدخال نص في التقرير في الوقت الذي يتم استعراضه من قبل الجلسة العامة لأن هذا قد يشكك في دقة المحتوى وقد يؤدي أيضا إلى إعادة فتح المناقشات التي أغلقت بالفعل.

٣٠- ورد مندوب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأنه لم يتمكن من المشاركة بشكل مناسب في المناقشات المتعلقة بالبند ٢٨ من جدول الأعمال بسبب مشكلات فنية في الاتصال أثناء اجتماع اللجنة التنفيذية. وبناء على ذلك، فإنه

يسعى إلى تقديم النص الإضافي المقترح في هذه المرحلة المتأخرة، ولكنه لاحظ عند القيام بذلك أن النص الإضافي يتماشى مع مداخلات الدول الأعضاء خلال اللجنة التنفيذية، بما في ذلك مداخلات وفود الصين والاتحاد الروسي ونيكاراغوا.

٣١- وأشار مندوب فرنسا إلى أن طلب مندوب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لا ينبغي قبوله لأنه يتعارض مع المناقشات في اللجنة التنفيذية. واعتبر أن اللجنة التنفيذية قد اتخذت بالفعل القرار الموضوعي بشأن هذا البند، وبالتالي لا يمكن قبول هذا الطلب المقدم من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في هذه المرحلة المتأخرة.

٣٢- ووافق مندوب المملكة المتحدة على المداخلة السابقة، وأضاف أن طلب تعديل مشروع القرار يتجاوز ولاية الجمعية في هذه المرحلة، وهو ما وافق عليه مندوب كولومبيا، وكذلك مندوب المكسيك. وأشار الأخير أيضا إلى أن اللجنة التنفيذية قد ناقشت هذه المسألة باستفاضة وأن التعديل المقترح يأتي على النقيض تماما من النية وراء مشروع القرار ٣/٢٨ وهي أن التعاون مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد تم تعليقه حتى توقف إطلاق صواريخ غير معلنة من ذلك البلد.

٣٣- وأشار مندوب الاتحاد الروسي إلى أنه خلال مداخلته في اجتماع اللجنة التنفيذية بشأن هذا البند، اقترح أن يواصل المجلس العمل بشأن هذه المسألة على أساس احترام الحقوق السيادية للدول. ويرى أن تنفيذ العقوبات سيضر بسلامة الطائرات المدنية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ومع ذلك، ونظرا للمخاوف التي تم الإعراب عنها بشأن تعديل التقرير النهائي بشأن البند ٢٨ من جدول الأعمال في هذه المرحلة المتأخرة، اقترح مندوب الاتحاد الروسي أن تدرج المقترحات المقدمة من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بدلا من ذلك في محضر هذه الجلسة العامة.

٣٤- واغتنم مندوب إريتريا هذه الفرصة ليعرب عن تقديره العميق للعمل الجيد الذي قامت به رئيسة الجمعية العمومية والأمانة العامة والمندوبون في هذه الدورة الموقرة. وفيما يتعلق بالنقطة السابقة بشأن الحقوق السيادية للدول الأعضاء، قال إنه يرى أن سلامة وأمن السيادة في سياق الطيران المدني تأتي أولا وقبل كل شيء. ورأى أن طلب مندوب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد أثير بصفتها دولة عضو في الإيكاو وأنه كان ينبغي إيلاؤه الاعتبار الواجب، على نحو ما اقترحه مندوب الاتحاد الروسي.

٣٥- وأكدت رئيسة الجمعية العمومية أنه لن تكون هناك مشكلة في إدراج مداخلات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في محضر هذه الجلسة، بما في ذلك طلبها إجراء تعديل مقترح على مشروع القرار ٣/٢٨، ولكن من الواضح أنه لم يكن هناك أي تأييد في هذه المرحلة لإعادة فتح باب المناقشة بشأن صياغة مشروع قرار الجمعية العمومية ذاته.

٣٦- وأعرب مندوب إسبانيا عن تأييده للحل المقترح وهو إدراج هذه المناقشة في محضر الجلسة. ورأى أن هذه هي أنسب طريقة للرد على طلب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. ووافق مندوبا وفدي بيرو واليابان على هذا الرأي، وأيّد الأخير أيضا مداخلة مندوب المكسيك. ولاحظ أنه ينبغي ألا يغيب عن البال في المناقشات المقبلة أنه بالإضافة إلى المادة ١ من الاتفاقية المتعلقة بالحقوق السيادية لدولة ما، هناك أيضا بعض الواجبات التي ينبغي الالتزام بها عملا بالاتفاقية تجاه البشرية جمعاء.

٣٧- ورداً على سؤال من مندوب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حول المقصود بتجنب النشاط الفني مع دولته وما إذا كان ذلك يشمل برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران – شمال آسيا، والذي يعتقد أنه قد عولج بالفعل على يد فريق الخبراء التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٧١٨ بشأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وأعربت رئيسة الجمعية عن تشككها في الجدوى من إعادة فتح هذا الجانب من المناقشة. وأكدت من جديد أن هذه المسألة قد نوقشت بالفعل باستفاضة في اللجنة التنفيذية وبالتالي، فإن أفضل مسار للعمل في هذه المرحلة هو إدراج جميع التعليقات في المحضر وفقا لذلك. وحثت جميع المندوبين على التعاون في الإجراءات في هذا الصدد.

٣٨- وبعد أن فهم مندوب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الوضع تماما، أعرب عن خالص شكره لرئيسة الجمعية العامة على قيادتها خلال هذه الدورة، كما أعرب عن خالص تحياته لرئيس مجلس الإيكاو والأمين العام على إسهاماتهما في هذا الاجتماع الناجح للجمعية. غير أنه أشار، بصفته رئيس المندوبين، إلى أن من واجبه أن يعارض ويرفض بشدة مشروع القرار ٣/٢٨ المتعلق بعمليات إطلاق الصواريخ التي تقوم بها دولته، وهو ما اعتبره استفزازا سياسيا من جانب الولايات المتحدة وحلفائها. كما أعربت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن أسفها لقيام الإيكاو باعتماد قرار بتجنب جميع أنشطة التعاون الفني مع دولة متعاقدة لأول مرة في تاريخها الممتد لأكثر من ٧٨ عاما. واختتم كلمته بتأكيده بأن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مستعدة للوفاء بالتزاماتها كدولة عضو في الإيكاو.

٣٩- وأعرب مندوب ناميبيا عن خالص تقديره لقيادة رئيسة الجمعية وفريقها في توجيه الجمعية إلى نهايتها المنطقية. وانتقل إلى مسألة العمل الذي اضطلع به فريق التحقيق لتقصي الحقائق التابع للإيكاو في حادثة رحلة رايان إير FR 4978، والتي أشير إليها في التقرير المتعلق بالبند ٢٨ من جدول الأعمال، وتساءل عما إذا كان ذلك يتماشى مع مهام الجمعية المنصوص عليها في الاتفاقية بموجب المادة ٤٩ (ج). وعلى وجه الخصوص، كان تفسيره لأحكام المرفق ٢ بالملحق الثالث عشر – التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، هو أن التقارير المتعلقة بهذه الحوادث ينبغي أن تتجنب إلقاء اللوم أو تحميل المسؤولية. بيد أن الصيغة الواردة في الفقرة ٢ من منطوق القرار ١/٢٨ تشير إلى أن الجمعية تدين أعمال الدولة، واعتبر ذلك جزء من اللوم. وإذا كان الحادث المتعلق برحلة رايان إير FR 4978 يندرج ضمن هذا المعنى الوارد في الملحق الثالث عشر، فإن ذلك يعني أن المجلس لم يتصرف بشكل مناسب، بل إنه أخطأ في مسؤولياته. وعندما أنشأ المجلس فريق التحقيق لتقصي الحقائق، شرع الأخير في إلقاء اللوم على دولة عضو، وهو ما يتعارض مع مقصد المادة ٥٥ (هـ) من الاتفاقية. وبناء على ذلك، طعن المندوب في السلطة التي بموجبها اضطلع فريق التحقيق لتقصي الحقائق عمله. وادعى أن هذه النقاط صحيحة لأنها تؤكد ضرورة أن تضع الجمعية العمومية في اعتبارها الصياغة الدقيقة الواردة في القرارات التي ستعتمد، لا سيما إذا كانت مخالفة لأحكام اتفاقية شيكاغو.

٤٠- وردا على المداخلة السابقة، أوضح مدير مكتب الشؤون القانونية والعلاقات الخارجية أن إنشاء فريق التحقيق لتقصي الحقائق في الحادث المتعلق برحلة رايان إير FR 4978 يقع بوضوح في نطاق الوظائف الإلزامية للمجلس على النحو المنصوص عليه في المادة ٥٤ من الاتفاقية. وفي هذا الصدد، حدد المجلس في ذلك الوقت ولاية الفريق واختصاصاته. ولم يتم الإبلاغ عن هذه المسألة بالذات باعتبارها حادثا، وبالتالي فهي لا تقع ضمن اختصاص الملحق الثالث عشر للاتفاقية، الذي يتعلق بالتحقيق في حوادث أو وقائع الطائرات.

٤١- ووافق مندوب فرنسا على التفسير الذي قدمته الأمانة العامة. وذكر أن التحقيق في الحادث المتعلق برحلة رايان إير FR 4978 استند بوضوح إلى المادة ٥٥ (هـ) من الاتفاقية وليس إلى الملحق الثالث عشر، الذي يتعلق بتحقيقات السلامة في حالة وقوع حادث.

٤٢- وأوضح رئيس المجلس كذلك أن هذه المسألة قد نوقشت باستفاضة في المجلس وأن التحقيق الذي أجراه فريق التحقيق لتقصي الحقائق لم يجر وفقا للملحق الثالث عشر، لأن المسألة لم تتضمن حادثة أو واقعة بالمعنى المقصود في ذلك الملحق. ولهذا السبب، وضع المجلس اختصاصات محددة لفريق التحقيق لتقصي الحقائق التي استرشد بها فريق التحقيق. ووفقا للمادة ٥٥ (هـ) من الاتفاقية، شرع المجلس في إنشاء فريق التحقيق لتقصي الحقائق إذ أنه قد تلقى في ذلك الوقت طلبا من إحدى الدول لتحديد ما حدث في تلك الحالة بالذات. وذكّرت رئيسة الجمعية العمومية كذلك بأن الإيكاو لم تجر تحقيقات في حوادث أو وقائع الطائرات لأن هذه المسؤولية تقع على عاتق الدول وحدها، على النحو المنصوص عليه في الملحق الثالث عشر.

٤٣- وشكر مندوب الاتحاد الروسي مندوب ناميبيا على مداخلته التي رأى أنها تتضمن جوانب مفيدة تستدعي مزيدا من التحليل من جانب المجلس. وبالعودة إلى مضمون التقرير المتعلق بالبند ٢٨ من جدول الأعمال، شكر الأمانة العامة على

العمل الهائل الذي اضطلعت به في وقت قصير جدا لوضع الصيغة النهائية للتقرير. غير أنه، إذ أشار إلى المناقشة التي دارت في اللجنة التنفيذية، رأى أن التقرير لم يمثل على النحو المناسب المناقشة التي جرت إزاء ورقتي العمل WPs/455 و456. وفي رأيه، إن هاتين الورقتين لم تناقشا على النحو الواجب. وبدلا من ذلك، تم تعليقهما، وخلافا لما ورد في الفقرتين ٢٨-١٦ و٢٨-١٧ من التقرير، أدلى ١٦ وفدا بمداخلات بشأن هذا البند، بما في ذلك مداخلة مندوب جنوب أفريقيا التي اعتبرها حجة قوية.

٤٤- ونظرا لعدم وجود تعليقات أخرى على محتوى التقرير النهائي، شكرت رئيسة الجمعية جميع المندوبين على صبرهم وتعاونهم. وأشارت إلى أنه من دواعي سرورها الآن أن تعلن الموافقة على تقرير اللجنة التنفيذية الوارد في ورقة العمل WP/676، رهنا بتعديل الفقرة ٢٨-٢٤ على النحو المبين في الفقرة ٢٨ أعلاه، واعتماد القرارات ١/٢٨ و٢/٢٨ و٣/٢٨.

تفويض السلطة إلى رئيسة الجمعية العمومية
للموافقة على محاضر الجلسات العامة

٤٥- فوضت الجلسة العامة إلى الرئيسة سلطة الموافقة، نيابة عنها، على محاضر الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية.

كلمات الشكر

٤٦- بالنيابة عن جميع المندوبين والمراقبين، شكرت مندوبة أستراليا رئيسة الجمعية، مشيرة إلى أنها ستمنح من الآن فصاعدا أعلى شرف لكونها صارت أسطورة الإيكاو. كما أعربت عن شكرها للأمانة العامة على العمل الرائع، وكذلك للمترجمين الشفويين والمترجمين التحريريين، ولزملائها المندوبين. وأشارت إلى أنهم مروا جميعا بواحدة من أصعب الفترات في تاريخ الطيران الدولي بسبب جائحة فيروس كورونا وكان من الرائع رؤية مشاركين من جميع أنحاء العالم معا داخل القاعة وأنها تتطلع إلى العمل عن كثب مع الجميع في المستقبل. كما شكرت الرئيسة والأمين العام على عملهما الرائع، وأخيرا تمنت للجميع رحلة طيران آمنة إلى الوطن.

٤٧ - وأعرب رئيس وحدة دعم الجمعية العمومية والمجلس، متحدثا باسم جميع موظفي الأمانة العامة، عن تقديره لكل ما أنجزته رئيسة الجمعية العمومية خلال الأسبوعين الماضيين، وأنه كان شرفا كبيرا للموظفين الذين خدموها ودعموها هي ورئاستها. وأشار إلى أنها قامت بعمل ممتاز وأن الموظفين قد أعجبوا بأسلوبها ومهارتها طوال دورة الجمعية العمومية. ومن جانبه، كان من دواعي سروره الحقيقي العمل معها ومساعدتها على تحقيق نتيجة ناجحة للجمعية. وفي الختام، أكد للرئيسة أنها ستكون دائما جزءا من أسرة موظفي الإيكاو واختتم كلمته بتقديم هدية تقدير صغيرة لرئيسة الجمعية العمومية بالنيابة عن الموظفين.

الكلمة الختامية للأمين العام

٤٨- بدأ الأمين العام كلمته بتوجيه الشكر إلى رئيسة الجمعية الحادية والأربعين، السيدة بوبي خوزا (جنوب أفريقيا) على إدارتها المتميزة والنتائج التاريخية والاستثنائية التي انبثقت عن هذه الجمعية. كما أعرب عن تقديره لرئيس مجلس والأمانة العامة للإيكاو، الذين ضحى عدد كبير منهم بلياليهم وعطلات نهاية الأسبوع ليس فقط خلال الأسبوعين الماضيين، ولكن أيضا طوال الفترة التي سبقت هذا الحدث، وخلال معرض الابتكار الذي سبقه.

٤٩- وقال إنه حظي بشرف عظيم بعمله أمينا عاما لهذه الدورة الحادية والأربعين لجمعية الإيكاو. وفي الأسبوعين الماضيين، أكملت الدورة الحالية النظر رسميا في أكثر من ٦٥٠ ورقة عمل، وهو ما يمثل رقما قياسيا جديدا في كفاءة المنظمة ويشهد بقوة على الجهود الناجحة والتي تحظى بتقدير كبير من جانب رئيسة الجمعية ونواب الرئيسة ورؤساء اللجان ونوابهم.

٥٠- وكانت هذه الجمعية هي الأولى على الإطلاق التي تُعقد بالحضور الشخصي وافتراضيا في شكل مختلط، وقد أتاحت هذه المرونة المتزايدة مشاركة أكثر من ٢٥٠٠ مندوب من ١٨٤ دولة عضوا ومن دول غير أعضاء و٥٦ وفدا مراقبا على الرغم من استمرار الجائحة. ومع ذلك، فقد أدى ذلك أيضا إلى زيادة التعقيد والعمل وتكلفة التحضير للجمعية وإدارتها. وقد تم الإبقاء على العديد من الدروس المستفادة والنهج المبتكرة التي من شأنها أن تساعد في التخطيط والإعداد للجمعية المقبلة وغيرها من الفعاليات.

٥١- وقال إنه كان من دواعي الشرف العظيم والتواضع العميق أن يقود هذه الجهود لأول مرة بصفته أمينا عاما، وطلب تخصيص لحظة للإشادة بالإسهامات الهامة للجميع في تحقيق الإنجازات الهامة لصالح الطيران المدني الدولي وجميع الدول الأعضاء في الإيكاو وصناعة النقل الجوي. وقد أحرز تقدم هائل ومهم جدا في هذه الجمعية وفي المواضيع ذات الأهمية الحاسمة لاستدامة الكوكب في المستقبل ومرونة نظام النقل الجوي، الذي يخدم سكانه ويربطهم بعضهم ببعض. وقد نصت القرارات والمقررات التي اتخذت على قدر كبير من المتطلبات والمسؤوليات الجديدة الواقعة على عاتق الإيكاو. ولدعم المنظمة في أداء عبء العمل هذا بفعالية، ولكي تصبح المنظمة أكثر مرونة وابتكارا واستدامة، وافقت الجمعية العمومية أيضا على ميزانية الإيكاو، بما في ذلك اعتماد مخصصات لأغراض تحويل المنظمة وتحديثها على النحو المفصل في خطة الأعمال الجديدة. ويبقى هذا التحول حاسما للغاية في هذا الوقت إذا أرادت الإيكاو أن تحقق الأهداف والغايات الجديدة، وأعرب لجميع الدول عن التزامه الرسمي وتأكيده بأنه سيعمل، مع الأمانة العامة، بشكل وثيق وفعال جدا مع المجلس لقيادة هذه التغييرات في الأمانة العامة وجعل الهدف التحويلي للمنظمة حقيقة واقعة.

٥٢- وفي المستقبل، ستواصل الإيكاو الاعتماد على الدول في دعمها ومساهماتها من أجل النجاح في توفير الأنشطة اللازمة لبناء القدرات التي تحتاجها الدول وتتوقعها. واعتمدت الإيكاو أيضا على مشاركة الدول المستمرة والنشطة مع المكاتب الإقليمية للإيكاو، سواء لتعزيز المعلومات وأفضل الممارسات الحكومية، أو لمواكبة آخر التطورات والأولويات فيما بين الدول المجاورة لها، أو لضمان الاستماع إلى مواقفها ووجهات نظرها ولتقديرها في المجموعات الإقليمية ذات الصلة.

٥٣- وقال الأمين العام إنه يغادر هذا الحدث مفعما بالحيوية والإلهام، وإنه على يقين من أن هذا هو حال العديد من المندوبين أيضا. وإلى أن يحالفه الحظ في الاجتماع مرة أخرى، سواء في مونتريال أو الدول أوالأقاليم، فقد تمنى للجميع رحلة آمنة وسالمة إلى الوطن، واستمرار النجاح في جميع التحديات التي يواجهونها معا لدعم التنقل الجوي والاستدامة في القرن الحادي والعشرين.

الكلمة الختامية لرئيس المجلس

٥٤- أعرب رئيس المجلس عن عميق تقديره لرئيسة الدورة الحادية والأربعين للجمعية، السيدة بوبي خوزا من جنوب إفريقيا، وهي أول امرأة تترأس الجمعية منذ ٧٨ عاما، وانضم إلى الأمين العام في شكره نواب الرئيسة ورؤساء ونواب رؤساء اللجان الذين دعموا عمل الجمعية.

٥٥- وترى منظمة الطيران المدني الدولي أن من المُشجّع للغاية رؤية هذا المستوى العالي من المشاركة من الدول الأعضاء والصناعة في الأولويات التي تم تناولها خلال الأسبوعين الماضيين. وقد حققت النتائج مجتمعة تقدما هاما في دفع عجلة الابتكار والمرونة المتزايدين في مجال النقل الجوي، وربما الأهم من ذلك كله، من خلال التوصل إلى توافق دولي في الآراء بشأن خفض صافي الانبعاثات إلى الصفر في العمليات الدولية بحلول عام ٢٠٥٠. وإن اعتماد الدول لهذا الهدف الجديد طويل الأجل لإزالة الكربون من النقل الجوي، بعد الالتزامات المماثلة من المجموعات الصناعية، من شأنه أن يساهم بشكل مهم في الابتكار الأخضر وزخم التنفيذ الذي يجب تسريعه خلال العقود القادمة لتحقيق رحلة طاقة خالية من الانبعاثات في نهاية

المطاف. وقد أحرزت الجمعية أيضا تقدما في تحديد كيفية تحقيق هذا الهدف البيئي الحاسم، من خلال تشجيع التعجيل بالابتكار في التكنولوجيات والعمليات وأنواع الوقود والتحالفات التي ستكون ضرورية للمنظمة لبلوغ هذا الهدف. وكانت الاتفاقات المبرمة في إطار برنامج الايكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام الموقعة خلال هذه الجمعية شهادة على تصميم الدول الحالي، وكذلك كان الاتفاق بشأن خطة كورسيا خطوة حاسمة أخرى.

٥٦- وفي مجالي سلامة الطيران وقدرات الملاحة الجوية وكفاءتها، أقرت الجمعية الإصدارات الأخيرة للخطة العالمية للسلامة الجوية والخطة العالمية للملاحة الجوية، التي جمعت أوساط الطيران حول أهداف ومسارات مشتركة لتحقيق نظام عالمي للنقل الجوي يتسم بالمرونة والأمان والأمن والاستدامة والأداء العالي والقابلية للتشغيل المتبادل. ومما شجع المنظمة أيضا أن الجمعية وافقت على إدراج مقومات المرونة الإلكترونية في النظم الهامة في مجال السلامة كأولوية رئيسية في الإصدار المقبل من الخطة العالمية للملاحة الجوية، وأيدت أيضا تأييدا تاما توصيات مسار السلامة الصادر عن المؤتمر الرفيع المستوى للإيكاو بشأن جائحة فيروس كورونا. وأخذت أيضا نتائج المؤتمر الرفيع المستوى في الاعتبار اتفاقات الجمعية العامة في مجال تيسير النقل الجوي، ولا سيما فيما يتعلق بتوصياته بشأن الحاجة إلى تحقيق تجربة رقمية لا تلامسية للركاب، تدعمها أحكام الإيكاو الجديدة ذات صلة بالصحة العامة. وشملت النتائج البارزة الأخرى في هذه المجالات تأييد تنقيح الخطة العالمية لأمن الطيران التي وضعتها الإيكاو، والتركيز القوي من جانب الجمعية على الحاجة إلى تعزيز الأمن الإلكتروني والمرونة الإلكترونية في قطاع الطيران المدني.

٥٧ - وفيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية للنقل الجوي، شجعت الجمعية العمومية بقوة على الاعتراف بالطيران بوصفه عاملا مساعدا قويا للانتعاش، والحاجة إلى زيادة تحرير الخدمات الجوية، ودور عمليات الشحن الجوي في الحفاظ على استمرار وصول الإمدادات إلى أنحاء العالم واستمرار الربط بين أرجائه في أوقات الأزمات. وبالإضافة إلى ذلك، وافقت الجمعية على تحسين فرص الحصول على التمويل لتحديث البنى الأساسية للطيران وخدمات الملاحة الجوية في جميع أنحاء العالم، وحثت في الوقت نفسه فريق خبراء تنظيم النقل الجوي على المضي قدما بعمله بشأن مشروع اتفاقية الاستثمار الأجنبي في الخطوط الجوية. وإلى جانب هذه التطورات المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية الأساسية للإيكاو، أعرب الرئيس عن سروره لتأييد الجمعية العمومية تطبيق سياسة الإيكاو الجديدة لدعم التنفيذ والتي وافق عليها المجلس.

٥٨- وأكدت الجمعية أيضا القيمة الفعلية لجهود التعاون الفني والمساعدة التي تبذلها منظمة الطيران المدني الدولي من أجل بناء القدرات العالمية بفعالية، ومجموعة منتجاتها وخدماتها لدعم انتعاش الطيران الدولي ومرونته وتنميته المستدامة. وبالمثل، شددت حكومات عديدة من الدول الأعضاء على قيمة المساعدة المقدمة من خلال أنشطة وبرامج الإيكاو التدريبية العالمية في مجال الطيران، ووافقت في الوقت نفسه على ضرورة عقد مؤتمر جديد للإيكاو قريبا لتقييم الاحتياجات الحالية والمستقبلية من المهارات البشرية والاحتياجات التدريبية للطيران العالمي تقييما كاملا.

٥٩- ولاحظ الرئيس كذلك أن القرارات المتخذة في هذه الجمعية ستكون حاسمة أيضا في النهوض بعمل الإيكاو في المجال القانوني وفي تعزيز مواءمة أولويات المنظمة وبرامجها مع احتياجات الدول والأقاليم المرتبطة بها في سعيها إلى تحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. والواقع أنه تم إحراز تقدم في العديد من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية في جدول أعمال الجمعية، بما في ذلك ما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، وهي مسألة يرى أنها تتطلب إجراءات أكثر طموحا من جانب قطاع الطيران.

٦٠- وأعرب عن شكره العميق لجميع المندوبين والمراقبين الذين أسهموا في النتائج الرائعة للجمعية، لا سيما لتفانيهم الثابت في تحقيق توافق الآراء المتعدد الأطراف في مواجهة بعض المداولات الدبلوماسية المكثفة والمناقشات الصعبة. وقال إن

روح التعاون العالمي هذه هي التي ستواصل توجيه وتمكين الجميع من الاضطلاع بالعمل الذي حددته هذه الجمعية الحادية والأربعين.

٦١- وقبل أن يختتم كلمته، أعرب الرئيس عن تهانيه وتقديره لعمل الأمانة العامة وللجهود التي بذلها المترجمون الشفويون والمترجمون التحريريون الذين عملوا وراء الكواليس لإنتاج الوثائق بين عشية وضحاها. وبهذا أعرب عن شكره الجزيل لجميع المشاركين، وقدم مع الأمين العام لرئيسة الجمعية تذكارا صغيرا كذكرى لهذا الحدث.

الكلمة الختامية لرئيسة الجمعية العمومية

٦٢- شكرت رئيسة الجمعية كلا من مندوبة أستراليا ورئيس المجلس والأمين العام على ملاحظاتهم الطيبة، كما شكرت جميع الذين شاركوا في الجمعية.

٦٣- بدأت أعمال الجمعية العمومية منذ ما يزيد قليلا على عشرة أيام، وبصفتها رئيسة للجمعية، تعهدت الرئيسة بإيجاد حيز آمن للمداولات التعاونية، وأعربت عن أملها الصادق في أن تكون قد أوفت بتلك التعهدات بينما كان المشاركون يتنقلون عبر بنود جدول الأعمال المعروض عليهم. ولم تكن تلك مهمة سهلة، ولكن بتفهم وتعاون الجميع، كان هناك هبوط آمن ونهائي. وقد شهدت مجموعة من المهنيين وخبراء الطيران الذين قدموا خبراتهم وإسهاماتهم الفردية والوطنية لتحسين صناعة الطيران المدني، وأعربت عن إشادتها للباقة التي وجدتها خلال الأيام العشرة الماضية، وكانت أكثر امتنانا للتعاون الذي أدى إلى نتائج هذه الجمعية.

٦٤- وأقرت بأن المناقشات كانت قوية وصعبة بالفعل في بعض الأحيان، ولكن كان أكثر ما يهم هو أن روح التعاون والتفاهم والصداقة لا تزال تتخلل الجميع. ويتمثل التحدي الآن في كيفية ضمان التنفيذ الناجح للنتائج المنبثقة عن اللجان المختلفة. وعلى الرغم من أنها تتمنى للجميع نيل قسط من الراحة، إلا أنها أشارت إلى أن العمل في إعادة بناء العالم وإعادة الربط بين أنحائه قد بدأ للتو. وما تحقق في الأيام العشرة الماضية هو بالفعل أساس هائل لمواصلة البناء وتنفيذ تلك الخطط الطموحة، بالتعاون مع المجلس والأمانة العامة في السنوات الثلاث المقبلة.

٦٥- ولذلك دعت جميع المشاركين إلى التفكير في أهمية الطيران المدني، فضلا عن الولاية التي أسندتها إليهم كل دولة للمضي قدما بالطيران المدني، لحماية مصالح هذه الصناعة، وضمان استمرار تطورها. وأشارت إلى أنه في غضون ثلاث سنوات من الآن، سيجتمع الجميع مرة أخرى في هذا المحفل، ولكن السؤال حينئذٍ سيكون ما إذا كانت النوايا التي اتُخذت في الأيام العشرة الماضية قد تحققت.

٦٦ - وفي الأسبوعين الماضيين، أعادت الجمعية أيضا انتخاب مجلس جديد. وفي هذا الصدد، هنأت الرئيسة كل بلد تنافس بنجاح على مقعد في المجلس. ولبلورة النجاح والتأثير الذي أسفرت عنه مداولات ونتائج الأسبوعين الماضيين، سيتعين على هذه الدول على وجه الخصوص أن تظل مركزة ومثابرة وأن تتجنب التشتت بسبب المسائل التي نُحيّت جانبا. والواقع أن المسؤولية تقع على عاتق جميع الدول الأعضاء في الاحتشاد خلف المجلس وضمان عدم إهدار الأسبوعين الماضيين. وينبغي الآن إحياء الإسهامات الرائعة العديدة المشتركة في اللجان المختلفة. وحثت أيضا رئيس المجلس والأمانة العامة على مراعاة الدروس القيمة المستفادة من هذا التجمع في التحضير للدورة المقبلة.

٦٧- وفي الختام، شكرت الجميع على الثقة التي أُوليت إياها بإيكال هذه المهمة الدقيقة والهامة لها. كما شكرت نواب الرئيس الأربعة ورؤساء ونواب رؤساء اللجان الذين جعل دعمهم هذه المهمة أكثر سهولة. وأعربت عن امتنانها لرئيس المجلس، وأعضاء المجلس، والأمانة العامة، والمترجمين الشفويين للتخطيط الذي جرى في هذه الجمعية، فضلا عن الصداقة الحميمة التي سادت خلال الأيام العشرة الماضية، في ظل ظروف كانت صعبة في بعض الأحيان. كما شكرت الرئيسة جميع

المندوبين الذين يمثلون مختلف الدول الأعضاء وهيئات الصناعة والمراقبين على تعاونهم ودعمهم وجميع الذين تابعوا المداولات افتراضيا. كما شكرت حكومتها على السماح لها بالتواجد هنا وأكدت أنها تعلمت العديد من الدروس خلال العملية برمتها. وفي الوقت نفسه، أكدت أن تجربتها كرئيسة للجمعية هي الآن تجربة لن تُنسى ةأنها تعتز بها بشدة.

٦٨- وأخيراً، أعربت رئيسة الجمعية عن تمنياتها لجميع المندوبين بالسفر الآمن إلى أوطانهم.

٦٩- وأعلنت رئيسة الجمعية العمومية اختتام الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للإيكاو. ورُفعت الجلسة في الساعة ١٥,٥٠.

— انتهى —

ISBN 978-92-9275-081-7